

AUB. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



LIB. LIBRARY

7-

297.08
A312 kaA
v.2

الجزء الثاني

كَشَفُ الْخَفَاءِ وَمُزِيلُ الْإِبَاسِ
عَمَّا اشتهر من الأحاديث على السنة النبوية

للمفسر المحدث الشيخ اسماعيل بن محمد العجلوني الحارثي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

سنة ١٣٥٢ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

دار احياء التراث العربي - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الشين المعجمة)

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعا ، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها افردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربيعي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض المحشر والمنشر ، قال ابن الغرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طوبى للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعا في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبخاري والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن واثلة وابن عباس وغيرها وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن واثلة بلفظ عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبي فيلحق يمينه وليسق من غدرة فان الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخلافة بالمدينة والملايك بالشام ، وروى عن كعب الأخبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه ، وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يرى مالا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 يا رسول الله إذا بعثتني أكون كلكسة المحمجة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب
 فذكره ، ورواه الضياء في المختارة والعسكري في الأمثال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه العسكري أيضا عن ابن مسعود ، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولعله بمعنى ما قبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهن وخالفوهن) قال في المقاصد لم أره مرفوعا ، ولكن
 عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلفهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها
 فإن في خلفها البركة ، وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فانها
 ضعيفة ان أطعتها أهلكتك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلفهن من الخلف *
 وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة ، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكر مرفوعا هلكت الرجال
 حين أطاعت النساء ، فادخال ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس
 بجيد ، كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستشاره
 المرأة الفاضلة ، وفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرمين لا يعلم امرأة
 أشارت برأى فأصابت إلا أم سلمة ، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى
 عليها الصلاة والسلام ، وقال الرضى الغزى في المراج في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء فإن في خلفهن البركة ، وقد قيل شاوروهن وخالفوهن ، وقال
 تعس عبد الزوجة ، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه ومضى

الرجال قوامين وسمى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا .

١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان) وفي رواية جبال

جمع حباله بالكسر وهي ما يصاد به من أى شيء كان - رواه أبو نعيم عن ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتميمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كلهم مرفوعا ، ولا ينافيه ما جاء عن سفیان الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل فأنما الخير في الشباب لكونه محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة ، وقال ابن القيس الحدیث حسن وأما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من الميل الى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان

سكرة الحرص والحداثة والعشيق وسكر الشراب والسلطان

١٥٣١ — (شبه الشيء منجذب اليه - وفي لفظ شبه) ليس بمحدث ، وقال

السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجنونة ، وهو كقولهم الجنس الى الجنس أميل ،

وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال

في الاحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق

وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافة فان شبه الشيء منجذب اليه

بالطبع والاشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها ،

وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجنونة فاتعارف منها ائتلف

وماتنا كرمها اختلف . فاتتنا كرمية التباين والائتلاف نتيجة التناسب انتهى ،

وعند الديلمي عن أنس رفعه ان لله ملكا موكل بتأليف الاشكال . وهو ضعيف انتهى .

١٥٣٢ — (الشريعة اقوال والطريقة أفعال والحقيقة حالي والمعرفة رأس

مالي) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله ، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ - (الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه) رواه

أبو يعلى والعسكرى بتمامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاختصار على : الشتاء ربيع المؤمن ،
كلهم روه عن أبي سعيد مرفوعا ، وفي سننه أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه
آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا غيره : منها
مارواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم في
الشتاء الغنيمة الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة
موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي
عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوى في أماليه
وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع
المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام ، وفي رواية كما قال المناوى رحمه الله تعالى
فصامه وقامه ، وروى الديلمى عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه تنزل
الرحمة أما ليله فطويل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم ، وللدينورى عن قتادة لم ينزل
عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ - (الشح لا يأتى بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، ولكن معناه

يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فأنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل
فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا ، وبما صح إياكم والشح فانه
دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند
جيد شرماني الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ - (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين

يأتون العلماء) قال العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء رواه ابن ماجه بالشرط الأول
نحوه من حديث أبى هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ - (شرار أمتى من يلى القضاء ان اشتبه عليه لم يشاور وان أصاب

بطر وان غضب عنف وكتب السوء كالعامل به) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ - (شرار أمي الذين غنوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم القبية والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف .

١٥٣٨ - (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد الخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولها أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي ذر ، والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده الصغاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر
 أراذل الأموات عزاب البشر
 وللحافظ ابن حجر العسقلاني من أبيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجال
 أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال
 من طرق فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ - (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم ليس بمحدث وظاهره يعارض الحديث قبله ، وفي معناه القرّ بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقر بضم القاف وتشديد الراء أي البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة الشدة .

١٥٤٠ — (شددوا فشدد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل فى قولهم لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك يبين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفعه بلفظ لولا ان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ما أعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم ، وورد مثل هذا المعنى فى رهبان النصارى فعند ابي يعلى عن أنس لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فترك بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ، لكن يفرق بين التشديد بين تشديد اليهود كل تشدد تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا فى العبادة والاجتهاد وكلاهما مذموم فى شريعتنا قاله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الديلمى عن عقبه بن عامر بزيادة وشر العمى عمى القلب وشر العبثرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شراركم معلوم صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين) قال فى اللآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه مارواه البخارى والترمذى عن على رفعه خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الأسواق) تقدم فى احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة والالمات) هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد بشر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية فى المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويخشى فى بعض صورته الكفر وفى بعضها الاثم ، وماورد فى المسند من النهى عن تمنى الموت علل بأنه اما أن يقلع واما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى . وقال النجم

يصح معناه اذا حمل على حذف مضاف أى ولاشر المئات انتهى . و ذكر في فتح
البارى فى كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذى فى الصحيح اللهم أحنى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفى اذا
كانت الوفاة خيراً لى وهو لاينافى حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم وأحمد ان
المؤمن لايزيده عمره إلا خيراً اذا حمل حديث أبى هريرة على الأغلّب ومقابله
على النادر . و ذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمل السيئات
فيزيده عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن بصدده أنه يفعل ما يكفر ذنوبه
ومنها أن يقيد ما أطلق فى هذه الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة
حميدة وتارة بضدها وعليه ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفى هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده
وبضدها قلموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبى هريرة موقوفاً ، ورواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ يمنعها من يأتيا ويدعى اليها من ياباها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، وللطبرانى عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الشبعان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ يدعى
اليه الشبعان ويحبس عنه الجائع وعبارة التحفة لابن حجر المكي والنهاية لخبر مسلم
أى عن أبى هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراملى فى حواشى الرملى
نقلا عن شرح ألفية السيوطى ناقلا عن الحافظ ابن حجر فى نكته على ابن
الصلاح ان قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبى هريرة لا من الحديث فأعرفه .
١٥٤٦ — (شر الحمير الأسود القصير) رواه العقيلي عن ابن عمر ، أورده

ابن الجوزى في الموضوعات وتعقبه السيوطى .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره)

رواه ابن أبى الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازى فى الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذوالوجهين) تقدم فى « تجردون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني

موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر فى الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب

عن أبى هريرة بلفظ شرف المؤمن صلته - وفى رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما

فى أيدي الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثانى

لأبى الشيخ وأبى نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفى الباب عن أبى هريرة وابن

عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شىء فليتأمل وسيأتى فى : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهرى ورمضان شهر الله وشعبان المظهر ورمضان المكفر)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى ضعيف ،

ورواه أيضاً الديلمي عن أبى سعيد الخدرى رفعه بلفظ شهر رمضان شهر أمتى يرمض فيه

ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية

من سلخها ، وتقدم بعض ما يتعلق به فى : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي بلفظ اذا خطب أحدكم

المرأة فليستل عن شعرها كما يستل عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين ، قال النجم

(١) قوله قال الصاغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده فى الجامع الصغير

السيوطى ، وأوله أتانى جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت وأحب من شئت

فانك مفارقة واعمل ماشئت فانك مجزى به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل

وعزه استغناؤه عن الناس اه . الشيرازى فى الألقاب ك هب عن سهل بن سعد

هب عن جابر حل عن علي قال العريزى قال الشيخ حديث حسن . من هامش الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضي الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين
يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ - (الشعر بمنزلة الكلام فحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام)
رواه البخارى في الأدب المفرد والطبرانى عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال
الهيثمى إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عراه للبخارى في الأدب المفرد
سنده ضعيف .

١٥٥٤ - (شفاء أمتى في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار
وأنا أنهى أمتى عن الكي) رواه البخارى وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في
ثلاث - الحديث

١٥٥٥ - (الشهرة في قصر الثياب) قال في التمييز ليس بمحدث ، وقال
القارى في الموضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة
إذا كان بقصدها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعراى في البدر المنير هو
من كلام أيوب السخيتانى كان يقول الشهرة اليوم في تشمير الثياب .
١٥٥٦ - (شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله
عنهما وتقدم في : أما شفاء العى السؤال .

١٥٥٧ - (شفاعتى لأهل الكباثر من أمتى) رواه الترمذى والبيهقى
عن أنس مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذى حسن
صحيح غريب ، وقال البيهقى إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن
خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضاً
بلفظ الشفاعة لأهل الكباثر من أمتى ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن
أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجتنبوا كباثر ماتنهنون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريماً) وعن يزيد الرقاشى عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن
تشفع قال لأهل الكباثر من أمتى وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميرى

عن أنس بلفظ ان شفاعتى أو إن الشفاعة لأهل الكباثر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت فى رواية الطيالسى فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكباثر فماله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم فى روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذى قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه أو علق ظهره ، وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتى لأهل الكباثر من أمتى ، ورواه عبدالرزاق عن طاووس رفعه كاترجمه بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلنى ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله يعنى المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى وان زنى وان سرق على رغم أبى الدرداء .

١٥٥٨ — (الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله - وفى لفظ لوجه الله) قال فى المقاصد لأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القارى هو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار الأمر على شيتين التعظيم لأمر الله والشفقة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشقى من شقى فى بطن أمه) تقدم فى السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى لغير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شموا النرجس فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص

لا يقطعها إلا شم النرجس) رواه الطبرانى عن قال السيوطى فى مقاماته

الريحانية حديث راويه غير معلى ولا مفلس .

١٥٦٢ - (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على اطلاقه بصحيح بل محمول على ما اذا لم يكن المشكور متصفا به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب ، كما يشير اليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث اذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث لكنه ليس على اطلاقه ففي الحديث اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الألسنة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الانسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ - (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وقال ابن الغرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الافراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فدكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى لمخصا ، لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

١٥٦٤ - (الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه

عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان أي المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال العسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها ، وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها ، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، وللطبراني من حديث أسماء ان من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها ، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم من سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالح والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب الهني والمسكن الواسع ، وفي رواية للحاكم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل لسانها عليك والدابة تكون قظوفا فان ضربتها أتعبتك وان تركتها لم تلحقك أصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القارى ليس بحديث ولكنه

صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكروا فقتل عليه فقال من شهد على ابن أختك خاتمتك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع للمصلي) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي

الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجيرة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجدا بنى بأحجار فيصلي فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولا بن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها ، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فانها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيرا أو شرا إلا هو محبرة ، وقال عطاء الخراساني ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت ، وقال ثور بن زيد عن مولى له ذيل ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا إلا شهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم .
 ١٥٦٧ (شهادة خزيمه بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن
 عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي
 الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين ، ورواه
 أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما عن
 خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحده فشهد له خزيمه
 فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضر أقال صدقتك بما جئت
 به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمه أو شهد عليه
 فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارة ، ورواه ابن
 أبي عمير العدني في مسنده عن خزيمه بلفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة
 رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه
 الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمه يدعى
 ذا الشهادتين ، ولا أبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة في
 مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحده
 الاعرابي فجاء خزيمه فقال يا اعرابي أتجدد إنا أشهد عليك أنك بعته فقال الاعرابي ان تشهد
 على خزيمه فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمه إنا لم نشهدك كيف تشهد
 قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الاعرابي فجعل رسول الله ﷺ
 شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الاسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه
 قال في المقاصد وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ
 جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا
 حديث خزيمه أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمه أيضا عمر بن الخطاب .
 ١٥٦٨ — (شاهد الزور مع العشار في النار) رواه الديلمي عن المغيرة . ورواه

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ - (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ - (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء . وقال النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المحيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء .

١٥٧١ - (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ ليس بحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القارى وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فانهم حسد اذ المتبادر من الحسد مآذمه .
 الشارع ، وروى هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم . قال المناوى فى شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن فى اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هريرة فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ - (شيبنتى هود وأخواتها) رواه ابن مردويه فى تفسيره عن عمران ابن حصين بلفظ قيل يا رسول الله أسرع اليك الشيب قال شيبنتى هود والواقعة وأخواتها وقال فى الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه فى الاقتراح ، وأعله الدارقطنى ، وأنكره موسى بن هرون وقال فيه انه موضوع ، والصواب تحسينه ، وقد استوفيت طرقه فى التفسير المسند انتهى ، وفى الترمذى والحلية عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبنتى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت وصححه الحاكم ، وقال الترمذى حسن غريب . وأخرجه

ابن أبي شيبة في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر سألت النبي ﷺ ما شريك قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال الدارقطني في ذكر علله واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد في أواخر الاقتراح اسناده على شرط البخاري . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال قال عمر بن الخطاب يارسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيبتي هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت . ورواه الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبة بن عامر أن رجلا قال يارسول الله قد شبت قال شيبتي هود وأخواتها . ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ما شريك يارسول الله قال شيبتي هود وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في تاريخه ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسيأتي : من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفوا الشيب ، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الاسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعو ، وقال النجم

كلام يقال عند تويخ الشيب وليس يحدث . وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدري ما في الغيب .

١٥٧٦ — (الشيخ في قومه كالنبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعا لكن بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضا في ترجمة عبد الله بن عمر الافريقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعا بجلا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجل الله عز وجل فمن لم يجعلهم فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعا ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ الشيخ في أهله كالنبي في أمته . ورواه أيضا بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفا ويؤيده قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنه من بكرمه .

١٥٧٧ — (شياطين الانس تغلب شياطين الجن) قال القارى : هو من كلام

مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تعالى (و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالنعوذ ولأن قوة تأثير الصعبة في اتحاد الجنس .

١٥٧٨ — (الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان

عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضی الله عنها .

١٥٧٩ — (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه

الطبرانى وابن مندة في المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء قالت سمعت رسول الله

ﷺ وذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى السيوطي الحديث في الاتقان عن زر بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كل يوم تعد سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال ان كانت تعدل سورة البقرة وان كنا لنقرأ فيها آية الرجم قلت وما آية الرجم قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموها البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرقه لكن أنشد أبو

سليمان إدريس بن اسحق البالى لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فتى يبصر فيها رشده أعمى فقير انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى - بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم - لا يروم إلقاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلقاءها ، وقال القارى وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدورها) رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، وزواه الطبرانى عن قيس بن سعد مرفوعاً ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث ان النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدورها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطنى في المؤلف عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشى فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن يجعلها لى قال فجعلها له فركب صلى الله عليه وسلم، وأخرجه أبو داود والترمذى بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذى غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلان معاذآ آى النبى صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الغرس حديث صاحب الدابة أحق بصدرها الا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشير .

١٥٨٢ — (صاحب الشيء أحق بعمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد والعقيلى فى الضعفاء عن أبى هريرة ، لكن لفظ رواية أبى يعلى صاحب المتاع أحق بشيئه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعده فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة . قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبى هريرة بلفظ صاحب الشيء أحق بشيئه أن يجعله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قالوله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح بياح الا كسية عن جدته قالت رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فحمله على ملحفة فقلت له أوقاله رجل أحمل عنك يا أهير المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يجعله فذكره .

١٥٨٣ — (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ — (صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون) قال الصغافى موضوع .

١٥٨٥ — (صاحب القميصين لا يجد حلوة العبادة - أو حلوة الايمان)

موضوع كما قاله الصغافى .

١٥٨٦ - (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن
 أبى هريرة بزيادة، وتقدم بإسبط في : ثلاثة لا ترد دعوتهم .

١٥٨٧ - (الصائم المقطوع أمير، وفي رواية أمين- بالنون- نفسه ان شاء صام
 وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانئ - حديث صحيح .

١٥٨٨ - (الصبيحة تمنع الرزق) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد والقضاعي
 عن عثمان بن عفان مرفوعا، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدى من جهة
 اسحاق بن أبى فروة، وقال انه خلط في اسناده فتارة جمعه عن عثمان وتارة عن
 أنس، وجعله في الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني موضوع، ورواه
 أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء . والصبيحة بضم
 الصاد نوم أول النهار فنهى عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .
 وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبيحة وفتحها وإمسا نهى عنها لوقوعها وقت
 الذكر والمعاش، لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن يرقان عن الأصمغ.
 ابن نباتة عن أنس رفعه لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع
 الشمس فمثل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند
 ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمى . وروى البغوى في شرح
 السنة عن علقمة بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تعج الى الله من نومة العالم بعد
 صلاة الصبح . بل عند الديلمى بسند ضعيف عن على مرفوعا ما عجت الأرض الى
 ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عليها قبل طلوع الشمس .
 وفي رابع عشر المجالسة للدينورى عن ابن الأعرابى قال مر ابن عباس بابنه الفضل
 وهو نائم نومة الضحى فركضه برجله وقال له قم انك لنائم الساعة التى يقسم الله فيها
 الرزق لعباده أو ما سمعت ما قالت العرب فيها قال وما قالت العرب يا أبة قال زعمت
 أنها مكسلة مهزمة منسأة للحاجة ثم قال يا بنى نوم النهار على ثلاثة : نوم حرق وهو
 نومة الضحى، ونومة الخلق وهى التى تروى قيلولوا فان الشياطين لا تقيل، ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق ، زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (الصبر كزمن كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجهم لم أجده .
١٥٩٠ - (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسناد عن الحسين بن علي مرفوعا . ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبوسعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١ - (صدق الله ورسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن ربيعة بن الحارث ، رواه أحمد والترمذي عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢ - (صدق رسول الله ﷺ) قال في المقاصد هو كلام يقوله كثير من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أقر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المألوف ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بقوله ذلك ، ولذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القارى صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نطقت استحبه الشافعية ، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائله انتهى ، وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي لم أقف عليه في كتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة الى اختياره استجابته فتأمل . وقال النجم في صدقت وبررت لا أصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقاً صدقت يا ذاكر الله في كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ - (صدقة السر تطفىء غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جهته القضاء عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . لكن له شواهد : منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاء عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفىء غضب الرب . ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور - عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياً تطفىء غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل الجنة في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة وصدقة العلانية تقي ميتة السوء ، ورواه الترمذي عن أنس مرفوعاً أن الصدقة لتطفىء غضب الرب وتدفع ميتة السوء ، من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب ، وصححه ابن حبان . قال في المتأصدين فيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء ،

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء . وللدلمي عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالعايات ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشهر على الألسنة ولم يرد لكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسر أبعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة ، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل فله بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالتفاد معناه

صحيح وليس بحديث ، وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة وليس بحديث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصرى كما

رواه أبو نعيم ، قال النجم ونهت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار وحملوا عليه المذكور ويرفعونه كثيراً لجهلهم الملقى لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (صرير الأقدام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خبر باطل .
 ١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النميري عن أنس مرفوعاً الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقالوهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه فقال يا بني وبنى أخي انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه — او قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته ، ورواه الامام أحمد عن محمد بن أيان قال قال الحسن بن علي لبنيه ولبني أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم تكونون كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فر عمرو بن العاص يطوف فلما قضى ظوافه جاء الى الحلقة فقال مالي أراكم تحيتم هؤلاء المتيمان عن مجلسكم لا تفعلوا أو سعوا لهم وأذنوهم وأفهموهم الحديث فانهم اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن هشام ابن عروة قال كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليوم أصاغر وستكونون كباراً فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم فوالله ما سألتني الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه يا بني أزهد الناس في العالم أهله فلهموا الي فتعلموا مني فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إني كنت صغيراً لا ينظر الي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وما شيء أشد علي امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله . وبعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً
 ان ذاك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً
 ١٦٠١ - (صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه) رواء الديلمي عن عائشة
 مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
 مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
 وكذا مارواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
 الزركشي كصاحب الآلية حديث الأثر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغفة قال النووي
 لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه
 أنه تصغير الأربعة فليتأمل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تتبعت
 هل كان خبز المصطفى صلوات الله وسلامته عليه صغيراً أو كبيراً فلم أرفه شيئاً .

١٦٠٢ - (صلاتكم على تباغني أيما كنتم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
 وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
 بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
 صلاتكم وتسليمكم يباغني حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا علي وسلموا فان
 صلاتكم وسلامكم يباغني أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
 عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تباغني ، رواه ابن عمر الى آخر
 ماسياتي . وله شواهد : منها عن علي مرفوعاً سلموا علي فان تسليمكم يباغني أيما كنتم .
 قال وهو حديث حسن .

١٦٠٣ - (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد
 نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع عما أورده الديلمي
 عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة « جديداً » مكان « حديثاً » المقابل للقديم ، يقول في القاموس :

حدث حدثاً وحادثة تقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعاً الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة . وقال
النجم بعد إيراد ما ذكره لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع
المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤- (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي
عن عائشة مرفوعاً وقال انه غير قوى الاسناد . وساقه أيضاً من طريق الواقدي عن
عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب إلى من سبعين ركعة قبل السواك .
وضعه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يعلو الحاكم عن عائشة
وللدلمي عن أبي هريرة كلهم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلاسواك
اتهى . ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود
بلفظ صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة
وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهري عن
عروة بلفظ فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً
وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدليسات ابن اسحق
وانه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الامام أحمد انه اذا قال وذكر لم يسمعه
وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله انه على شرط مسلم . ورواه أبو نعيم من حديث
الحميدى عن الزهري ورجاله ثقات . ورواه ابن عدى في كامله عن أبي هريرة بلفظ
ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي نعيم بسند
جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلى من أن أصلي سبعين
ركعة بغير سواك . قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء
وجبير بن نفير مرسل كما بينته في بعض التصانيف وبعضها يعتضد ببعض . وأورده
الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث
باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقه انتهى . وقال ابن الفرغ الذي فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ — (صلاة في مسجدي هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدي هذا الى صنعاء كان مسجدي ، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب ان النبي ﷺ قال يوماً وهو في مصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع لين مصعب أحد رواته ولو ثبت لكان هم منزلاً منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولا بن شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي ﷺ لكان منه . وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع . وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال زاد عمر رضى الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله ﷺ ، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث ، وبالجملة فليس فيها ما تقوم به الحجة ولا مجموعها ، ولذا صحح النووى اختصاص التضعيف بمسجده الذى كان عملاً بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى في مسلم عن ابن عمر أيضاً دون ما زيد فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبه والديلمي عن أبي هريرة من قوله والله لو مد هذا المسجد الى باب دارى ماغدوت أن أصلى فيه ، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير في فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان الثانى بعيداً ، مع أن الحديث ليس بثابت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن أبي الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدي ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمسمائة صلاة ، ورواه البيهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواها .

١٦٠٦ - (صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ - (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوى يقوله جمهور العوام عند

تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضي ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم ونظيره قول المرقى بين خطبتي الخطيب غفر الله لك وأجاب دعائك وغفر الله لك ولو الديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ما خصا ، وتقدم الكلام عليه في : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطا .

١٦٠٨ - (صلاة في مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب

ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير ، والنسائى عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء فيصلى فيه كان له كعدل عمرة ، وفي الباب عن أبى أسامة وآخرين ، ورواه الحاكم في صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفي لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ - (صلاة النهار عجماء) قال في الآلىء كالمقاصد : قال النووى في شرح

المهذب في الكلام على الجهر بالقراءة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطنى لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاة الرويانى فى بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيذان والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد فى فضائل القرآن من قول أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال القارى وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي
المعظمة يعني كصلاة الرغائب ، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست
بموضوعة بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهي على الصحيح عند
الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة ، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام ،
ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يارسول الله ان هنا
قراءة يجيرون بالقراءة في النهار فقال ارموهم بالبعر ، وعجاء بالمد بمعنى لاجهر بالقراءة فيها .
١٦١٠ — (الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة) قال

في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ الصلاة
خلف رجل ورع مقبولة . وقال النجم وتمامه والهدية الى رجل ورع مقبولة
والجلوس مع رجل ورع من العبادة والمذاكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل
على ما في المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف
تقى فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه . وقل السخاوى لم أوف عليه
بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا
خياركم تزكوا أعمالكم . وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوى رفعه
ان سرکم ان تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ — (صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا
مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبي هريرة ، وفي سنده انقطاع . وأورده
ابن حبان في الضعفاء .

١٦١٢ — (الصلاة قربان كل تقى) رواه القضاعى عن علي رضى الله عنه .
ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار .

١٦١٣ — (الصلاة نور المؤمن) رواه القضاعى وابن عمير عن أنس
رضى الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذى عن سمرة .

وقال الترمذى حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه

مالك وأحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفى لفظ لهم عن ابن عمر أيضا بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبى هريرة بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر) الطبرانى

فى الأوسط عن أبى هريرة ، ورواه أيضا الطبرانى عن أبى ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبى ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والنيذ مفتاح كل شر) رواه الديلمى عن

ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النبى أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمى فى ترغيبه

وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبى بكر الصديق من قوله ، ورواه النيمى وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال فى المقاصد وأما قول شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر فى بعض فتاويه عن هذا انه كذب مختلق فراده به اضافته الى النبى ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبى بكر موقوفا .

١٦١٩ — (صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

توترله ماقد صلى) رواه مالك وأحمد والسنه عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبى ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النيمى من كلام أبى

سليمان الداراني ، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظ له ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سأتم الله حاجة فابدؤا بالصلاة على فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سأنت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم ائتم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ - (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد زواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده الغزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقط وليس يباطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك . ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن وله أيضا والديلمي عن أبي سعيد رفعه علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - يعني دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وخرقة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم .

١٦٢٢ - (صلاح البيوت الحرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي .

١٦٢٣ - (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الديلمي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ - (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

أبو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ - (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الديلمي

عن أنس ، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ - (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ - (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ - (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن وائلة مرفوعا ، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضا بسندين

مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله واصلوا خلف من قال

لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خلف كل بر وفاجر

وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاهدوا مع كل أمير ، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع ،

ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرقة واهية كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته - الحديث) ورد من طرق بالفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتامه : فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ آخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بالفاظ آخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم محمدى فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسى انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطى في ذيل الجامع لأحمد والبخارى عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسى بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لى وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

(٣ - ثاني كشف الخفا)

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الفتنية الباردة) مضى في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمه العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب العلة أخبر من الطيب) ليس بحديث .

(حرف الضاد المعجمة)

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) ليس بحديث . بل روى بمعناه عن بشر الخافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن ابراهيم بن آدم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفلح . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم : اعص النساء فتلك السنة الحسنة فليس يفلح من أعطى الناسنه يبعده عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنة

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء ومثل فخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما بيني وبين الربذة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في «الحكمة» وتامه كلما قيد حديثا طلب إليه آخر - رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن ابي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان . وقال القاري لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحمد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بحديث ، ومعناه صحيح
ونحوه لو كانت الدنيا دما غبيطا لكان يكفى المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا كل
منها حلالا . وقد اعتمده الفقهاء في اساعة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر
على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس
بلفظ الضحك من غير عجب مذهب المروءة ممحقة للبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ،
وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع وليس بحديث ،
قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمر ابن الكوفي أن عيسى عليه الصلاة
والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب
والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان
ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابن لا تكثر الغيرة على أهلك قترمى بالشر
من أجلك ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك
بالخشية فانها غاية كل شيء . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد
الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين
ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن
مسلمنا وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه
وفي لفظ تميم القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذى والنسائي وابن ماجه عن
أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي
ذر ، وزاد ولما ساغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الأمانة وتقبض الرحمة
ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم الشرف الجون القتن كأمثال الليل .

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والخام وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء
لو تعلمون ما أعلم بكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً وخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى
الله تعالى لاتلدرون تنجون أو لاتنجون .

١٦٤٢ — (ضعيفان يغلبان قويا) ليس بحديث لكن معناه في أحاديث
منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من
الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما ساروا كـ
بليل وحده والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقال النجم
هو مثل أو شعر وليس بحديث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم)
رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء ، وتقدم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له صلى الله عليه وسلم) قيل موضوع ، وقال المزني لا يصح
إسناده ولا متناكح رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ،
ففايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر) رواه القضاعي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال القاري لا أصل له ، وقد قال عياض في أول
شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
أنه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووي .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن
أبي سعيد ، وقال ابن الغرس رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ
البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة ، زاد البزار وكل معروف صدقة .

(حرف الطاء المهملة)

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الديلمي
بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قل لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال إنسان اصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به ، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ماجاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ — (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعف كما تقدم في شاوروهن ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر الى المنكرات

١٦٤٩ — (طالب القوت ماتعدى) قال في التمييز بيض له شيخنا فلم يتكلم عليه قلت وليس هو بحديث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الفرس في المعنى :

يامن غدا حبه غذائي فهو غذائي إذا تغدى

جدلى بوصل فذاك قوتي وطالب القوت ماتعدى

١٦٥٠ — (الطيبخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فياً كله به) رواه الحميدى على ما وقع في أصل من مسنده ، ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن الخزومى وغيرهما عن ابن عيينة ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطبيخ أو البطيخ بالرطب بكسر أوله فيهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات الطبيخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبي ﷺ كان يأكل الطبيخ بالرطب ، وفي التمييز قال شيخنا يعنى السخاوي بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة فى البطيخ ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى في حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين رسول الله ﷺ قناء وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذميرة ومن ذميرة - رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بمحدث ، قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد للأول (وأتوا البيوت من أبوابها) والثاني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكرا ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على السنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لنطفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على السنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذوا تزوج البكر ولو بارت ، وليس بمحدث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لا يبركة فيه) تقدم في : ابردوا الطعام ..

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً ، ولفظ الخطيب طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي ، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في اللآلئ عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس العنبري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أبو علي حديث غريب عجيب ، ورجاله كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل السخاوى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر انه قال حديث منكر . وقال الذهبي كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه فى المواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن الفرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي فى كتابه بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى لنفسه فى هذا الخبر :

لا تجب دعوة البخيل لأكل طعام البخيل فى الجوف داء
وإذا مادعاك شخص سخى فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ، وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا بدون الجملة الأولى ، ولكن ترجم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط عن جابر مرفوعا بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة والستة ، وفى لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على الجماعة ، ووقع فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبى ^{صلى الله عليه وسلم} من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخماس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد الى العلة في ذلك ، وأوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .
١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس
١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم
عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده الهروي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد تطلبت في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس
بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إنما الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية
قال شيخنا لم أقف عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرفوعا جازما به بلفظ
لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعناق فانهما من أيمن الفساق ، لكن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرجا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق
مؤمن ولا استحلف به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرفوعا انتهى .

١٦٦١ — (طلب الاستقادة من النبي ﷺ) رواه ابو داود والنسائي عن أبي

سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطعنه .
 بعرجون فجرحه فقال رسول الله ﷺ تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
 وللبهقي في الجنائيات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلا متخلفا فطعنه بقدرح كان في يده ثم قال ألم أنهمك عن مثل هذا فقال
 الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عفوتني فألقى إليه القدرح وقال استقد فقال
 الرجل إنك طعننتي وليس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
 عن بطنه فأكب عليه قبله ، وهو منقطع . وعنده أيضا باسناد قوي كما قال الذهبي
 عن أبي ليلى قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فيينا هو عند رسول
 الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
 في خاصرته فقال أوجعتني قال فاقصص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن
 علي قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه
 وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
 عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
 قدرح فر سواد بن غزيرة فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه
 فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
 عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن حريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن
 النبي ﷺ كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزيرة ، وأخرجه البغوي
 عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي ولقيه يوما ومعه جويدة
 فطعنه في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقتص وألقى
 الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین

له بسند صوفي الى علي رفته ، وكذا الديلمي . وقال في اللآلئ رواه شيخ الاسلام
 الأنصاري في خطبة منازل السائرین من جهة الجنيد عن السري عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلا بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الفرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه باسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ — (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلان لم أزل أسمع من السنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجد له أصلا يستند اليه حتى ظفرت به في الخلية عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم الى الأرض استوحش لفقده أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم آدم لي النعمة حتى تهتني المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم ا كفني مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأعمال بالخواتيم : منها ما أخرجه الطبراني عن أنس بلفظ اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيرا ثم قال ليكن جل ماتدعو به اللهم اختم لنا بخير ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الاسلام . وقال ابن الفرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرین لأبي عبد الله الهروي الانصارى الحنبلي ان الامام ابن تيمية كان يلزم على ذلك ويزيد برحمتك أستغيث . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتعلق به : وروى أحمد

والبخارى فى تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن ارطاة أن النبى ﷺ كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . والطبرانى عن أم سلمة أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انى أسألك فواتح الخير وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلاء من الجنة . وابن عساکر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك وادخلني فى رحمتك واقض أجلى فى طاعتك واختم بالخير عملي واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد فى الزهد عن الحسن قال بلغنى ان أبا بكر كان يقول فى دعائه اللهم انى أسئلك الخير فى عافية اللهم اجعل آخر ما تعطينى الخير ورضوانك والدرجات العلاء من جنات النعيم ، ومما يناسب إرادته هنا ما نسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة فاجعل أكلى خير عمرى آخره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم وبحمار جودك يا أكلى زاخرة
أنس ميبتي فى القبور ووحدتى وارحم عظامى حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذى أيامه ولت بأوزار غدت متواترة
يارب فارحمى بجاه المصطفى كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أزل متوسلا ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طالب العلم بين الجبال كالحى بين الأموات) رواه الديلمى عن حسان بن أبى جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه العسكرى فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسلأ فتأمل ، قال المناوى حسان أحد زهاد التابعين ثقة .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر فى العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كمثل الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، قال فى المقاصد وحفص ضعيف جداً بل آثمهم بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشرين تابعياً كالنخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهرى وحמיד ، كلهم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يحب اغائة اللهفان ، ولأبي عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو بالصين . وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لاحجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد . وقال البزار انه روى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها ما رواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجابر وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخريين . وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخرجه الكبير على الأحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزى في اللعل المتناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال اسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابورى . ومثل به ابن الصلاح المشهور الذى ليس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخرجه الأحياء . وقال المزى إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللآلىء بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن ماجه فى سننه عن أنس مرفوعاً بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهلهم كقصد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن وقال المزى روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزى فى منهاج القاصدين من جهة أبى بكر بن داود ، وقال ليس فى حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين ومسألة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى ، ونقل في الدرر عن المزي أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك ، ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

١٦٦٦ — (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنيكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .

١٦٦٧ — (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة

وأنفق من مال جمعه غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريره وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى فى التاريخ والبقيرى وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطى لحسنه ، واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبى ، وقال فى الاصابة حديث سنده ضعيف .

(تنمة) : قال الغزالى تمسك به الفقهاء فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعلل بأنه ينبغى حياينة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذى أثنى عليه الله بالذل وعن التكبر الممقوت المنهى عنه بغيرة الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق .

١٦٦٨ — (طهور إناء أحدم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبى هريرة رضى الله عنه وتقدم فى : إذا ولغ الكلب بروايات .

١٦٦٩— (الطهور شرط الإيمان والمحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
وبحمده تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) رواه
أحمد ومسلم والترمذى عن أبي مالك الأشعري .

١٦٧٠— (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا
ينطق إلا بخير) رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ، وورد
بألفاظ آخر من طرق : منها ما رواه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن
عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا
يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف
بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١— (طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه البيهقي عن ابن
مسعود وضعفه، والطبراني عن أنس وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجم كذا أورده
الزرکشی والسخاوی والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتي انتهى .

١٦٧٢— (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذلل في غير مسكنة وخالط أهل
الفرقة والحكمة طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله)
رواه البخارى فى تاريخه والعسكرى والغوى والباوردى والطبرانى وآخرون بسند
ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وان قال ابن عبد البر إنه حديث حسن
فيه آداب لاشتماله على فوائد جليلة ، والظاهر أنه قصد الحسن الغوى ، ورواه
العسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣— (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الديلمى عن أنس
مرفوعاً . قال النجم وتامه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم يعدل عنها الى البدعة ، وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة . قال فى
التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن .

١٦٧٤— (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبرانى بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن عمله ، ومفهوم الحديث ان شر الناس من طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك

طول الحياة حنيدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥— (طوبى لمن ملك لسانه ووسعه يته وبكى على خطيئته) رواه الطبرانى في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦— (طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة) رواه البخارى فى التاريخ والبعوى وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبى وقال فى الاصابة حديث سنده ضعيف .

١٦٧٧— (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص رفعه . وقال فى التميز أسنده الديلمى بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث فى طول لحيته وكنيته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى

وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا وروى مكتوب فى السوراة : لا يفرنك طول اللحا * فان التيس له لحية وروى عن أبى دوس الأشعري انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية فلسنا نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته ونقش خاتمه وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فماتك خاتمك فقال وتفقد الطير فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث رسول الله ﷺ حقا . وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فلعل المهدي أو المنصور الواقعين في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل . وقال ابن الغرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى . وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد في زيه) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ طي الثوب راحته . وفي لفظ له بلا سند إذا خلعت ثيابكم فاطووها ترجع اليها أنفاسها ، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفته بلفظ اطووا ثيابكم ترجع اليها أرواحها فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجدته منشورا لبسه . وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فاذا انصرف طوبناهما الى مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها الجن تتوسخ بل قال في المقاصد لم أره . وفي كلام بعضهم اطوني ليلا أجملك نهارا وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها بانهار ويرتدى بها فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه وقال بلغني أن الثوب إذا طوى رجع ماؤه اليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر ، ورواه أحمد عن أبي أمية وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

مرات ، وورد بالفاظ آخر كما في الجامع الصغير : منها مارواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى ولمن رأى من رأى من رأى وآمن بي طوبى لهم وحسن مآب .

١٦٨١ -- (طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به) رواه الترمذى

والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .

١٦٨٢ -- (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن

عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن طائفة ، وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ -- (طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من

أكامها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بالفاظ أخرى : منها مارواه ابن جرير عن قرّة بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه نبت بالحلى والحلل وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .

١٦٨٤ -- (طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند

الفردوس عن عبد الله بن حنظب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ -- (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، لكنه بمعنى حديث من

عرض عليه طيب فلا يردّه فانه خفيف الحمل طيب الزائحة ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٦٨٦ -- (طيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه وطيب للنساء ماظهر لونه

وخفي ريحه) الطبراني والضياء عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(حرف الظاء المعجمة)

١٦٨٧ -- (الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه) رواه الطبراني

في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ ان الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار ، وساقه الديلمي بلا اسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم

(٤ -- ثاني كشف الخفا)

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما إلى النار، وهو في المجالسة للدينوري عن ابن المنكر أنه
 قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه، لم أجده. قال
 في الدرر عقبه: قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعاً أن
 الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وسنده ضعيف، وذكر
 في الخلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور أني لأنتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعاً، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنام أنه قال كان يقال ما انتقم الله من قوم إلا بشر منهم، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه إلى أنه عدل من الله تعالى،
 فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل، والعدل أن يعامل كل أحد
 بفعله إن خيراً فخير وإن شراً فشر. والفضل أن يعفو مثلاً عن المسيء. وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فإنهم يوجبون عقوبة المسيء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن ثم سمو أنفسهم أهل العدل والعدلية. وإلى
 ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أي لا تميل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يميل من يشاء ويتجاوز عن من يشاء ويعطي
 من يشاء لا يسأل عما يفعل، وسبقه إلى نفي وجوده أيضاً الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي يقوم لاخلق لهم، وثانيهما إن الله يميل الظالم حتى إذا
 أخذه لم يفلته. وفي حادي الأرواح لابن القيم مانصه وفي الأثر أن الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه انتهى ، وزاد النجم
وفي المعنى ما هو دائر على الألسنة ان الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع
في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) سمعتهم
يقولون فيه قال سمعتهم يقولون : اذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصاً .

١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
مسلم وغيره عن جابر بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .

١٦٨٩ — (الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه - أو القوة تظهره
والعجز يخفيه) تقدم في : الجبروت في القلب انه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف
عليه ولعله من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان
ظلوماً جهولاً) وقوله تعالى (ان الانسان لظالم لظلوم كفار) انتهى . وفي الاتزاع خفاء فتدبر .
١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواه الديلمي عن حذيفة باسناد ضعيف .

١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الايمان له والقاضي اسمعيل في أحكام
القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه : وبه ترجم
البخارى في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم) قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أينالم يظلم فانزل الله (ان الشرك لظلم عظيم) .

١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .

١٦٩٣ — (الظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى

الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر

للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحة على ما صح به الخبر وفعله ابن
عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حمى الا في حد من حدود الله نظير المعاصي حمى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بلفظ ظهر المؤمن حمى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

(حرف العين المهملة)

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الحافظ ابن حجر في تخرجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذى عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم ، والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه ياعر المؤمنين لما أذعن لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يامذل المؤمنين فقال إني لم أذلهم ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القارى وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة - رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) انتهى . وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمله .

٦٩٧ — (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) متفق عليه ، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بألفاظ أخر : منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيئه . ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب
يقىء فيأكل قيئه .

١٦٩٨ — (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الحلال)

رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ — (العبادة سبعون باباً أفضلها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمي

عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ — (العائلة ولو بنت) قال النجم ليس بمحدث . وعن بشر بن

الحارث لو كنت أعول ديكا لخشيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم
في : الدين ولو درهم .

١٧٠١ — (علم قریش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمریض ،

ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قریشاً فان علمها يملأ

الأرض علماً اللهم انك أذقت أولها عذاباً ووبلاً فأذق آخرها نوالاً . وفي سنده

الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه لكن له شواهد : منها في تاريخ بغداد

للخطيب عن أبي هريرة رفعه اللهم اهد قریشاً فان علمها يملأ طباق الأرض علماً

اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف

ورواه أيضاً كالبيهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذي وقال حسن .

والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قریشاً فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو

منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعي ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سئلت

عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي لانه امام عالم من قریش

وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قریش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ

العراقي وليس بموضوع كما زعم الصغاني إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً

يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الامام الشافعي . وانما أورده

بصيغة التمریض احتياطاً للشك في ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقة في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذى . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند
 أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
 في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً وانتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها
 ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فان أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من
 غيرهم وان علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فان علم عالم
 قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاة عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
 قريشاً فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولهان كالا فأذق آخرها
 نوالاً ورجاله رجال الصحيح إلا اسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابن
 حجر طرق هذا الحديث اذا ضمت بعضها الى بعض أفادت قوة . وعلم أن
 للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاد) سبق في طينة المعتق، وقال النجم : وفي
 معناه حديث ابن عمر موالينا منا ، أخرجه الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس
 مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمد إن خيراً فخير وإن شراً فشر) قال النجم
 يجري على السنة المعربين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
 حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصياها
 لكم ثم أجازيكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
 وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحبر رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم
 الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً على جور
 ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

١٧٠٥ — (العافية ما لها ثمن) قال النجم ليس بمحدث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .

١٧٠٦ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .

١٧٠٧ — (العبيد إذا جاعوا سرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .

١٧٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .

١٧٠٩ — (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب التائب

١٧١٠ — (عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجب لا أقوام يساقون إلى الجنة بالسلاسل وهم كارهون .

١٧١١ — (عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعرفة فهو أعظم ثواباً) رواه أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر .

١٧١٢ — (عجرب بحر) قال النجم كلام يقوله الناس إذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بمحدث . وفي تهذيب السكّال للحافظ المزني قال مجاهد عن الشعبي رأى علي بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال إلى الله أشكو عجربى وبحربى . قال الأصمعي عجربى وبحربى سرائرى وأحزانى التى تموج فى جوفى انتهى . وفى القاموس عجره وبحره عيوبه وأحزانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفى حديث أم ذرع فى الصحيحين وقالت الثانية زوجى لأبث خبره إني أخاف ان لا أذره ان أذكره اذ كرهه وبحره .

١٧١٣ - (العجلة من الشيطان) رواه الترمذى عن سهل بن سعد مرفوعاً
وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التأتى من الله والعجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة فى الأهل والحسد فى الجيران والمنفعة فى الاخوان) قال
فى الأصل لم أقف عليه حديثاً وإنما روينا فى شعب الايمان للبيهقي عن بشر بن
الحارث من قوله بلفظ فى القرابة بدل الأهل . وقال النجم فى معناه ما أخرجه
العقيلي عن أبى موسى صلوا قراياتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الضغائن
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان الثورى إني أحبك قال كيف
لا تحبني ولست بابن عمى ولا جارى، ومن هنا اشتهر على الالسة أيضاً تباعدوا تحابوا .
١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال فى التميز ليس بمحدث ،
وقال فى المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعيذوا
من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القارى رواه وكيع فى
الغرر عن سفيان ، قال أبو حازم لأن يكون لى عدو صالح أحب الى من أن يكون
لى صديق فاسق انتهى . وفى معناه ما ذكر النجم أنه ليس بمحدث عدو عاقل خير
من صديق جاهل ، قال وفى زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم
عن أبى حازم أنه قال لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك
الفاجر ، قال ولا بن أبى الدنيا فى العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأننا للعاقل
المدير أرجى منى للأحمق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سيأتى فى قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحاديثه شىء .

١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل بعمله) قال فى المقاصد ما علمته حديثاً ولكن
قد اعتمد معناه بعض العلماء فى الشهادات ، وقال القارى ليس بمحدث وإنما
رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتى
فقدم سفيان يفتى فقال المنكدرى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى فكتب اليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي
يعمل بعمل فكف عنه المنكدرى انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لأنامن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك يولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩ - (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن

ابن مسعود بلفظ قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجزله فان رسول الله ﷺ قال العدة
دين ، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ،
ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف
ويل له ثلاثا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، ولديلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة
مثل الدين أو أشد أي وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن
كلاخذ باليد . وللطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعا العدة عطية
وللخراطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلًا أن امرأة سألت رسول الله
ﷺ شيئًا فلم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية
وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سألت رجل النبي
ﷺ شيئًا فقال ما عندي ما أعطيك فقال تعدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العدة واجبة . قال في المقاصد بعد ذكر الحد يوطرقه وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء
قال فيه وفي الأخلاق :

لسانك أحلى من جنى النحل موعدا وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذي يأتيك حتى اذا انتهى الى أمد ناولته طرف الجبل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه ييثرب

وقال النجم ومما كتبه لبعضهم مستجيراً :

قد وعدتم بالجمل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهدي اليك) رواه البخارى في

التاريخ والبيهقي عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتي ما يعارضه لا تعدن لا يعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الديلمي عن

أبي هريرة وأسند من طريق أبي نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمرأ أحسن) أسنده الديلمي عن علي .

١٧٢٣ — (العرب سادات العجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت على أعمال أمتي فوجدت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة على ، قال الحافظ السيوطي لم أقف له على سند ، وقال القارى لكن معناه

سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجري في أخلاق حملة القرآن عن أبي

هريرة ، وعند البخارى في الأدب المفرد عن عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف

والفحش ، قال في الآلى ، ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي

ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعلمها ولا تنفرا ، وقال في

الدرر ورواه الحارث والطيالسي في مسنديهما والبيهقي في المدخل بلفظ علموا ولا تعنفوا

فإن المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٢٦ — (عنده أشد من ذنبه) قال القارى ليس بحديث ، والمشهور عنده

أقبح من ذنبه . وقال النجم عنده أقبح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال

في المقاصد عنده أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما في

المجالسة مما رواه ابن أبي الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب نخلصنا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريع مرفوعاً أن النبي ﷺ قال للأسير الذي قال اللهم إني أتوب اليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب الى الله ولا أتوب الى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب اليك ولا أتوب الى محمد .

١٧٢٨ — (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعرفاء في النار .

١٧٢٩ — (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدى كبر رفعه . وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع الصغير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمدني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف الى اللثام عن أنس بلفظ تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم في : تخيروا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي

والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل الى النبي ﷺ وفي لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت واعمل ماشئت فانك مجزي به وأحب من شئت فانك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكاية عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
 ١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلاط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غموم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الفرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
 ١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحجب من شئت فانك مفارقة واعمل ماشئت فانك مجزى به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمئة سنة) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمئة سنة .
 ١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتغافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التنزيل (لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤكن) وقال ابن الفرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على اللئيم يسبني فاعف ثم أقول لا يعنيني^(١)
 انتهى . وقال المتنبي :

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
 ولا ابن الوردى^(٢) : وتغافل عن أموراته لم يفز بالحمد إلا من غفل
 وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لا تجرد) قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين : لم

(١) صحة عجز البيت هذا : فضيت تمت قلت لا يعنيني . من هامش الأصل .

(٢) « ولا ابن الوردى » غير موجودة في النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر انتهى . والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨— (عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم) رواه الطبرانى عن جابر والديلمى عن على مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفى الباب عن غيرها . وفى البدر المنير للشعرانى بلفظ عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم رواه الطبرانى وغيره مرفوعا . وللعلامة المقرئ :

عفوا تعف نساؤكم فى المحرم وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
ياهااتكا حرم الرجال وتابعا طرق الفساد تعيش غير مكرم
من يزن فى قوم بالنى درهم فى أهله يزنى بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩— (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكرى وأبو نعيم والديلمى عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكرى أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنذر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا ناظما لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لا يرجوك إلا محسن فمن الذى يدعو ويرجو المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم انى مسلم

ونقل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبا نواس رأى فى المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبأبيات قلتها فى علقى وهى هذه الأبيات المذكورة انتهى وقد خمستها وزدت عليها أصلا وتخميها فالتخميس :

يارب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن علىّ بها وأيضاً رافة يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقا وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوك إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المحرم

يارب انى قاصد لك مسرعا حتى أكون بياب جودك مشرعا
ذنبي فأرجو ستره متضرعا أدعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتضى والمرتبجى فى كل أمر نبتغيه ويرتبجى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبجى مالى اليك وسيلة إلا الرجاء
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلا وتخميها هى قولى :

يارب فارزقى حياة عابدا فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقربا ومشاهدا يارب قد أقبلت نحوك قاصدا
أرجو بمنك أن يصير ترحم يارب فارحمنى فأنت المبتغى
فى كل هول هائل يوم الوغى وجميع أحوالى وسامح من طغى
يارب من يقصد سواك ويبتغى يوم ما يشيب الطفل بل والمجرم
يارب إنى عاجز ومقصر من قبح أفعالى أنا متحير
أدعو بفضلك أن يكون تستر يارب فارحم لا يكون تكدر

فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠— (عقولهن فى فروعهن - يعنى النساء) قال فى المقاصد لأصل له

ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن ومايرين^(١) أفسدن الملك،
وعصين المالك وجدناهن لادين لهن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن
اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فلما صوالهن ففاجرات وأما طوالهن فعاشرات
وأما المعصومات فهن المعدومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن
ظلمات ويخلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعبدوا بالله من شرارهن
وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال
من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للرجل الحازم منكن وهن
مائلات مميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن وتجنبوا
عنهن ولا تنقوا بودهن ولا يوثق عهدهن ففي نقصان عقلمن وودهن ما يغنى عن
الاطناب فيهن والله أعلم .

١٧٤١— (علامة الاذن التيسير) قال في التمييز: كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوى.
ولم يتكلم عليه وليس هو بحديث ، وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير
الأمرا تتهى . وقال النجم لعله من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك ما يجرى
على الألسنة اذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف بي في
تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا
والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبي هريرة . وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل
شئ حتى الشسع^(٢) فان الله ان لم يسره لم يسر انتهى .

١٧٤٢— (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى
في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كي
يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ،
ورواه البخارى فى الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلى ضعيف عنه أيضا
بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) فى نسخة « وما يردن » . (٢) أحد سيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه رحم الله رجلا علق في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمراً علق في بيته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ - (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لأدري ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً الى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر ..

١٧٤٤ - (علماء أمتي كأ نبياء بنى اسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبله الدميري والزرکشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في اكرموا حملة القرآن كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء الا أنهم لا يوحى اليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضا الشيخ ابراهيم الناجي وألف في ذلك جزءاً ، وقال النجم وممن نقله جازما بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي واليافعي وأشار الى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبية لما ورد في التشبيه انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ - (العلماء ورثة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعاً بزيادة ان : الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم - الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لا يضر اب سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً ، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا ، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها ، وبزيادة وإنما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومجالستهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل ما لم يخاطبوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خاطبوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم — رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء . وقال العاصمي حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) رواه ابن عدى عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومفاتيحها للجمع ، رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعا ، وقال النجم قلت وزاد العسكري فسلاوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع) قال النجم رواه ابن عساكر عن أبي هريرة . وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل .

(٥ - ثاني كشف الخفا)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة وسائر الناس هجج لاخير فيهم . وهو عند الترمذى وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر ، ورواه الطبرانى في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى يكتب على الماء . وللبيهقى فى المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب كان كوسم فى حجر ومن تعلم فى الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء . لكنه منقطع لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه ابن عبد البر كالبيهقى فى المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ من تعلم القرآن فى شببته اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه فى كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقى من قرأ القرآن ، والباقي نحوه ، وروى البيهقى والديلمى عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتى الحكم صبياً . وثبت عنه موقوفاً انه قال ما أوتى عالم علماً إلا وهو شاب ، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنى أنظر إليه فى قرطاس أو ورقة . ول بعضهم :

أرأى أنسى ما تعلمت فى الكبر	ولست يناس ما تعلمت فى الصغر
وما العلم إلا بالتعلم فى الصبا	وما الحلم إلا بالتحلم فى الكبر
ولو فلق القلب المعلم فى الصبا	لاصبح فيه العلم كالنقش فى الحجر
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسمع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغائب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا فى علمهم وراقوا

بمنظرهم كالتقال والقدورى . ذكره فى المقاصد ، وقال ابن الغرس لكنه قد
ثبت فى الكبير بال تكرار الكثير . وشاهده قول القائل :

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الجبل بتكراره فى الصخرة الصماء قد أثمر

١٧٥٨ — (العلم لا يحل منعه) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، ورواه القضاعي عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أى شىء لا يحل منعه فقال بعضهم الملع وقال
آخر النار فلما أعيام قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك العلم لا يحل منعه ، وقال ابن الغرس
العلم لا يحل منعه ضعيف أورده فى الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للديلمى
وقال النجم : ولنا فى المعنى :

العلم لا يحل منعه فمن يمتعه المحتاج فهو يائس
حاز الذى يحبسه لدرهم تجارة مراح فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسعى اليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال فى المقاصد

هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله للمهدى العباسى حين استدعى
به لولديه ليسمع منه . ويروى بلفظ العلم يزار ولا يزور ويؤتى ولا يأتى وانه قال لهرورث
الرشيد ، وفى لفظ انه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ومنكم خرج العلم
وأتم أولى الناس باعظامه ومن إعظامكم له أن لاتدعوا حملته الى أبوابكم . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضى عياض فى كتابه المدارك فى ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخارى
أنه قال العلم يؤتى ولا يأتى . وفى رواية العلم يصغى اليه . وفى أمثال العرب فى بيته يؤتى الحكم .

١٧٦٠ — (العلم نقطة كثرها الجاهلون) ليس بمحدث بل من كلام بعضهم .

١٧٦١ — (العائد الى الزاد كالعائد الى رحمة الله) قال النجم ليس بمحدث

وان تداوله كثير من الناس ، والعود الى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تعالى
(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢ - (علموا بنيكم السباحة والرمي ولنعم لهُو المرأة مغزلهما وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمى عن بكر بن عبد الله الانصارى مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمى عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما بينه السخاوى في القول التام في فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣ - (علموا ولا تعنفوا) تقدم في: عرفوا ولا تعنفوا . وله شواهد منها مارواه أحمد والبخارى في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤ - (على الخبير سقطت) قال في المقاصد هو كلام يقوله المسئول عما يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أى وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت ، وللبهقي في دلائل النبوة ان أبا حاضر الحضرمي قاله حين سئل عنه ، وقال النجم قلت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزره المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لاجنح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو في النار من جر إزره بطراً لم ينظر الله اليه انتهى .

١٧٦٥ - (العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان) قال في الخلاصة موضوع وكذا ماروى في الذيل مسلسلًا عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سرى بينى وبين أحبائى وأولياى وأصفيائى أودعه فى قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل . فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع ولم يلق الحسن حذيفة . ونقل السيوطى في أوائل خطبة كتاب الطب النبوى انه من كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فاعرفه .

١٧٦٦ - (العلم ضالة المؤمن حيث وجده أخذه) رواه ابن عساكر .

١٧٦٧ - (على كل خير مانع) قال فى التمييز ليس بمحدث . ومعناه صحيح ،

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفا كهة سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتتكح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وان عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراني في البدر المنير : وبؤيده قول الشيطان لا أقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ - (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعا ، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدى ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصرى راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ - (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلى ألا نجرسك قال حرس امرء أمله . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ - (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ - - (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون) قال القارى موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو اسمعيل بن مجيد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القارى لكن اللفظ ان كان ترون بوأوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا أو معلوما فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بالبان البقر وسمانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويوسه لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبيان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليسه ويوسه لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمانها واستحسن هذا التأويل وسيأتي في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بالبان البقر فانها دواء وأسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بافظ عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمانها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعا اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سنده محمد بن البيهقي ضعيف جداً قال ابن حبان حدث عن أبيه بنسخة متهماتها حديث موضوعه فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعندرزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليها كنهارها كونوا على دين الاعراب و الغلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش وتنقيح عن أقوال أهل الزيغ والأهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز انتهى وحكم الصغاني على حديث اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ -- (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع .
 ١٧٧٦ -- (عليك بارفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بارفق ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب اعائشة .

١٧٧٧ -- (عليك بأول السوم فان الربح مع السماح) رواه ابن أبي شيبة وأبو داود في مراسيله والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨ -- (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتق أرحاما وأسخن أقبالا وأرضى باليسير من العمل) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .
 ١٧٧٩ -- (على سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠ -- (على وفاطمة والحسن أهلى وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز وجل أفضل من أهلى) الديلمي عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨١ -- (على مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الخا كم والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ اذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فذع ، ورواه الديلمي عنه بلفظ يا ابن عباس لا تشهد الا على أمر يرضى لك كضياء الشمس ، ورواه الطبرانى والديلمي أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث علي مثلها فاشهد أوفدع قال أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أوفدع، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى .
 ١٧٨٢ -- (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وابونعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة (١) وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ - (العمائم تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفي لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلاًماً . قال في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تعمموا تزدادوا حلاًماً والعمائم تيجان العرب . وكله ضعيف . ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارضوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر ، ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً ان الله عز وجل ملائكة

(١) في غير الأصل « حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على ما في الخلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيض . وعن جابر ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العمارة حاجز بين المسلمين والمشركين . وعن ركائفة فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرده بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمارة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ — (العنب دودو يعني اثنين اثنين والتمريك يعني واحدة واحدة) قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمة دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سننه يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي .
١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد في طلب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف الجنة ، والخريف كما قال النووي التمر المخروف أي المجتنى ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في « الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي » بسط القول على العذبة .

١٧٨٨- (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدنأ ما اعتاد. وسيأتي في المعدة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويندرج فيه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩- (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لأعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخير وارض به إن اللسان لما عودت معتاد
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والحاكم نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠- (عورة سترت ومؤنة كفيت) تقدم في: دفن البنات معناه وهو مارواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذامات ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة ان ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١- (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم أى اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالا على الايمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع بفتح العين المهملة بابل مفازة

ولم يعيشها ثقة بما فيها من الكلاء فليل له عشا ابلت قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقوله فعش بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبنى على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٢ — (العطاس من الله والتأوب من الشيطان) رواه الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ، وتماهه فاذا تئاب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التأوب . وفى سنده ضعف كما جزم به فى فتح البارى .

١٧٩٣ — (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وانما أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ما عطس عنده . وفى سندهما ضعف انتهى .

١٧٩٤ — (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين فى النهاية ثم الغزالي فى الوسيط ثم الرافعى فى العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ — (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب كلهم بسند فيه مسئلة بن على متروك عن أنس وقال كان النبي ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث . ولأبى يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده . وفى سنده عباد بن كثير ضعيف ، وللدبلى عن أنس رفعه فى حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا عن النعمان بن أبى عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في
المجاس فاذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فان كان مريضاً عدناه
وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الاحياء فقال لا يعاد المريض إلا
بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويدل له مارواه الطبراني في
الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك
فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة
النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة
غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقاً وفيها أحاديث : منها مارواه الديلمي في مسند
الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز . ومنها
مارواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضى ومروهم فليدعو لكم فان دعوة
المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لآتمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه
قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضاً
عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فان مسستها رتقت وان أمسكت عنها
صفت . وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني ان أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن
يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عيين في رأس يؤذيان
صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن
جابر مرفوعاً ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة
ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد
ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين
وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر وفعه أكثر من يموت
بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر العين تدخل الرجل القبر والجل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي اللآلىء وأما ما اشتهر العين حق تدخل الجل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر ، ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السني والبخاري عن أنس رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى في الفاتحة ماله تعلق بذلك وللديلمى عن أنس رفعه شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء في إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور- الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقى أنه لم يكن يفارق رأسه واقتنيت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ) رواه أحمد وابن ماجه عن على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

١٨٠٠ — (الغرباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبيا إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التميز كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعا وهو باطل ، ويروى أكرموا الغرباء فان لهم شفاعه يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم ، وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخام صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فتأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعاً فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه ، وله أيضاً بلا سند عن ابن عباس رفعه من أكرم غربياً فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللإمام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعاً الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . ولفظ البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم .

١٨٠١ — (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنن بلفظ يبرىء من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغا بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعاً : روى رزين عنه أنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأناروا وغباراً فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢ — (غير الوجوه لولم يظلموا وظلموا) ليس بجديد بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح معناه على إطلاقه .

١٨٠٣ — (غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، والرمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر ، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أوروحة - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، لنا حديث سمرة من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه بلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الاناء ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً لعق الاناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجدته أحدكم قائماً فليجلس وان وجدته جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ - (الغناء والهوى ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة والذي نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما ينبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ - (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس . وللدلمي بلا سند عن أنس رفعه
 الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 يا أبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر يا أبا ذر أتري كثرة
 المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقره في قلبه فلا يغميه ما أكثره في الدنيا وانما يضر
 نفسه شحها انتهى . وللعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شعبان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وابصة :

غنى النفس ما يغنيك من سد حاجة فان زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً
 وأنشد يعقوب بن اسحق الكندي لنفسه :

أناف الدنيا على الارؤس فغمض جفونك أونكس
 وصائل سوادك واقبض يديك وفي قعر بيتك فاستجلس
 وعند مليكك فابغ العلو وبالوحدة اليوم فاستأنس
 فان الغنى في قلوب الرجال وان التفرز للأنفس

وكان ترى من أخى عسرة غنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم ير مس

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد
الخدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند
مالمذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالمذا المعجمة كسواء جمع الرجال
والنساء أو هو الديانة كلماذاة فيها قاله فى القاموس . وقال ابن الفرس الحديث
حسن وروى المازى ، قال ابن الاعرابى المازى القندع وهو من يقود على
أهله انتهى . وعزاه فى الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاختصار على الغيرة من
الايمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه
وتعالى يغار وغيرته أن يأتى عبده ما حرم عليه . ومنها غيرتان احداها يحبها الله
والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله .
ومنها الغيرة لا تدرى أعلى الوادى من أسفله . ومنها كلوا غث أمكم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغيبه ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدررون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك
بما يكره قيل أرايت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه فقد اغتبتته وان لم يكن
فيه ما تقول فقد بهته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكرك رجل
عند رسول الله ﷺ فقالوا ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم
صاحبكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قلم ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغيبه أشد من الزنا) قال الصغانى موضوع . لكن فى تخريج
أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويشهد له ما فى الديلمي
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ - (الغيبه الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود
وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدرك النبى ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد

المهجلة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
١٨١٤ — (الغناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هومن كلام الفضيل

ابن عياض رضى الله عنه .
١٨١٥ — (الغنى اليأس مما في أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن

مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

١٨١٦ — (الفاتحة - وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللآلئ
أخرجه البيهقي باسناده في شعب الايمان وأصله في الصحيح . وفي مسند عبد بن
حميد الفاتحة تعدل ثلثي القرآن وعزا الزركشى ما في الترجمة للبيهقي في الشعب
قال وأصله في الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما
الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال في المقاصد
والذى رأته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي
ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخير سورة في القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
ابن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
شفاء من السم ، ورواه الديلمي عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران
ابن حصين مرفوعاً في كتاب الله ثمان آيات للعين وذكر الفاتحة وآية الكرسي .
ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب
حتى تحتتمها تقضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خير الدواء القرآن وما
أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التي
ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك
على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
وروى الديلمي عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والائمة الستة عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فترلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفبكم أحديري من العقر بقللت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئاً قالوا فإنا نعطيكم ثلاثين شاة قال فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت أنها رقية أقسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الامام أحمد والبخاري عن ابن عباس أن نقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلاً لديغاً أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكر هو اذ ذلك قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنن والحاكم وصححه البيهقي عن خارجه ابن الصلت عن عمه انه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله أعندك ما تداوى به هذا فان صاحبكم يعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم اتفل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

١٨١٧ - (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) قال النجم رواه الرافعي في أماليه

عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحمل لأحد أن يوقظها ويل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ - (فداك أبي وأمي) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص

وقاله للزبير بن العوام كما في صحيح البخاري وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاد
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .
١٨٢٠ - (فاز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه ويقرب من معناه
التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكلف لشبهه في الجملة وكل الرزق بالحق والحرمات
بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
مرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غمًا وفاز باللذة الجسور

قال وليس بحديث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إirاده مع شهرته شعراً .

١٨٢١ - (فاز المخفون) رواه الحاكم وصححه اسناده وتما في فوائده عن
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك ان تتغنى لاضيافك ما يتغنى الرجال
لاضيافهم قال فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبه كؤود لا يجوزها الثقلون
فان أريد أن أتخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة « ان »
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعنى أبا الدرداء مالك
لا تطلب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان وراءكم
عقبه كؤوداً ، وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ ان بين أيدينا عقبه كؤوداً لا يجوزها
إلا الرجل المخف ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت ان بين أيدينا عقبه كؤوداً
لا يصعدونها إلا المخفون قال رجل يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من الثقليين قال عندك
طعام يوم قال نعم وطعام غد وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من الثقليين ، وقال في المقاصد ويروى في الحلية لأبي نعيم في قصة عمر بن الخطاب أنه
مر بأويس وعرض عليه نقعة فأبأها وقال يا أمير المؤمنين ان بين يدي ويديك عقبه
كؤوداً لا يجاوزها إلا كل ضامر مخف ، وقال القاري فاز المخفون ، وفي لفظ نجما
المخفون وهلك الثقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبه - الى آخر

ما تقدم وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد. وما أحسن ما قيل:
 قالوا تزوج فلادنيا بلا امرأة وراقب الله وقرأ آي ياسينا
 لما تزوجت طاب العيش لي وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا
 جاء البنون وجاء لهم يتبعهم ثم التفت فلا دنيا ولا دنيا
 هذا الزمان الذي قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فاز الخفونا
 وقال النجم لا يثبت بلفظه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (الفأل موكل بالمنطق) ليس بحديث وتقدم في : أخذنا فألك من فيك .
 ١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له فى مبناه ،
 بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فرقد كفر وأما قول
 موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة
 وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى ، مع أن الفرار
 لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام
 وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على
 الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كما قاله الحافظ ابن حجر فى تبين العجب .
 ١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عليه الصلاة والسلام بالكبش) ذكره النجم بحذف
 الجلالة وبناء فدى للمفعول ، وقال ليس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفي التنزيل
 (وفديناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا فى المراد بالذبيح بمعنى المذبح فقليل اسحاق
 وعليه الأكثر والأصح وعليه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .
 ١٨٢٦ — (فر من المجدوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة
 وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لاعدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العبادة) سياتى لفتيه واحد ، قال فى التميز
 لا يتكلم أى السخاوى عليه فى الترجمة التى أشار إليها وأشعر أنه ضعيف أولا أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الي من فضل العبادة وخير دينكم الورع ، قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة في فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يا رسول الله أى الاعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أى الأعمال تزيد قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل وتجب عن العلم فقال ان قليل العمل ينفع مع العلم وأن كثير العمل لا ينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨- (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) رواه الترمذى وحسنه عن أبي أمامة مرفوعاً قاله عليه الصلاة والسلام لى وعندهم جلان أحدهما عالم والآخر عابد ، ونقل النجم عن الترمذى أنه صحيح وقال وتماه ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والأرضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت يصلون على معلم الناس الخير ، وللحارث بن أبى أسامة عن أبى سعيد فضل العالم على العابد كفضلي على أمتى ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ، وابن عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبى هريرة بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضر سبعين سنة .

١٨٢٩- (فضوح الدنيا أهون من فزوح الآخرة) رواه الطبرانى والقضاعى عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً وقال العراقى حديث منكر .

١٨٣٠- (الفطر مما دخل وليس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه

البخارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١- (فاطمة بضعة منى) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد من

أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقى عنه بلفظ فاطمة بضعة - وفي رواية

مضعة بميم مضمومة وبغين معجمة - منى يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يبسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسي وسبى وصهري .

١٨٣٢ - (الفقرشين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة

والمعصية مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث

أوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخري وبه افتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال

في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر

لزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده

ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدى

في كامله والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ

ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لا بأس به ، ورواه الديلمي أيضا

عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم

ليس بحديث وكذلك القلة قيد الفراعنة ، وكأنهما مثلان لكن يدل على معناهما قوله

تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٧ - (الفقر سواد الوجه في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا

فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم

وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون

الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم ، ورواه

القضاعي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمتي وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه .

١٨٣٩ -- (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه الترمذي وابن ماجه .

١٨٤٠ -- (فم ساكت رب كاف) ليس بحديث . لكن معناه صحيح

وكذا الله ولي من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجه القارى على صحة معناه بأنه مأخوذ من حديث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موجود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ -- (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر)

قال في الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال مع الافصاح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشاذلي في الزمن العاقى لأبي سعد ابن السمعانى لظنى حكايته فيه عن أحد فما وجدته .

١٨٤٢ -- (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولولا الفقراء هلكت

الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لافناء لها) هذا الحديث رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية وللطوسى من الجلالة ما يمنع أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بلفظ الحديث الذى فيها سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء هلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فاعتذروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا انتهى . وأقول تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ -- (في بيته يؤتى الحكم) قال في المقاصد هو من الأمثال الشيرة

لا الأحاديث الماثورة ، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أى تنازع في شىء فجعلنا حكماً بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا . وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسعى اليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤ — (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد . فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضاً الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة . الآية) وقوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة للامام القشيري سمعت الاستاذ ابا على يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ — (في كل ذات كبده حراء أجز) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعاً وفي رواية كل ذات كبد رطبة أجز . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي بلفظ في الكبد الحارة أجز .

١٨٤٦ — (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السنى عن أبى هريرة . وأصله فى الصحيحين بلفظ أن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذى وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزنى بلفظ ان فى الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه آياه . الحديث . وفي الباب عن أبى بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبى سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ — (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه الشيخان وابن ماجه عن أبى موسى فى حديث يأتى فى كان ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨ — (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبى الدرداء . كذا فى النجم . والذى فى الجامع الصغير معز وآبى نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها مجاهد) يعني الوالدين . رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حتى قال نعم كلاهما قال فبتغى الأجر من الله قال نعم قال فارجع الى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي الباب غيره منه مارواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ أستشير في الجهاد ألك والدة قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجلها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل الى النبي ﷺ يبايعه على الهجرة وترك أبويه يكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما أبكيتهما .

١٨٥٠ — (فعل المعروف يقى مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتي بالطعن والطاعون) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

(حرف القاف)

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ابن عثمان رضى الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبطل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكى من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكره .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

- ١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا. قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه .
- ١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب .
- ١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها^(١) ثم باعوها فأكلوا أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن جابر بلفظ قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جعلها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .
- ١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .
- ١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ زوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .
- ١٨٦٠ — (قدرة الشرك لاتغلي) من كلام بعضهم ، وقال الشعراني في البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى الاشتراك ولاتغلي من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمة الشرك لاتغلي ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو منتزع من قوله تعالى (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله) انتهى فتدبره .
- ١٨٦١ — (القدرية بجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً ، والقدرية نسبة الى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان وحكاها
- (١) جملة الشحم وأجملته اذا أذبت واستخرجت دهنه ، وجملة أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون إلى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم عليه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً فسميت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ملخصاً .

١٨٦٢ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام)
 رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .
 ١٧٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبياً آخرهم عيسى بن مريم) قال
 في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي
 عن عبد الرحمن بن دهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعليكم
 بالقرع فانه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرف له صحبة . وفي
 الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحفاظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى
 الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ
 منفخ من يحدتكم به قالوا مسلم بن سالم قال عن قالوا عنك قال وعنى أيضاً
 ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس انه شهوة
 اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى
 أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل أفترى أنبياء
 بنى اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ
 والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً أنه باطل . وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث
 وائلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن
 سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال بارك عليه كذا كذا نبي . وكان الليث يصلي
 فلما فرغ التفت اليهم فقال ولانبي واجد انه لبارد انه ليؤذى . وذكره ابن الجوزي
 أيضاً في الموضوعات .

١٨٦٤ -- (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الخوارى
 قال سمعت العباس بن الوليد بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعري
 الى أى شىء تؤدبنا هذه الايام والليالى . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
 تؤدبنا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوبا :

إذا ما صار فرشى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
 فهنوني أصيحابي وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنائز .

١٨٦٥ -- (قدموا خياركم تزكو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً ،
 ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد بن أبي مرثد الغنوى رفعه بلفظ
 ان سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم . وفي رواية للطبراني علماءكم فانهم
 وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً اجعلوا أئمتكم
 خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية
 بلفظ من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .
 ١٨٦٦ -- (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧ -- (القربوس والحرا أذى) رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي

هريرة . قال السخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبؤس بضم الموحدة
وبالسین المهملة الشدة .

١٨٦٨ - (القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطنى عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطنى رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلًا . قال فى المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ - (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال فى
المقاصد رواه الديلمي عن الربيع بن سليمان . قال ناظر الشافعى حفصا الفرد أحد
علمان بشر المريسي فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فانه كافر ، قال الشافعى بسنده الى رافع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال
فى المقاصد والمناظرة دون الحديث صحيحة وتكفير الشافعى لحفص ثابت كما ذكره
البيهقى فى مناقب الشافعى ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعى . قال البيهقى فى الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبى الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شىء من ذلك ولا ينبغي أن
يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا فى ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن على بن السدينى والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه .
وعن ابن مهدي وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخارى فى خلق
أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحماد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدر كنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فانه منه واليه يعود . انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصفاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانييد مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا وسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه بلفظ خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشفاء من العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أوماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار . وقوله وماحل مصدق أي خصم عادل أوسع ، ورواه أحمد

وابن الانبارى والطبرانى والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القرآن منعته النوم فى الليل فشفعنى فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة القلاقل أمان من الفقر) قال فى المقاصد لأعرفه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القارى خامسة وهى قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان فى عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمى

عن ابن مسعود مرفوعاً . وفى الباب عن أنس مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعاً من أنظر معسراً كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله فى كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين . وذكره الغزالي فى الاحياء بلفظ من أقرض ديناً الى أجل فله بكل يوم صدقة الى أجله فاذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه رأيت على باب الجنة مكتوباً بالصدقة بعشر أمثالها والقرض ثمانية عشر . وقد تكلم عليه البلقينى فى بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة) رواه الطبرانى

والقضاعى عن العبادلة رضى الله عنهم مرفوعاً . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والنائمة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده الصغاني بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عليه بالوضع . وقال المناوى فى إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال فى المقاصد لم يثبت فى كفيته ولا فى تعيين يوم له

عن النبي ﷺ شىء وما يعزى من النظم فى ذلك لعل رضى الله عنه ثم لشيخنا رحمه الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً انتهى . وقد ألف فيه أيضاً الجلال السيوطى وسماه الاسفار عن قلم الاظفار وأقول قدمنا الآيات فى حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضاً مع آيات آخر فى آخر تحفة أهل الايمان .

١٨٧٦ — (قصوا الشوارب واعفوا اللحى) رواه أحمد عن أبي هريرة ،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصوا الشوارب مع الشفاه .

١٨٧٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٧٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض بغير حق

وهو يعلم فذاك في النار وقاض قاض وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار
وقاض قاض بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني
واللفظ له عن أبي موسى مرفوعا وصححه الحاكم وغيره . وأفرد الحافظ ابن حجر
طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفا . وعند البيهقي أيضاً عن علي
موقوفا وحكمه الرفع . وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في
الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا
وقاض قاض بغير علم فهما في النار ، قال المناوي في الشرح الصغير وتامه : قالوا فما
ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم انتهى .

١٨٧٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبیش

رضي الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر
مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على
رؤسهم صبا . وعن علي رضي الله عنه بلفظ لعن الله قاطع السدر . وعن عمرو بن أوس
الثقفي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صبا . وعن عروة
ابن الزبير مرسل بلفظ عائشة المار آفا ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله
منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لا أدري أسمعه سعيد من ابن حبیش أم لا ثم قال
وروى بإسناد آخر موصولا ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه
قاطع السدر يصب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت
هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال ترى هذه الأبواب
والمصاريع انما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في

(٧ — ثانی كشف الخفا)

رواية ياعراقي جئني ببدعة قال قلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صححت فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل ظمأً بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم أوليتهم أولم حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع السدر فقال لا بأس به فقندروى عن رسول الله ﷺ انه قال اغسله بماء وسدر ، أى فلو كان حراماً لم يجز الاتفاح به إذ ورقه كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره . وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مرّ رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - الى غير ذلك ، وورد في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المقاصد انتهى (١) .

١٨٨٠ — (قال لجبريل هل زالت الشمس قال لانعم قال كيف قلت لانعم فقال من حين قلت لالى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ — (قال لى جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بدم الحسين بن على سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواه الحاكم فى مستدركه عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر . وعزاه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع السدر من الحاوى للفتاوى .

٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ،
وقال العراقي لم أجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن
قال العقل بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى . وقال القارى وتعقبه بعض
التأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبرانى
عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الحلاوة) رواه البيهقي في الشعب والديلمى
عن أبي أمامة وابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التمييز لكن
ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والجلس انتهى ، واعترضه القارى
بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مناه ، ورواه الديلمى أيضاً عن علي رفعه
بلفظ المؤمن حلوى يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا
نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتم عقوبة
الله عز وجل ، لكنه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقي أن المتن منكر وفي سنده
مجهول وأقره ، وروى ابن ماجه والطبرانى وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن
أنس رفعه من لقم أخاه المؤمن لقمه حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره
ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن
الجوزى على ما في الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظور فيه ، لكن قال النجم وهو
حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواة كانه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركشى والسخاوى والسيوطى لأصل
له ، قال النجم قلت رواه ابن ماجه عن أبي عنبسة بلفظ ان الله انية من أهل الأرض وانى ربكم
قلوب عباده الصالحين واحبها اليه ألينها وأرقها . وهو شاهد لما هو دائر على السنة
الصوفية وغيرهم ما وسعنى سماءى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى المؤمن ، وسياقى والله أعلم .
١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل فى المرفوع والقلب بيت الايمان
بالله ومعرفة ومحبة الى غير ذلك ، وقال فى الدرر تبعاً للزركشى لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما
سيأتى فى حديث ماوسعنى أرضى ، وقال فى اللآلىء هذا ليس من كلام النبي ﷺ
ومعناه مثل معنى ماوسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن ،
وسيأتى أنه موضوع ، وقيل انه اسرائيلي .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) ليس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين وكثرته أحد الفقيرين) رواه القضاعى

عن علي ، والديلمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشرط الأول مرفوعا
بسندين ضعيفين ، واللفظ بتمامه فى الاحياء ، وقال ابن الغرس وأوله التدبير نصف
المعيشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .

١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى فى نواذير الأصول

والشيرازى فى الالقاب عن عقبه بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كان مرأاً) رواه أحمد عن أبى ذر مرفوعا وهو صحيح

وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقى عن جابر مرفوعا بلفظ ما من صدقة أحب الى الله
من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل ، واشتهر على الألسنة قل
الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان

وأبو داود والنسائى عن أبى سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه
مسلم عن أبى الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، وفى الباب عن غير ذلك
فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم

عن ابن عمر بلفظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر ، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال رمت النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلاث القرآن ، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن ، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص من قرأ كل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن .

١٨٩٣ - (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت لرسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ - (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء) رواه الطبراني وابن عدى والحاكم والبيهقي عن واثلة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فنجيراً وإن ظن شراً فشرّاً ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يدكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الحاكم عن انس قال الله تعالى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتنى .

١٨٩٥ - (قال الله تعالى أنا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيرى تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند مالك ، ولفظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيرى فهو له كله وأنا اغنى الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كله : وأنا منه برىء .

١٨٩٦ - (قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن بتها بتته) رواه الامام أحمد

والبخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف ، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة - وفي لفظ يمشى وأهرول) رواه البخارى عن أنس وعن أبي هريرة ، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليتمس ربا سوائى) رواه الطبرانى عن أبي هند الدارى ، ورواه البيهقى عن أنس بلفظ من لم يرض بقضائى وقدرى فليتمس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منيما قدفته فى النار) وسيأتى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفتى) رواه الطبرانى والعسكرى عن جابر ، وكذا عن القضاعى عن أنس ، لكن بدون وكنز لا يفتى ، قال الذهبى واسناده واه ، والمشهور القناعة كنز لا يفتى ، وفى القناعة أحاديث كثيرة : منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة ، وعن سعيد بن جبير قال لأنحوجه الى أحد ، وقال بشر بن الحارث لو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعز لكنى صاحبه ، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه ، وللشافعى رضى الله عنه :

عزير النفس من لزم القناعة	ولم يكشف مخلوق قناعة
أفادتنى القناعة كل عز	وأى غنى أعز من القناعة
فضيرها لنفسك رأس مال	وصيرها مع التقوى بضاعة
وله ايضا : أمت مطامعى فلرحت نفسى	فان النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتاً	ففى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون
وقال الشاعر: ماذا قطن الغنى من لا قنوع له ولئن ترى قانعا ما عاش مفتقرا
والعرف من مائه محمد مغبته ماضاع عرف وان أوليته حجرا
ولغيره: تسربت أخلاقي قنوعا وعفة فعندي باخلاقى كنوز من الذهب
فلم أر حصنا كالقنوع لأهله وإن يحمل الانسان ما عاش في الطلب

١٩٠١ - (قوام أمتى بشرارها) رواه البخارى فى تاريخه وعبد الله بن

أحمد والطبرانى عن أبى المغيرة العجلي البصرى قال كنت على باب الحسن فخرج
رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ،
وأخرجه ابن السكن عن أبى المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
من عنده لقينى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سبأ
فذكره ، لكن فى إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن
معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
النبي ﷺ يقال له ميمون بن سبأ فذكر الحديث بلفظ ملاك هذه الأمة بشرارها ،
وأخرجه ابن عدى فى كامله عن ميمون المذكور ويؤيده حديث أن الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم .

١٩٠٢ - (قوتوا طعامكم) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء بسند ضعيف

وسألتى فى : كيلوا طعامكم .

١٩٠٣ - (القوت لمن يموت كثير) تقدم فى : إرض من الدنيا بالقوت .

١٩٠٤ - (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبى سعيد مرفوعا ، والمراد

بسيدكم سعد بن معاذ الذى اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الأكرام ، وقد ألف الامام النووى رسالة فى ذلك
أجاد فيها ، وأنشد فيها لبعضهم :

قيامى والعزير اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم انتهى
 وقلت : قيامى على الاقدام حق وسعيها للقياك يافرد الزمان أكيد
 فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذى قدمته وهو شهيد
 ١٩٠٥ - (قيدها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن الغرس وفي رواية
 قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن يمينك .
 ١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا ، لكن روى
 ابن أبى الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز
 وجل وشكر الله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبى شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى
 (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا
 بالمعاصى فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) رواه البزار عن أنس ، ومر في :
 استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغاني موضوع .
 ١٩١٠ - (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتين
 بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف
 عليهن فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق انسان والذي نفس محمد بيده لو قال
 إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أبى هريرة .

﴿ حرف الكاف ﴾

١٩١١ - (كبر كبر) رواه الشيخان عن سهل بن أبى حنيفة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلاح ففترقا فأتى
 محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

عبدالرحمن بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
النبي ﷺ فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كبر كبر فسكت فتكلما - هذا لفظ البخارى . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل
محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبدالرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم
وهو الذى كان بخير فقال رسول الله ﷺ له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . وفي لفظ ويجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ،
وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنة من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته
بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فإن القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
واذا سودوا أصغرهم ازرى بهم ذلك في أكفائهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
ابن أبى سليم أنه قال كنت أمشى مع طاححة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت
أنك أكبر منى ييوم ماتقدمتك . وترجم البخارى فى الأذب المفرد بلفظ
اذا لم يتكلم الا أكبرهل للأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع فى نفسه من كونها
النخلة وجود أبى بكر وعمر وسكوتهما ، وقال له أبوه لو قلتها كان أحب الى من كذا
وكذا ، قال ما معنى إلا أتى لم أرك ولا أبابكر تكلمتا فكرهت . وكل هذا لا يمنع
التنويه بفضيلة الصغير : فى الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر
يدخلنى مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد فى نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه
دعاني يومئذ إلا ليربهم ، وذكروا الحديث فى اذا جاء نصر الله والفتح ، وفى النجم
وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جبهة على النبي ﷺ فقام غلام ليتكلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مه فأتى الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناول السواك ميكائيل فانه أكبر .
 ١٩١٢ - (الكبرياء ردائي والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً يقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبى داود قدفته في النار ، ومسلم عذبه ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصصته وقال صحيح على شرط مسلم ، وممن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبى هريرة بزيادة يقول الله ، وللكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفخر والقدرة سرى فمن نازعنى واحدة منهن كبته في النار ، وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائى والعز إزارى من نازعنى في شىء منهما عذبه .
 ١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميم القلب) رواه القضاعى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وللعسكرى عن أبى هريرة رفعه اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميم القلب ورواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فان كثرة الضحك تميم القلب ، والمدىلى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فان صلاة الليل منهاة عن الاثم وتطفى غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وان أبغض الخلق الى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً والرجل يكثر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمده

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تميمت القلب وتورث الفقر والطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله - الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك عليك بالصمت ، زاد في رواية غيرهما قول جبريل ما ضحكت منذ خلقت جهنم ، وسبق في أكثرها ذكر هادم اللذات أنه ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من أكثر ضحكك قلت هيته ، وقال عبد الله بن ثعلبة أنضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالشر من أجلك وإن كانت بريئة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخن^(١) فؤاد الرجل الحليم وعليك بالخشية فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن أخي لا يؤاخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (مالهذالك كتاب لا يفاد رصغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب ، ول بعضهم :

كلما أبديته مباحثة قابلني بالضحك والقهقهة
ان كان ضحك المرء في قهقهة فالذئب^(٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ - (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها ما شعرت أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ - (كاد الحسد أن يغلب القدر) رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً .

١٩١٨ - (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

١٩١٩ - (كاد الفقر أن يكون كفراً) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالذب في الصحراء » .

في مصنفه والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سننه يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا بلفظ كاد الحسد أن يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفرا ، وفي الخلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعا أنه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل ويعتدلان قال نعم وهذا أصحها وما قبله من المرفوع ضعيف الاسناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة،

زاد والنميمة عذاب القبر . وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فيفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب مجانب للايمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعاً .

بلفظ إياكم والكذب فانه مجانب للايمان وهو ضعيف ، قال الدارقطني في العلل رفعه بعضهم ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولمالك في الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلأ أو معضلاً قيل يا رسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولا بن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد انه سئل النبي ﷺ هل يزنى المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصرأ على الكذب وجعل السائل أبا الدرداء ولا بن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجد المؤمن كذاباً ، وللبزار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو بن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأى فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال لا يكون المؤمن كذاباً . وفي التنزيل (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ - (كراهة السفر في الحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجنيد له بسنده الى علي أنه كان يبكره أن يتزوج أو يسافر اذا نزل القمر في العقرب ، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ - (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة اني ألقى الى كتاب كريم . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ - (كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والعسكري

والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه ، ولم يذكر صحابيه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه العسكري عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارس ولا نبطي إلا بتقوى . وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمشي ورجل يخطر بين يديه أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمار سواء . ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومروءته خلقه .

١٩٢٥ - (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال نجرنا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم إذا قدر عفا. ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك. ويشبهه أن يكون موضوعا. ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهدته يعني لا أقول بوضعه ولا بثبوته. وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلى حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز، ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل الى والدي ربي خير لي من والدي. وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلا قال أتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه.

١٩٢٦ - (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا) تقدم في السخى وأنه لا أصل له، وقال القارى حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليتأمل.

١٩٢٧ - (كسب الحجام خبيث) رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج، وخبثه لا يقتضى حرمة فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته.

١٩٢٨ - (كسب المغنيات حرام) أبو يعلى عن علي رضى الله تعالى عنه.

١٩٢٩ - (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبرانى والبيهقي في

الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة: منها ما رواه الطبرانى في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طلب الحلال جهاد، ورواه أبو نعيم في الخلية، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر.

١٩٣٠ - (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، والبيهقي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بلاغا عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ — (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتمامه ولو لم تذبوا لآتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ — (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه ، وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدى في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعا بلفظ من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الايلي ضعيف عن جابر رفعه من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تخرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل ، قال عقبه موقوفا وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك اذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغرى قلبه ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة ^(١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بدل الهمة في طلب براءة

الذمة » وهي في الغيبة وما يتعلق بها .

في نسائي ذرب^(١) على أهلى لم يعدهم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين أنت عن الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال في المقاصد وهو عند البيهقي بنحوه من حديث أبي موسى ، وبمجموع هذه يبعد الحكم عليه بالوضع وان كان أصح منه حديث أبي هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال في التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة .
 ١٩٣٣ - (كفى بالدهر واعظا وباللوت مفرقا) رواه العسكري بسند فيه

ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذيني فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا سيراً إذ جاء فقال يارسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبراني والبيهقي والقضاعي والعسكري أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى باللوت واعظا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا . ولا بن أبي الدنيا مرسل كفى باللوت مفرقا . وللطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفى باللوت واعظا . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقي في الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفى باللوت واعظا ياعمر انتهى .

١٩٣٤ - (كفى بالمرء إثمأ ان يضع من يقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه في التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كفى بالمرء إثمأ أن يحبس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائي وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الأسننة كفى بالمرء إثمأ أن يضع من يعول . بل هى رواية الحاكم رضى الله عنه كما فى النجم .

١٩٣٥ - (كفى بالشيب واعظا) رواه الديلمي عن ابن عباس . ويشير اليه

(١) الذرب محرّكة : فساد اللسان وبذاؤه . كما فى التاموس .

قوله تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل
 ◦ كفى الشيب والاسلام للمرء ناهياً ◦

١٩٣٦ — (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة

صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث
 بكل ما سمع ، وأخرجه القضاعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب
 أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى
 بالمرء من الشح أن يقول آخذ حتى لا أترك منه شيئا . وفي معناه ما رواه العسكري
 عن الأصمعي قال أتى اعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أو فيما هو خير منه
 قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعي
 تقول العرب خذ حقلك في عفاف وإفيا أو غير واف . قال وأنشدني عمي بأثر هذا :

وقومي ان جهلت فسائئليهم كفى قومي بصاحبهم خيرا
 هل اعفوعن أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقلك في عفاف وإفيا وغير واف ،
 وعن أنس مثله . وأوله من النبي ﷺ رجل يتقاضى دينه رجلا وقد ألح عليه في
 الطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن
 ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم بلفظ من
 طلب حقا فليطلبه في عفاف وإفيا أو غير واف والله أعلم .

١٩٣٧ — (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطي هو

من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ — (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصي الله عز وجل)

رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

١٩٣٩ — (كفى بالمرء إثم أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمر بن حنبل

بزيادة ان كان خيرا فبهى مذلة - إلا من رحم الله - وان كان شرا فهو شر ، وفي سنده ضعيف .

(٨ - ثانياً كشف الخفا)

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الخافظ ابن حجر في تخریج أحاديث مسند الفردوس أسنده الديلمي عن ابن عمر وعن أنس ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصل لكن قال فى المقاصد ليس فى المرفوع ولكن فى المجالسة للدينورى عن عبد الله ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال أحب أن تقبل منك ماقلت فيه على أن تقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فأتها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفى معناه ما عند الدار قطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ولفظه ألا لا يطوان عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا إنما البعيد ما ليس بآت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسل أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً وما شاء الله كلن ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شىء إلا باذن الله ، وعزاه فى المقاصد للقضاعى عن زيد الجهنى قال تلقنت هذه الخطبة من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب .

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى المقاصد كلام ليس على إطلاقه فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به بما هو غير مرتكبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلبساً به ، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم القبيح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور * وكل إناء بالذى فيه ينضح *

١٩٤٤ — (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفيًا ولا اثباتًا ، نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه والجولان باليد إن كان ألوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كاللقاء النوى بين يدي غير آكل ثمره مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالحض على الأكل ، ولكن علل عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كاللقاء النوى الخرشى وحقه أن يقول كعدم اللقاء النوى فافهم .

١٩٤٥ — (كلكم حارث وكلكم همام) قال في التمييز ليس بمحدث ويقرب منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعًا للمقاصد ذكره الحريري في صدر مقاماته وجعله مقوله ، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشسي وكانت له صحبة تسماوا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنذرى وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذى يهيم مرة بعد أخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ — (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته) رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا .

١٩٤٧ — (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعا وهو بعض حديث صححه ابن خزيمة وابن حبان .

١٩٤٨ — (كلوا الباذنجان فانه دواء لاداء فيه) تقدم ان أحاديث الباذنجان موضوعة ، ولم أره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكره مؤلفها عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً في الباذنجان وان أحاديثه موضوعة فراجع .

١٩٤٩ - (كَلُوا الزَّيْبَ فَإِنَّهُ يَنْشِفُ الْمَرَّةَ وَيَذْهَبُ الْبَلْغَمَ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ وَيَحْسِنُ الْخَلْقَ وَهُوَ يَطِيبُ النَّفْسَ وَيَذْهَبُ الْهَمَّ وَالْغَبَاوَةَ) لَمْ أَرَهُ إِلَّا فِي رِسَالَةِ مَجْهُولَةٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهَا أَنَّ تَمِيمَ الدَّارِي أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَبَقًا مِنْ زَيْبٍ فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَلُوا بِسْمِ اللَّهِ نَعَمَ الطَّعَامَ الزَّيْبُ يَطْفِئُ الْغَضَبَ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ ، وَيَصْفِي اللَّوْنَ وَيَذْهَبُ الْوَصْبَ ، وَذَكَرَ فِيهَا أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ زَيْبَةً حَمْرًا لَمْ يَرَفِ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ أَنْتَهَى وَلَوْ أُنِجَ الْوَضْعُ عَلَيْهَا ظَاهِرَةٌ فَلْيُرَاجَعْ .

١٩٥٠ - (كَلُوا الْعَنْبَ حَبَّةً حَبَّةً فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ) الدِّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
 ١٩٥١ - (كَلُوا الثُّومَ وَتَدَاوَوْا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً - الْحَدِيثُ)
 رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَلِيٍّ ، وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ كَلُوا الثُّومَ نَيْثًا فَلَوْلَا أَنِّي أَنَا جِي الْمَلِكِ لِأَنَّ كَلْتَهُ ، رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْغِيَلَانِيَّاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
 ١٩٥٢ - (كَلُوا الْخَمْسَ فَإِنَّهُ يَهْضُمُ الطَّعَامَ - الْحَدِيثُ) الدِّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ .
 ١٩٥٣ - (كَلُوا الْيَقْطِينَ - الْحَدِيثُ) وَفِيهِ ذِكْرُ يُونُسَ وَإِذَا اتَّخَذْتُمْ مَرْقًا فَلْيَكْثُرْ مِنَ الدَّبَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ - الدِّيْلَمِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .
 ١٩٥٤ - (كَلُوا النَّبِقَ فَلَوْ قَلْتِ إِنْ فَكِهِةً نَزَلَتْ مِنَ الْجَنَّةِ لَقَلْتِ هَذَا الْحَدِيثُ) رَوَاهُ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٩٥٥ - (كَلُوا الزَّيْبَ وَادْهَنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مَبَارِكٌ) أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو فِي الْبَابِ عَنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ كَمَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفِظَ كَلُوا الزَّيْبَ وَادْهَنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارَكَةٍ ، وَمِنْهُ كَلُوا الزَّيْبَ وَادْهَنُوا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً مِنْهَا الْجَذَامُ - رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الطَّبِّعَاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٩٥٦ - (كُلِّ مَشْتَتٍ وَالْبَسِ مَا شِئْتَ مَا أَخْطَأَتْكَ خَصَلَتَانِ سَرَفٌ وَمُخِيلَةٌ) هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَالَ الْبَيْضاوِيُّ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ الْخَلْفَاجِيُّ فِي حَوَاشِيهِ

حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال
وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء انه ينبغي للانسان أن يأكل
ما يشتهي ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما شتهيت والبسن ما تشتهي الناس
فانه لترك ما لم يعتد بين الناس ، وهذا لا باحة ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،
وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن
يغيب عنك واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفاقه منك يا عمر) قاله رضي الله عنه موبخاً لنفسه تواضعاً
وسياتي قريباً لذلك حكاية في : كل أحد أفاقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام وطوله ستون
ذراعاً) رواه الشيخان عن أمي هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة
رضي الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرماً مرداً أيضاً مكحليين أبناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع ، وفي رواية للترمذي
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم - أواقه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصداق النساء وان لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول (وآتيتهم إحداهن قنطاراً)
رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال أيها الناس ما أكثركم في صدق النساء وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصدقات
بينهم أربعائة درهم فادون ذلك فلو كان إلا أكثر في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة
لم تسبقوهم إليها فلا أعرفن مزاد رجل في صدقات على أربعائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن
 على أربعمائة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى ذلك
 فقالت أما سمعت الله يقول (وآيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه
 بهتاً وإثماً مبيناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفتقه من عمر، ثم رجع فركب
 المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعمائة
 درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
 وسنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
 عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
 أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه
 إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين أ كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذاك قالت
 نهيت الرجال أن يغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآيتم إحداهن
 قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفتقه من عمر - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
 إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل رجل
 في ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
 فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول (وآيتم إحداهن
 قنطاراً - الآية) فقال إن امرأة خاصمت عمر نخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
 قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
 ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فمن زاد أقيمت الزيادة في
 بيت المال ، وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، وللبيهقي بسند جيد
 لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر لقد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
 النساء حتى نزلت (وآيتم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
 في : خير كن أيسر كن صداقاً ، وكذا تقدم أنفاً بلفظ كل الناس أفتقه منك يا عمر .

١٩٦١ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد الا يؤخذ من قوله أو يدع ، وذكره في الاحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك الا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة ليست في الله تنقطع وتصير عداوة) الديلمي عن ابن عباس .

١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة على فانها مقبولة غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود ابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه السخاوي جزءاً ، وقال النجم رواه عبدالقادر الرهاوي باللفظ الأول . وزاد الصلاة على فهو أقطع أبت ممحوق من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أبت . وفي لفظ فهو أقطع . وفي لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسب نفسه يشرب كل قوم فيما بداهم) رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معاني إلا المجاهرين وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضى في الكاف قريباً . وقال القاري وفي المشهور كل إناء يترشح بما فيه .

١٩٦٨ -- (كل بني آدم ينتمون الى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم عصبة ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب في تاريخه عن جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم . وفي سنده ضعف وإرسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوي بعضاً . وقول ابن الجوزي في العلل لا يصح ليس بمجيد . وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنف في أهل البيت انتهى ، ورده أيضاً القارى فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ - (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمييز أخرجه الترمذى وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الغرس صحيح ، وقيل ضعيف .
١٩٧٠ - (كل ابن آدم يأكل التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائى عن أبى هريرة ، ورواه عن أبى سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الانسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشؤون .

١٩٧١ - (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذى وصححه من حديث العرباض بن سارية مرفوعا ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا البدعة في عبادة فقال القارى في سنده كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ - (كل ثاني لا بدله من ثالث) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ وليس بمحدث ، زاد النجم وكذا قولهم مائى شيء إلا وثلاث .

١٩٧٣ — (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم
عن أبي بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من
حرام فالنار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذى نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن
عساكر عن معاذ ، وتقدم في : استعينوا على النجاح الحوائج بالكتان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن
ابن عمر مرفوعاً ، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفي
العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجر على شيء
أو يجعل حتى جارة بمعنى الى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب
العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البغية
والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يغيض إلا الشر فإنه يزداد فيه) رواه أحمد بن منيع
والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهو حسن كما قاله ابن الغرس ،
ويغيض بفتح التحتية وبالعين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (وغيض
الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبراني بلفظ ينقض وهو الدائر على الألسنة
وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد في جوف الفرا) رواه الرامهرمزي في الأمثال عن
نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له
فقال ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجاهلتمين قبلي فقال وما
أنت وذلك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكرة ، وسنده جيد لكنه
مرسل ، ونحوه عند العسكري وقال في جوف أو جنب ، قال في المقاصد وقد أفردت
فيه جزءاً فيه فائس انتهى ، قال في القاموس في باب الهمزة الفراء كجبل وسحاب
حمار الوحش وقتيه والجمع فراء وأفراء ، ثم قال كل الصيد في جوف الفرا أى كله

دونه ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا نكحنا الفراء فسترى انتهى . والجلهتان ثنية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادي وناحيته ، وقال الدميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش والجمع الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي ﷺ لأبي سفيان بن الحرث وقيل لأبي سفيان بن حرب ، وقال السهيلي الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب يتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفراء ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالا فقال الثالث ، يعني أن مارزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مقترى

إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد في جوف الفراء انتهى

١٩٧٨ -- (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بحديث وتقدم

في : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ -- (كل عام ترذلون) هو من كلام الحسن البصرى ومعناه في

حديث رواه البخارى في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا

والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فإنه لا يأتي

زمان إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علان كل عام

ترذلون حديثاً ، وانشدوا :

يا زمانا بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

رواه المالقى في أربعيه عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

الأمر إلا شدة والدنيا إلا إدارا والناس إلا شحاً لامهدى إلا عيسى بن مريم
ولاتقوم الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأتيكم عام بدل زمان ،
ورواه الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي
بعده شر منه ، ورواه أيضاً بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد
وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضاً في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعاً مامن
عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ مامن عام
إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . ويعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول
لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعني
رخاء من العيش ولا مالا يفيدته ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علماً
من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرؤن بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . ويعقوب المذكور أيضاً من
طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضاً بلفظ لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما
كان قبله أما أني لا أعني أميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام ولكن علماءؤكم
أو فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاً ويجيء قوم يفتنون برأيهم ، وفي لفظ عنه
من هذا الطريق وماذا لك كثرة الأمطار وقتلتها ولكن بذهاب العلماء ثم
يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيثلمون الإسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدارمي
من طريق الشعبي بلفظ لست أعني عاماً أخصب من عام ، والباقي مثله ، وزاد
وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال
مامن عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيا البدع ، قال
في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وان عائشة قالت لولا كلمة سبقت من
رسول الله ﷺ لقلت كل يوم ترذلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء
عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها)
حيث قال موت علمائها وفقهاؤها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب إلى إبليس من

موت سبعين عاماً ، ويقويه مارواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء لموت
قبيلة أيسر من موت عالم .

١٩٨٠ - (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمي عن ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ - (كل ماهو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت

هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .

١٩٨٢ - (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداء إلا الأرز فإنه شفاء

لاداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ - (كل شاة معلقة بعرقوبها) قال النجم هو مثل ، وفي معناه قوله

تعالى (وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه) (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (وان

ليس للانسان إلا ماسعى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة

أنه سمع رجلا يقول كل شاة معلقة برجلها فقال لا والله ان الطير لتبلك هزلاني جو

السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد

أو بقحط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار

الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازي به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من

يحمل أوزارهم لكونه كان اماما لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو اظلمه

إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فيلقى عليه فهو ما حمل الأوزار

نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ - (كل فرج وناكح كل رجل وصنيعته) ليس بحديث بل هو من كلام

العرب والواو للمعية والخبر محذوف .

٩٨٥ - (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى .

١٩٨٦ - (كل معروف صدقة) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة

مرفوعا زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى في حديث جابر أيضاً يصنعه أحكم الى غنى أو فقير ، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهما كما بينها السخاوى في الجواهر المجموعة فى النوادر المسموعة .

١٩٨٧ — (كل مدعى عاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حلوا) فى معناه ما تقدم فى الهمزة أن ابن آدم لحريص على ما منع وهو ضعيف ، وقال القارى ليس بحديث ، ويدل على صحة معناه ما أتى به آدم عليه الصلاة والسلام فى قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفى الأحياء للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ — (كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى) رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعاً وصححه الترمذى .

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه ^(١) .

١٩٩١ — (كل قرض جرنفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده عن على رفعه ، قال فى التمييز واسناده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض جرنفعا فهو ربا .

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة ، وعزاد النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن بإبدال وكل خمر حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد بالفاظ أخر منذ كورة فى الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبى هريرة ، قال ابن العرس وأورده فى الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبى هريرة ، وعزاد أبى داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكي فى شرح الأربعين بلفظ

(١) فى آخر « التتقى لابن عبد البر » أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعزاه للترمذى.
 ١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى في
 طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الحلية وابن عبد البر
 فى جامع العلم ، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذى وابن
 ماجه عن عمرو ابن ماجه فقط عن أبى هريرة وصححه الحاكم على شرطهما ، وفى لفظ
 فإنه من شجرة مباركة ، وفى الباب عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم ^(١) .

١٩٩٦ — (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر رفعه فى
 حديث بلقظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين
 تدان ، وأورده ابن عدى أيضاً فى الكامل ، وفى سنده ضعيف ، وقال فى اللالكى .
 رواه البيهقى فى كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبى قلابة قال قال رسول الله
 ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان ، ثم قال فى
 اللالكى . هذا مرسل ، ورواه ابن عدى فى الكامل من حديث محمد بن عبد الملك
 الانصارى المدنى عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك ، وأخرجه
 عبيد الرزاق فى جامعهم عن أبى قلابة رفعه مرسل ، ووصله أحمد
 فى الزهد ، لكن جعله من قول أبى الدرداء ، ولابن أبى عاصم فى السنة
 بسند فيه وضاع عن أنس فى حديث أنه قال ياموسى كما تدين تدان . وفى الحلية
 عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى أنه قال مكتوب فى التوراة كما تدين تدان
 وبالكاس الذى تشقى به تشرب . وفى التنزيل (من يعمل سوءاً يجز به) وفى النجم
 عن فضالة بن عبيد مكتوب فى الانجيل كما تدين تدان وبالملكى الذى تكيل تكتال .
 ١٩٩٧ — (كما تكونوا يولى عليكم - أو يؤمر عليكم) قال فى الأصل رواه
 الحاكم ومن طريقه الديلمى عن أبى بكر مرفوعا ، وأخرجه البيهقى بلفظ يؤمر عليكم

(١) تقدم بزيادة يسيرة فى حديث (١٩٣٥) .

بدون شك وبخذف أبي بكرة فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبي بكرة بلفظ يولى عليكم بدون شك وفي سنده مجاهيل ، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أيتيم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنزير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم اذ افسد الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن بنى اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن رضائي عنهم أن استعمل عليهم خيارهم وان سخطي عليهم ان استعمل عليهم شرارهم وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية كما تكونوا بخذف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحدفها بلا ناصب ولا جازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأى الكوفيين الذين ينصبون بكما . أو على انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى .
وأنشد بعضهم في المقام :

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لاتسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة الشح مطاعة) قال النجم ليس بحديث وعند ابن أبي شيبة في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع و اعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع

ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال علي كلمة حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل مافي الاحياء في كتاب

عجائب القلب أن ابليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله فقال كلمة حق ولا أقولها الآن امتثالا لك وانما أقولها من قبل نفسي عبودية وامتثالا لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسمها الرجل خيره له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القارى نقلا عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ — (كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه ابن الجوزى في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ناشف طاهر) قال النجم ليس بحديث وانما هو كلام يجري

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شيء نجس شيئا طاهرا أو هما ناشفان لا ينجس به .

٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعا

مرسلا وذكره في اخلية في ترجمة سفينان الثوري أنه بلغه مرفوعا .

٢٠٠٤ — (كأنتك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم تزل) قال السيوطي لم أقف

عليه مرفوعا ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنتك من أهل بدر وحنين) قال في التمييز هو كلام يقال لمن

يتسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف وذلك لقوله

ﷺ وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ،

ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما في المسافة فحنين في نواحي عرفة

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا يخشون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلا

٢٠٠٧ - (كنت أول التبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد
 رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي
 عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري
 في تاريخه والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً
 وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ
 متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم منجدل^(١) في طينته . وفي
 صحيح ابن حبان والحاكم عن الرباض بن سارية مرفوعاً إلى عند الله لمكتوب
 خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ،
 ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين
 الروح والجسد ، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجري على الألسنة بلفظ كنت
 نبياً وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً
 ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها
 ضعيفة والذي قبلها أقوى ، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في
 الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعنى
 بحسب مبناه وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة
 انهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي
 لفظ متى كتبت نبياً قال كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشعبي قال
 رجل يا رسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ،
 وقال التقي السبكي : فان قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً
 وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت
 جاء ان الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإنما يعرفها خالقها ومن أمدته بنور إلهي ، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ - (كنت أحتسب ان الرجلين يحملان البطن وان البطن يحمل الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي بعنه النبي ﷺ في سرية فجاج فكان لا يستطيع أن يمشي فضيفه حتى من العرب فشئ فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ - (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلًا والله اعلم .

٢٠١٠ - (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن ابي هريرة برفعه بلفظ زوروا القبور فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس رفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرًا ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ - (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره . وفي رواية ولم يكن شيء قبله . قال القاري ثابت ولكن الزيادة وهي قوله هو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية . قال ويشبه أن يكون من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ المسقلاني على وضعها وان صححت فتأويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات انتهى ملخصاً . لكن قال النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر ، ولفظه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله وتفقته في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان غرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آت هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلوددت أنني كنت تركتها ، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أنني كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ - (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه) كذا رأيت في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى أنه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم ليكن أول ماتنا كل النفساء الرطب فإن الله عز وجل قال لمريم ابنة عمران (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) قيل يا رسول الله فإن لم يكن إبان الرطب قال فسبع تمرات فإن الله تعالى قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لآتنا كل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما إلا كان حلما وإن كانت جارية كانت حليمة . وقال عليه السلام أكل التمر أمان من القولنج فلينظر حال هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ - (كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد إلى صلاته) ذكره القاضي عياض في الشفا . قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا نقلا عن العراقي في تخريج أحاديث الأحياء أنه لم يجد له أصلا .

٢٠١٤ - (كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لا يبيل الثرى) قال في الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءاً لم يبل منه التراب وقال فى اللآلئ أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوضأ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يلت منه التراب ثم أمر بلالاً فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ — (كيف بكم وبزمان تغربل الناس فيه غربة) ذكره بعضهم ولا أعلم حاله . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقى أراذلكم أخذاً من الغربة وهى ادارة الحب فى الغربال ليتنقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخوه ، أى من قتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة فى عدم الالتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ — (كنت كنزاً لا أعرف فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً ففرقتهم بي فرفوني) وفى لفظ فتعرفت اليهم فى عرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى اللآلئ والسيوطى وغيرهم . وقال القارى لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفوني كما فسره ابن عباس رضى الله عنهما . والمشهور على الألسنة كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فى عرفوني . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتموده وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ — (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى فى شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ — (كن عالماً أو متعلماً) تقدم فى : أغد عالماً .

٢٠١٩ — (كن من الخيرة ممنه على حذر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن له رواه فى التذكرة عن على فى آخر كلام له طويل بلفظ استعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بنى استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكرة النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعد بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والخيرة بهن كثيرة فأما صوالحهن ففاجرات وأما طوالحهن فعاہرات وأما المعصومات فهن المعدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستميناوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ - (الكندر طيبي وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة

للرحمن) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي ، وكان امامنا الشافعي يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال دمت على كل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة .

٢٠٢١ - (كن خير آخذ) قال في الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ

ومضى ما يشبهه في كفي بالمرء كذبا ، وقال ابن الغرس هو ثابت في الصحيح من قول غورث - وقيل غورث - للنبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقي عن جابر قال قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ فأتى أصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ - (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبعضها يقوى بعضها ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وان زعم إمام الحرمين في النهاية انه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا اذا اقتتل المصلون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول تعال (بؤ بامى واثمك) فتكون كابن آدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : لم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر أيعجز أحدكم اذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال باحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم واذا هو في الجنة واذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أكرهوا قسيكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ - (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدّ نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو عابر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد العسكري إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غداً ، وقال النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير كونا في الدنيا أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقةوا . كثروا من التفكير والبكاء ولا تختلفن بكم الأهواء تبنون مالا تسكنون وتجمعون مالا تأكلون وتأملون مالا تدركون .
 ٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا ولا بن أبي شيبه عن الزهري مرسل أن النبي ﷺ مر باعرا بى يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم فان الربح مع السامح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فان حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الديلمي عن علي قال قلت يارسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا على مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث . وقال ابن الغرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القارى هو من كلام ابراهيم بن آدم . وزاد فان الرأس يهلك والذنب يسلم . ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينورى عن ابراهيم بن آدم وليس بحديث . وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدينا ولم تسكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى . وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهب النجوم أتى السماء

ماتو عدو أنا أمنة لأصحابي فاذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي
فاذا هبت أصحابي أتى أمتي ماتو عدو .

٢٠٢٩ - (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي
والترمذي وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعا . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخارى . وتعقبه الذهبي بأن في سنده ابن أبي مريم واه ، وقال سعيد بن جبير
الاعتزاز بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرجئة واثبات
للعيد ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعارى العارى
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الاماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كما في المناوى .

٢٠٣٠ - (كيلو اطعامكم بيارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء
والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعا ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلو وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
الى ذلك في فتح البارى فى البيوع .

٢٠٣١ - (كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبس ناراً فكلمه ربه عز وجل) رواه الديلمى عن ابن عمر وعزاه
السيوطى فى الأرج لعائشة . ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة
قالت كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقبس
ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المرى :

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى منك يوماً لماله أنت راجى
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داجى
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير مناجى

وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء فيتلوه سرعة الانفراج

٢٠٣٢ - (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة الناس كثيراً وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم ليأتون ببعض ما يطر حون من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن ذر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمدح ومدح وياك فقال رسول الله ﷺ فقلت أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخاري عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه تزوج فأتته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من على) قال في المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفاً بالاجماع فكيف يلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر ليس في شيء من طرقها ما يثبت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفترى قول من قال إن علياً ألبس الخرقه الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على رضى الله عنه سماعاً فضلاً عن أن يلبسه الخرقه ، وقال في اللآلئ بعد أن ذكر ماتقدم : وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقه التي يتداولها الصوفية فأجاب قد تداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمياطى والذهبي والهكارى وأبى حيان والعلائى والعراقى وابن الملقن والانباسى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وذكريها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفى من أصحابنا ، وقال في المقاصد وأوضحت ذلك كله مع طرقى بها في جزء مفرد بل وفي ضمن غيره من تعاليق مع إلباسى إياها لجماعة من أعيان الصوفية امثالاً لا كرامهم لى بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركاً بذكر الصالحين واقتفاءً لمن أثبتته من الحفاظ المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردى لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم خالد خميصة سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القارى ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان على اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرنى وهو قد اجتمع بعمر وعلى رضى الله عنهم . قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له وكذا نسبة الخرقه إلى أويس وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أى لا أويس وأن عمر وعلياً سداها اليه وانها وصلت اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فلمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ - (اللب لا يرد) سياتى فى : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (للبيت رب يحميه) تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لا برهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك ولم تسأني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال ان للبيت ربا يحميه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصبب وانها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بجلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ أنبأنا شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وانها
امراته . وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحة مليكة ظناً .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد :
منها عن ابن مسعود رفعه عليكم باللبان البقر وسمنائها وإياكم ولحومها فان ألبانها
وسمائها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساها في تصحيحه
له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليلي أقال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ إنما قال في البقر ذلك ليس الحجاز ويوسسة لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمائها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكره في اللاكء معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود بلفظ لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالداء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً
ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر (١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم أي تأكل ، وفي رواية ترم وهي

بمعناه كما في النهاية .

ورأيت في شعب الايمان للحليمي أن النبي ﷺ إنقال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسه لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليه في : عليكم بألبان البقر .

٢٠٣٩ — (اللواء يحمله على يوم القيامة) قال القارى ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .
٢٠٤٠ — (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة
عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، ورواه الترمذى
باسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح البارى .

٢٠٤١ — (لدوا للموت وابنوا للخراب) رواه البيهقى في الشعب عن أبي
هريرة والزبير مرفوعا بلفظ ان ملكا يباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه
وان ملكا يباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خيرا مما
كثر وألهى وان ملكا يباب آخر ينادى يا بنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب ،
ورواه أحمد والنسائى فى الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل
القارى عن الامام أحمد أنه قال هو مما يدور في الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه
البيهقى أيضاً عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا صارخ
يصرخ لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب . وفى سنده ضعيفان وأبو حكيم
مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفا منقطعاً أنه قال تلدون للموت وتبنون
للخراب وتوثرون مايقى ، وتتركون مايقى ، وأخرج الثعلبى فى تفسيره باسناد واه جدا
عن كعب الأخبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال أتدرون مايقول
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابنوا للخراب . فذكر قصة
طويلة ، وأخرج أحمد فى الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن
مريم يا بنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب تقى نفوسكم وتبلى دياركم . وأنشد البيهقى
بسنده الى ثابت البربرى من أبيات له :

وللموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبني المساكن

ولغيره : له ملك ينادى كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب
 ولا بن حجر: بنى الدنيا أفلوا لهم فيها فما فيها يؤول إلى الفوات
 بناء للخراب وجمع مال ليقى والتوالد للمات
 ٢٠٤٢ - (سعت حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راقى
 إلا الحبيب الذى شغفت به فانه علقى وترباقي)

قال ابن تيمية كما فى المقاصد ماشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبي ﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعاً فى ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث ، وما روى فى ذلك فموضوع منه مارواه أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرة البيتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكرىم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر أربعين قطعة ، فهذا موضوع كان واضعه عما بن اسحاق فان باقى إسناده ثقات . هكذا قاله الذهبى وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (العب بالحمام مجلبة للفقر) قال فى المقاصد رواه ابن أبى الدنيا فى الملاحى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعى أيضاً بلفظ من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه ، ورواه أيضاً من حديث الحسن انه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فالعب به مكروه . لكن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على ادمان صاحب الحمام على اطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التى يشرف منها على بيوت الجيران وحرهم . ومن الواهى مارواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو جناح في حديث لاسبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق الحديثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض
حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلقوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ،
ورواه الترمذى عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب) قال فى المقاصد
بيض له شيخنا قال وشواهد ثابتة أوردت الكثير منها فى استجلاب ارتقاء الغرف
اتتهى . وأقول منها مارواه البخارى بلفظ من أعظم الذنب أن يدعى الرجل الى غير
أبيه . وفي رواية له من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل
فى الشفا عن الامام مالك ان من انتسب الى النبي ﷺ يعنى بالباطل يضرب ضرباً
وجيعاً وبشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ .

٢٠٤٦ — (لعن الله سهيلاً فإنه كان عشاراً) سيأتى فى : هاروت وماروت .

٢٠٤٧ — (لعنك به ترزق) قال فى التمييز قاله ﷺ للمحترف الذى شكاه

إليه أخاه الذى لا يحترف ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله الراشى والمرثى والرائش) رواه أحمد بن منيع عن

ابن عمر وسنده حسن ، وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة
وآخرين ، وروى الطبرانى بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة فى الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرثى والرائس الذي يمشی بينهما .

٢٠٤٩ - (لعن الله المغنى والمغنى له) قال النووى لا يصح وتبعه السخاوى والزرکشى والسيوطى .

٢٠٥٠ - (لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً) قال في المقاصد ما علمته في المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخارى عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولأن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجزله ، ولأبي داود عن عبد الله بن عامر أنه قال دعنتى أمى يوماً ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت هاتعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه ثم أفتال لها رسول الله ﷺ أما انك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ، وأخرجه البخارى أيضاً في تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبرانى والديلمى بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدى قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذى رأى النبي ﷺ وسمع منه أحرفاً ، وقال أبو حاتم الرازى رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه وهو صغير ، وقال ابن حبان في الصحابة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث واثلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وان كنت مازحاً تكن أعبد الناس ، ورواه أحمد والطبرانى عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وان كان صادقاً .

٢٠٥١ - (لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له) رواه أحمد والنسائى والترمذى وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٢ — (لعن الله الخنثين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري
 وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن
 الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء ، ولا يبي داود عن
 عائشة لعن الله الرجل من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة
 والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (لعن الله العترة اتدع نبيا ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .
 ٢٠٥٤ — (لفيقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في
 الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الأجرى في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة
 المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث
 لفظه ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين ولفيقه واحد أشد على الشيطان من
 ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة
 أيضاً بلفظ كل شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفيقه أشد على الشيطان
 من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا لفيقه الواحد أشد على إبليس
 من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه
 آخر عن ابن عباس بلفظ فيقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف
 أيضاً . لكن يتقوى أحدهما بالآخر ، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود
 رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدى بسند
 ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ،
 ولأبي يعلى وابن عدى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم
 والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضر سبعين سنة ، وأخرجه أبو
 يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ
 فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :

وان فقيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوأتراً فأطعم خادمته طوأتراً فلما كان الغد أتته به فقالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الاولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .
٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح

المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكلبات انتهى ، ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمعناه ماورد لكل داء دواء ، وقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التمييز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها . قال القارى وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه فيبقى شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريباً في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

(١٠ — ثانياً كشف الخفا)

٢٠٦٣ - (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام السلف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاء وتحريم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه ان الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذى بمنزلة الساقط والمنزل بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ - (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولادة السوء ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي جبههم الدنيا وجبههم الدينار والدرهم بأبا هريرة لاخير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ - (لكل مجتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن ليج وليج . قال ابن الفرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ - (لكل شيء أساس وأساس الاسلام حبر رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .
٢٠٦٧ - (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . وله عن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الأول ولاغادر أعظم غدرًا من أمير عامه . ورواه مسلم الأ ولاغادر أعظم غدرًا من أمير عامه .

٢٠٦٨ - (لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ - (لكل مقام مقال) رواه الخطيب في الجامع عن أبى الدرداء ،

والخرائطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفاً . وزاد ابن عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالاً يخيارهم الذين يرعى خيرهم ولا يخاف شرهم وشرارهم الذين يخاف شرهم ولا يرعى خيرهم ولكل زمان نساء يخيارهن الجوانيات العفيفات المتعفتات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة . زاد وإن من إقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجليلنى أو الرجلان ، وان من إدبار هذا الدين أن تجفوا القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد أفلح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقى ولفظه ان لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفاً . وزاد وما من بيت ملىء فرحاً إلا ملىء ترحاً . وله فيه عن أنس أنه ^{صلى الله عليه وسلم} قال لعلى وهو بوادى العقيق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا استتبعها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وان ضرك فى العاجل كان فرجاً لك فى الآجل . وفى لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا فى حبرة إلا سيبتهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان فى كل عام أسقام ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

(١) فى النهاية « لكل عابد شرّة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور . النهاية .

٢٠٧٣ — (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ — (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين

ابن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود
لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران
في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني
يوم نحر كم يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث
في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف ،
وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا بلفظ اعطوا السائل
ولو جاء على فرس ، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه
وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز
أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالرقعة فقال العامل إنك تبغثني الى قوم
لا أعرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه . وفي النجم
روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليهما السلام ان للسائل حقاً ولو أتاك على
فرس مطوس بالذهب . أي مزين به .

٢٠٧٥ — (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال

ما خلقت خلقاً أشرف منك فبك آخذوبك أعطى) قال الزركشي كذب موضوع
باتفاق انتهى ، لكن قال السيوطي في الدرر تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية ،
قال وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن الحسن
يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت
خلقاً أحب الى منك فبك آخذوبك أعطى ، وهذا مرسل جيد الاسناد وهو
موصول ، وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة باسنادين ضعيفين انتهى .
٢٠٧٦ — (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه)

رواه أبو سعيد النقاش والأصبهاني وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشربه فورثت علم الأولين والآخرين) يحكى عن علي رضي الله عنه وليس بصحيح ، كما قاله الامام النووي ، وقال القارى وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسرته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربته ونحن لانقص شواربنا إقتداءً به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً .

٢٠٧٨ - (لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الحاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلًا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبراني عن معمر والعسكري في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ لو كان العسر في حجر ضب تتبعه اليسر حتى يستخرجه ان يغلب عسر يسرين ، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر حجراً لدخل اليسر حتى يخرج فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافي إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في حجر جاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب اليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالساً وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وان أعسرت يوماً فقد أسرت في الزمن الطويل

ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أموره :

ألا يأيها الذي في عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلاتنس ألم نشرح

وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول الله ﷺ ونحن بثلثمائة أوزيدون

علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الجمولة إلا ما نركب فزودنا رسول

الله ﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تريدون

وقد علمتم مامعكم من الزاد فلو رجعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتموه

أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم

لزودتكموه فانصرفنا ونزلت (فان مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) فأرسل

نبي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فان الله قد أوحى إليّ (فان مع العسر

يسراً إن مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفتح قوم ولوا أمرهم امرأة) رواه البخاري في الفتن والمغازي

عن أبي بكر أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما بلغه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولفظ الحاكم عن أبي بكرة عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذى يزن توفى فولوا أمرهم امرأة ، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكرة بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكرة بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ — (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حذر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم فى حديث فى الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم فى : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال فى المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبرانى فى الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتى فى حديث المؤمن ، ويأتى حديث ليس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبت على الترمذى فى باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائى عن يريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . لكن قال من قتل رجل مسلم ، والترمذى وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ — (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنعفه الله به) قال ابن تيمية كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في : من بلغه ، وقال ابن القيم هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الالسنه لو اعتقد أحدكم على حجر لنعفه . وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنعفه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نعفه الله به أو لنعفه كذب لا أصل له . كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ — (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم تاب الله عليكم) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة عن ربه . قال المنذرى ويشهد له ما رواه الترمذى وحسنه عن أنس ، والطبرانى عن ابن عباس ، والبيهقى عن أبي ذر ، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لا أتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ — (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم - الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه البيهقى في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بدلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فبانوا على أهلها سمعت

(١) أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبيكم ﷺ يقول من جعل الهم هما واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ماهمه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك .
ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهان ودنسوا . محياه بالاطاع حتى تصرما
٢٠٩٠ — (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه
كما يدركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سنده ضعيف ، ولابن عساكر عن
أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ — (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدو خفاصاً وتروح بطاناً) رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن
ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي .
وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذي
يحرث ويبنر وينذر بين المدر . وله أيضاً عن معاوية بن قررة أنه قال لقي عمر بن
الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتهم أنتم متأكلون
أنا المتوكل رجل أتقى حبه في الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف في
التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضي الله عنهم .

٢٠٩٢ — (لو أنكم دليتم بجبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه
الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم
الله وقدرته وسلطانه . وهذه المذكورات في كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد
وهو معكم أينما كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع
الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزّه عن الحلول في الأماكن
فانه تعالى كان قبل أن يحدث الأماكن . ونقل ان الشيخ الأكبر قدس سره
نقله في أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

٢٠٩٣ — (لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يحيى يوم القيامة إلا جنباً) أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض الى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أوتوب . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات . وقال في المقاصد وكل ما في معناه باطل ، نعم في الجامع الكبير ملعون ثلاثا من عمل قوم لوط ، وفي الجامع الصغير اذا ظلم أهل الذمة . وفي آخره واذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا .

٢٠٩٤ — (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهدله مارواه أحمد والترمذي والحاكم عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف .

٢٠٩٥ — (لو بنى جبل على جبل لك الباغى) رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبي حاتم والموقوف أصح ، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسل ، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء عن أنس . وفي سننه أحمد بن الفضل وضاع . وقال النجم بسند ضعيف . وقد نظم ذلك بعضهم فقال :

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة فاعدل فخير فعال المرء أعدله
فلو بنى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ — (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) متفق عليه عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن أبي هريرة وجماعة ، ورواه الحاكم عن أبي ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب .

٢٠٩٧ — (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا) رواه البيهقي في الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً ، ورواه الديلمي عن أبي سعيد رفعه بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحمًا سمينا . وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التي تأكلون لحومها علمت ما تريدون

بها ما سمحت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ — (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوى خيراً وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضاً والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لكن رواد مسلم في صحيحه بطريقتين فطريق عبد الله بن إدريس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتحديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النووى بينه وبين ما ثبت من استعماله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى ما استدبرت بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير إلى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ — (لو شاء الله أن لا يمضى ما خلق ابليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .

٢١٠٠ — (لو صدق السائل نخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده

كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعاً بلفظ لو لا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بالوضع ، ورواه القضاعي عنها بلفظ ما قدس من ردهم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : اعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ — (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المعيات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيدته لأدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا انه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره مقال ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لأدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساكر عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساكر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوي عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخل ﷺ يده في قبره فقال أما والله انه لنبي ابن نبي وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يفضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون ، وروى أبو داود انه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعامل : منها
انه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
لا يصلي نبي على نبي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
وكيحيى الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث
سنين ، واحتمل نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيى يجري في ابراهيم ويرشحه أنه
صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا ابراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش
لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى . وفي سنده
ابراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
غريب . ثانيها مارواه اسمعيل السدي عن أنس قال كان ابراهيم قد ملأ المهيد
ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليبقى فان نبيكم آخر الانبياء . ثالثها رواه البخارى
عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت ابراهيم بن
النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابراهيم ولكن
لانبي بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
الله عليه وسلم نبي مامات ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخارى من حديث البراء فيه
فينظر إنتهى . وروى أحمد والترمذى وغيرهما عن عقبه بن عامر رفعه لو كان بعدي
نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله (ما كان
محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضى أن يكون لب
قلبه كما يقال الولد سرّ أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبه مرفوعاً لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه كعيسى والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من ملته وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي إنتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو عاش ابراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ — (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
 ٢١٠٣ — (لو علم الله في الخصيان خيراً لا أخرج من أصلابهم ذرية توحده الله ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجبهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقدح ، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افتري ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه أربعة لا يعبا الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي وأمانة امرأة وعبادة صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ — (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ أن المسافر وماله لعلي قلت إلا ما وقى الله وفسر قلت بفتحين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ — (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد) رواه الشيخان عن عائشة رضی الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضي أو قدر كان) رواه الدارقطني في الافراد وأبو نعيم عن أنس -
 ٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها
 شربة) رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي
 صحيح غريب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخيرين الضياء في المختارة ،
 ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ
 بنى الخيفة فاذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هينة على صاحبها
 فوالذي نفسى بيده للذنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن
 عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعقبه
 الذهبي فإن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذي
 أيضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس
 مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم
 قلت وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ماسقى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسى بيده .
 ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولا ابن عساكر عن أبي هريرة لو عدلت الدنيا
 عند الله جناح بعوضة من خير ماسقى كافراً شربة ، وعند أبي نعيم عن ابن عباس
 لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي
 لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال في المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه
 صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشي لأصل
 له وتبعه في الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن
 لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبري الذكر يقطع لقيات
 الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة ففي القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة بالضم طرى ، وقال ابن الفرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً) قال الحافظ ابن حجر موضوع
وان كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، ومن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم
في الهدى وليس هو في الطب النبوى لأبى نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث
الواهية ، قال فى المقاصد ومن الباطل فى الأرز ما عند الديلمى عن على رفعه الأرز
فى الطعام كالسيد فى القوم والكرات فى البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا
كاللح فى الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام فى الدنيا
والآخرة اللحم ثم الأرز ، وتقدم فى السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ
نعم الدواء الأرز ، وسيأتى فى النون ، وروى أبو نعيم فى الطب النبوى والديلمى عن
على رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، وقال الصغانى ومن الموضوع قولهم
لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان
صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريج فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة
ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان فى مسنده والترمذى فى النوادر وأبو نعيم
فى المعرفة والبيهقى فى الشعب عن حوشب الفهرى قال سمعت النبى ﷺ يقول
فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث ، ومن شواهد
عن طلق بن على مرفوعاً لو أدركت والدى أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء
ودعنتى أمى يا محمد لأجبتها لبيك ، وفى لفظ عنده عن على بن شيبان مرسلًا لو دعانى
والدى أو أحدهما وأنا فى الصلاة لأجيبته ، والحديث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً كان كريماً) رواه الطبرانى والعسكرى عن
عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ لو كان
الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال المناوى ومنه أخذ الحسن البصرى قوله : الصبر
كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ - (لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكركه . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لكان أشد خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء خشيه ، وقد استوفى السخاوى ما في ذلك في تكملة شرح الترمذى ، وقال النجم والخرائطى في مساوى الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً يمشى في الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمشى في الناس لكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ - (لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله) رواه الشيخان والترمذى وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقا عليه عن ابن عباس ، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن ، وقال السهيلي في روضه وكان قرآناً يتلى قوله ^{صلى الله عليه وسلم} لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لا بتغى له ثانياً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكلها في الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبر والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

(١١ - ثانياً كشف الخفا)

من نخل لتمي مثله ثم تمني مثله حتى يتمنى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب.
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ماتمينا عنه إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الاحياء وقال العراقي لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو أتى يحملة على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانطاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب
متروك الحديث عن على بن أبى طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى في
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ لو خلق
المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه ، وفى النجم ولأبى سعيد النقاش
فى معجمه وابن النجار فى تاريخه عن على لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، وللبهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحرف
العبد سلط عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — (لولا الخليفة لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من
قوله ، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطبق مع الخليفة لأذنت ، ولأبى

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا انتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجتهد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين. والخليفة بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة ، وهو وأمثاله من الأبنية كالدليلي مصدر يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها لأذنت .

٢١١٩ - (لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم البلاء -

وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم عن أبي هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركونهن فذكرها ، ومنها ولم يمنعوا زكوة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ، وقال الشرييني روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد لاله ركع وصبية من اليتامى رضع
ومهملات في الفلاة رتع لصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رواه الشرييني من الحديث ، وقال الرملى وورد لولا بهائم الخ فأسقط لولا شباب خشع ، ورواه السيوطى في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المناوى بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أى ضم العذاب بعضه الى بعض ، ثم قال نقلا عن الهيثمى وهو ضعيف ، ثم قال المناوى وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ - (لولم أبعث نبعت يا عمر) قال الصغاني موضوع ، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل « عليكم صب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزنا .

ما اشتهر: لو بعث الله نبيا بعدى لبعث عمر فرأجه .

٢١٢١ — (لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذبون فخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا خشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجيب ، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ — (لولا ان الكلاب أمة من الأمم لا مرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم) رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غم انتهى .

٢١٢٣ — (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ — (لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز^(١) اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ — (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسألة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل المرء من كلام إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لم ينتن . النهاية .

لولا الخطا لم يكن صواب والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦ — (لومد مسجدي هذا إلى صنعاء لكان مسجدي) وتقدم في :

صلاة في مسجدي والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على

قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على السنة الفقهاء والمربين . وهو عند

الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ ياعائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت

بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وأزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً

وباباً غربياً فبلغت به أساس ابراهيم عليه السلام . وفي لفظ عند مسلم والترمذي

لولا ان الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه يعني

البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع وجعلت له باباً يدخل الناس منه

وباباً يخرجون منه ، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفتحت

كنز الكعبة في سبيل الله وجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيهما من الحجر ، ولما لك

والشيخين والنسائي عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد

ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر

قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان

الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمي عن أنس ، وفيه

متروك ، ورواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ، وفي لفظ لولا المرأة دخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر) رواه

اسحاق بن راهوية والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله ، وأخرجه ابن

عدي والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان

هذه الأمة لرجح بها ، وفي سننه عيسى بن عبد الله ضعيف ، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن ايمان أبى بكر بايمان أهل الأرض
لرجحهم ، وله شاهد أيضا في السنن عن أبى بكر مرفوعا ان رجلا قال يا رسول الله
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فزجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقى فرجح - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال فى الآلىء هذا
مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح . وقال فى المقاصد وتبعه فى الدرر
لأصل له فى المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقى عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضا عن
شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه مازاد خوفه على رجائه ولا رجاءه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذبارى الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى
الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جميعا
صار الطائر فى حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ،
أخرجه البيهقى أيضا . وفى التنزيل (يرجون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشى
لأصله . لكن قال السيوطى أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن ثابت
البنانى من قوله كانا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبرانى
فى الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفى سننه سليمان الجنائزى كذاب ، ورواه
ابن عدى فى كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان
ممن يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه السيوطى
فى الآلىء المصنوعة . وفى الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى
البيهقى فى مناقب الشافعى عنه أنه نقل عن سفیان بن عيينة أنه نظر الى ابن
أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل .

٢١٣٣ - (ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبدالله بن جراد مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية لعقيل بن أبي طالب مالككم يا بنى هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما
 تصابون يا بنى أمية ببصائركم . وفي التنزيل (لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
 والأرض بصائر) فانها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حريبة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذاك الأعمى . فأنشأ يقول :

ليس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطأ .
 ٢١٣٤ - (ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته
 بدأ حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الحنفية رفعه مرسل ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعت الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدواً له مامن صداقه بد
 وقبله : لك الحمد انا مانح فلا نرى وننظر مالا نشتهي فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمناً :

أصادق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخف لها وقد
 ومن نكد الدنيا - البيت . . .

٢١٣٥ - (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو تمنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ - (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها
فقد أشرك ، وأطال النجم في ذلك .

٢١٣٧ — (ليس الخبر كالمعاينة) رواه أحمد وابن منيع والطبرانى والعسكرى

وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة ان الله قال لموسى ان
قومك فعلوا كذا كذا فلما عين ألقى الألواح . وفي لفظ ان موسى أخبر أن
قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح ، ورواه
في الجامع الصغير عن أحمد والطبرانى في الأوسط والحاكم عن ابن عباس
بلفظ ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قوم في العجل
فلم يلق الألواح فلما عين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت . وفي التحفة لابن حجر
قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالعيان - بكسر العين ، وروى كثيرون منهم
أحمد وابن حبان خبر يرحم الله موسى ليس المعين كالخبر أخبره ربه تبارك وتعالى
أن قومهم فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعانينهم ألقى الألواح فتكسر منها
ما تكسر ، ورواه البغوى والدارقطنى في الافراد والطبرانى في الأوسط عن
هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء في المختارة وابن عدى
وأبو يعلى الخليلى في الارشاد من حديث ثمامة عن أنس . ومن هذا الوجه أورده
الضياء في المختارة . وفي لفظ قال العسكرى أراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يهجم على قلب الخبر
من الهلع بالأمر والاستفزاز له بمثل ما يهجم على قلب المعين . قال وطعن بعض
الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، ورد بأنه
ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أو شك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب
فهو أبعث لهله من المسموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام
ولكن ليطمئن قلبي لأن للمشاهدة والمعاينة حالا ليست لغيره والله در من قال :

ولكن للعيان لطيف معنى له سأل المعاينة الخليل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث . وقال الزركشى ظن أكثر

الشرح أنه ليس بمحدث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تحريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي . وقال في اللائحة فان قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فداسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المعبر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم مافى قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ - (ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به .

٢١٣٩ - (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فان الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلاً على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ - (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ - (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء .

٢١٤٢ — (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني
والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لا نعلم شيئاً
خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ ما من
شيء خير من ألف مثله قيل ما هو يا نبي الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم
مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا الانسان ، وأيضاً عن الحسن
البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان وعمر خير من ألف
مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال
ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد ثلم
العدو في الصور ثلثة فكان يجرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقي
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأنشد ابن دريد لنفسه:
والناس ألف منهم^(١) كواحد * وواحد كالألف ان أمر عني

ولبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ — (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه
أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأنى أنظر
اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن.
٢١٤٤ — (ليس عدوك الذي اذا قتلك أدخلك الجنة واذا قتلتك كان لك نوراً

ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامراتك التي تضاجعك على فراشك وولدك
الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداء لك) وروى الديلمي عن أبي مالك
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك
فيدخلك الله به الجنة وان قتلتك كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك
التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلتك

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة الدريرية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفیان الثوري قال كان
رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقبل له قد مات فقال أبو هريرة
ليس في الموت شماتة الأهل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على امارة .
٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن بريد مرفوعا
في حديث رواه النسائي والترمذي وأعله بالارسال ورجح الدارقطني ارساله وأخرجه
الطيايلى وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيانا من موات الأرض
شيئا فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخارى
عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والعسكري عن
ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالتنوين فيهما كما جزم به الأزهري وابن فارس وغيرهما
وغلط الخطابي من رواه بالاضافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجري على السنة
الناس وليس معناه على اطلاقه فان المال المقرض اذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل
إلا أن يراد من جهة كونه قرضا فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبي
هريرة بزيادة : ولكن الغنى عن النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر
ابن عبدالعزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الربح على الاخوان) رواه ابن عساکر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لفاسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدى في الكامل والقضاعى

عن معاوية بن حيدة مرفوعا ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن
قال في المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلي وابن عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى لفظ اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى سنده الجارود روى بالكذب . وفى سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال لوصح فهو فى الفاسق المعلن بفسقه ، وبالجملة فألحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس انه منكر نعم أخرج البيهقي فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب البدع غيبة ، وعن ابن عينة أنه قال ثلاثة ليس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته ، وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن بريدة بزيادة من خبب على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خبب أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت) رواه مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ (أهاكم التكاثر) قال يقول ابن آدم مالى مالى وليس لك وذكروا الحديث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأمضيت .

٢١٥٤ - (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمشهور لاراحة للمؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكأن قوله :

ليس من مات فاستراح يميت إنما الميت ميت الأحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ - (ليس للولى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ - (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغن بالقرآن قال ابن عينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ - (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والعسكرى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائى ، ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه .

٢١٥٨ - (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملق بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى . وقال النجم أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبى أمامة ، وزاد إلا فى طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقى ولفظه ليس من أخلاق المؤمن الملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم .

٢١٥٩ - (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) تذكره الصوفية كثيراً ، وهو فى رسالة القشيري بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير ربي ، ويقرب منه ما رواه الترمذى فى شمائله وابن راهوية فى مسنده عن علي فى حديث

كان صلى الله عليه وسلم إذا أتى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزءاً جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي انه على رسم الصحيح ، وقال القارى بعد إيراده الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل والنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القارى وفيه إيحاء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى .

٢١٦٠ — (لى الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفعه ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان . وهو بمعنى الحديث المشهور الذى رواه الشيخان عن أبى هريرة بلفظ مطل الغنى ظم . وسيأتى فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ليس فى الحلى زكاة) قال البيهقى لا أصل له ورواه الدارقطنى عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه ، وردده الذهبى فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبى هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبى سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وعامرهن والأرضين السبع فى كفة مالت بهن لا إله إلا الله ، أخرجه النسائى وابن حبان والحاكم وصحاحه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس ، وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على

المدعى عليه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتمامه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون ما في الصف الاول ما كانت إلقرة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولي :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السير نال رشده
لو يعلم الانسان ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقي على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحثية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الزهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال القيت عليهم لتم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أنس إنما الأمل رحمة من الله لأمتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً .

(حرف الميم)

٢١٦٧ - (ما أوتي قوم وفي لفظ أحد - المنطق إلا منعوا العمل) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً .

٢١٦٨ . (ماء زمزم لما شرب له) رواه ابن ماجه بسند جيد ، وكذا ابن

أبي شيبة والبيهقي عن جابر رُفِعَهُ ، ورواه أحمد بلفظ لما شرب منه ، وأخرجه
الفاكهى في اخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف ، لكن له شاهد

أخرجه الدارقطنى عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بزيادة ان شربته لتشفى شفاك
الله وإن شربته لشبعك شبعك الله وان شربته لقطع ظمئك قطعه الله هي هزيمة

جبريل وسقيا اسمعيل ، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الاسناد ان سلم من
الجارود ، قال فى المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله ومثله اذا

انفرد لا يحتج به فكيف اذا خالف فقد رواه الحميدى وغيره من الحفاظ كسعيد
ابن منصور عن ابن عيينة مرسلًا ، لكن مثله لا يقال بالرأى . وأحسن من هذا عند

شيخنا ما أخرجه الفاكهى عن ابن الزبير قال لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف
بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال أنزع لى

منها دلوًا يا غلام قال فنزع له منها دلوًا فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه
وهو يقول زمزم شفاء وهى لما شرب له . بل قال الحافظ ابن حجر إنه

حسن مع كونه موقوفًا لوروده من طرق وأفرد فيه جزءًا واستشهد له فى موضع
آخر بحديث أبى ذر رفعه أنها طعام طعم وشفاء سقم ، وأصله فى مسلم . وهذا

اللفظ عند الطيالسى قال ومرتبة هذا الحديث انه باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج
به وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا انه صح . بل صححه من المتقدمين ابن عيينة

ومن المتأخرين المنذرى والدمياطى وضعه النووى ، وأخرجه الديلمى بسند واه
عن صفية وابن عمر وابن عمرو مرفوعا ماء زمزم شفاء من كل داء ، وروى عن ابن

عباس مرفوعا التضرع من ماء زمزم براءة من النفاق . ثم قال يذكر على بعض الألسنة

ان فضيلته مادام في محله فاذا نقل تغير ، وهو شيء لا أصل له فقد كتب صلى الله عليه وسلم إلى سهيل بن عمرو ان جاءك كتابي ليلا فلا تصبحن أو نهراً فلا تمسين حتى تبعث إليّ بماء زمزم . وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة . وهو حديث حسن لشواهد ، وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر انه صلى الله عليه وسلم كان يفعله ويحمله في الأداوى والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم . وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف تحفه من ماء زمزم ، وسئل عطاء عن حمله فقال حمه النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين ، وتكلمت عليه في الأملى انتهى مافي المقاصد ملخصاً . وتقدم في حديث : الباذنجان لما أكل له ما قيل فيها .

٢١٦٩ — (ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر) رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوى . وقال في التمييز لم أجد لفظه مسنداً ، وأما شواهد فكثيرة منها ماسياتى بمعنى بعضه حديث الشيخين ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء . والله أعلم .

٢١٧٠ — (ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة) رواه أبو داود والترمذى وأبو يعلى والبزار عن أبي بكر مرفوعاً ، وقال الترمذى غريب وليس اسناده بالقوى ، لكن له شاهد عند الطبرانى في الدعاء عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٧١ — (ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطايا حتى تحبه الملة) قال الحافظ ابن حجر لم أجده ، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة ، وعزاه الطبرانى عن أبي أمامة ، ويشهد له أيضاً ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها .

٢١٧٢ — (ما أضيف شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم) رواه أبو الشيخ عن أبي أمامة ، وسيأتى في : ما جمع شيء الى شيء .

٢١٧٣ — (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد التبيين امرأ أصدق

لهجة من أبي ذر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر ، وذكرة السخاوى مطولاً فى النكت على شرح ألفية العراقي رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بمجهل قط ولا أذل بمعلم قط ولا نقصت صدقة من مال)

رواه الديلمى واللفظ له والقضاعي والعسكري عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعي ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الفرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنتصر يقول والله ما عرذو باطل ولو طلع القمر من جبهته ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم ما خلف جدارى هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له .

لكنه قال فى تلخيص تخرىج الراعى عند قوله فى الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو فى الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة فى ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع بينهما وبين قوله لا أعلم ما وراء جدارى انتهى . قال فى المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لاتناني بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد اذ الظاهر من الثانى نفي علم المغيبات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحينئذ فهو نظير لا أعلم إلا ما علمنى الله عز وجل . لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبى حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أجيب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزى ليسن أو لأجل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوى فى بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامام الشافعى بزيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لاخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع
 لهم وإذا خلا منهما صار في حدالبهائم . وفيه قصة الملك المتقل وتطبيه بخبر الموت
 قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين الباخري :
 يقولون أجسام المحبين خضرة وأنت سمين لست غير مرأى
 فقلت لهم إذ خالف الحب طبعهم . وواقفه طبعى فصار غذائى
 وتقدم حديث إن الله يكره الخبز السمين .

٢١٧٧ — (ما أفلح صاحب عيال قط) رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا
 وابن عدى عن عائشة مرفوعا . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو
 من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى
 رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عند سنه) رواه
 الترمذى عن أنس مرفوعا وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن
 أبى الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى
 انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل ، ورواه ابن أبى حزم عن الحسن البصرى من قوله .
 ٢١٧٩ — (ما الذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديثية
 نقلا عن السيوطى هو باطل .

٢١٨٠ — (ما مطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثا . لكن معناه صحيح
 قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يعنى
 عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث
 البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لم يثبت لفظه وثبت معناه ،
 وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم التمار قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ان المصلى

يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن، ولليبهق في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها ، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء ، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يغلط أصحابه ، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستور وقال الآن كلكم منا جربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ - (مأهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ مأهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يرددها عن ردى .

٢١٨٣ - (ما استرذل الله عبداً إلا حذر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ - (مأوذى أحد مأوذيت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخارى . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، واسناده ضعيف .

٢١٨٥ - (ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذ له لعله) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعاً . وقال الحافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذ له لعله لو أراد اتخاذه ولياً لعله ثم اتخذه ولياً . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قولهم ان الله تعالى يفيض على أوليائه الذين اتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً جاهلاً بذلك ولو فرض انه اتخذ أى أهله الى أن يصير من أوليائه لعله . أى لأهله من المعارف ما يلحقه به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهية والأحوال

الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية مادام على جهله بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ — (ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي

في الاشياء والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ — (ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي

ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح . وقوله ترة أى حسرة وندامة .

٢١٨٨ — (ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة سالحة

ان أمرها أطاعته وان نظر إليها سرته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله) رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي أمية بسند ضعيف . لكن له شواهد تدل على ان له أصلاً .

٢١٨٩ — (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا

مغفوراً لكم) احمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولا بن حبان عن أبي هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ — (ما اهتزت اللحى على شيء أفضل من العنب) ليس بحديث .

٢١٩١ — (ما بدىء بشيء يوم الأربعاء إلا تم) قال في المقاصد لم أقف له على

أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروى ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدىء به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى . ويعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها انه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله) رواه ابو

نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ماورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولا يبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله . وفيه كلام في حواشي المواهب للشبراملسي .

٢١٩٣ - (ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففي

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تدم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلاذ الأجر

يتأكلون ملاذة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاددهره ، وجد في خزانة عاد سهم

كأطول ما يكون من رملها عليه مكتوب وذكر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكينا من
 دهر إلا بكينا عليه ، والملاذة من الملاذ هو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .
 ٢١٩٤ — (مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (مابات - يعني التمر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزبيب
 في جوف إلا وأصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ماضاق مجلس
 عن متحابين ، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعد مصر عن
 حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان
 عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمتي
 فتنة أخوف عليها من النساء والخمر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في
 كتب الحديث في حق عمر لا عنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته
 عن أبي ذر قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق
 لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .
 ٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو

خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .
 لكن له شواهد : منها ما رواه التيمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ
 ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولا أحمد عن قتادة
 وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو
 خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إلقاء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك
عبد الله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه ،
وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو
شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ما ترك القاتل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في

اللاكي : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال
ابن كثير في تاريخه لا نعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان
عن ابن عمر رفعه بلفظ ان السيف محاء للخطايا ، وللعقيل عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنوب
إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، وللبیهقي عن عقبه السلمى في حديث مرفوع
أوله القتلى ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقترب للخطايا المقتول في سبيل الله أن
السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولأبي
نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، ونحوه لسعيد
ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياها ، ورواه
ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ
قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي
هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبهه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي
أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن (إني أريد أن تبوء
بأثمي وأثمك) انتهى . قال القارى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر
تبعاً للزركشي حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له
قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج
الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، وأخرجه سعيد
ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياها انتهى .

٢٢٠١ - (ما تعاضم على أحد مرتين) قال القارى هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد
هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينورى فى المجالسة عن الأصمعى قال قال
رجل مارأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فى ، يريدانى أتكبر عليه ، ويروى عن
الشافعى فى هذا المعنى أيضاً ، وقال النجم نقل القشيرى فى الرسالة عن يحيى بن معاذ
أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ — (ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمى عن
عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطنى فى الأجواد وأبو الشيخ وابن عدى ،
لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهد ما رفعه أنس أن بدلاء امتى لم
يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين .
ونحوه عن أبى سعيد ، وفى كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث
جبريل الى ابراهيم فقال له يا ابراهيم إني لم آتخذك خليلاً على أنك عبد من عبادى
ولكن أطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .
٢٢٠٣ — (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) .

٢٢٠٤ — (ما جمع شىء الى شىء أحسن من حلم الى علم) رواه العسكرى
عن على بزيادة وأفضل الايمان التجبب الى الناس ثلاث من لم تكن فيه فليس
منى ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به فى الناس وورع
يحجزه عن معاصى الله ، وله أيضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتى شىء الى شىء أحسن
من حلم الى علم وصاحب العلم عريان الى حلم ، ولأبى الشيخ عن أبى أمامة مرفوعاً
ما أضيف شىء الى شىء أفضل من حلم الى علم ، وأخرجه ابن السنى أيضاً .

٢٢٠٥ — (ماخاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد)
رواه الطبرانى فى الصغير والقضاعى عن أنس رفعه ، وفى سنده ضعيف جداً ، وتقدم
وسياتى ما سعد أحد برأيه ولا شقى عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

قالعین تلقی کفاحاً من نای ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
 وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعيش بعقل غيرنا يعني
 المشاورة ، ولبعضهم : الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه وواحد كاللدواء
 يحتاج اليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج اليه أبداً ، وللخطيب في تلخيص
 المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء ، فأما الذي هو رجل
 فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى
 يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
 وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
 إنما الفاضل من ضم حجبى الناس لعقله
 وكذا الجاهل من لم ير في الناس كمثل
 نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ - (ماحل بحرمكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ - (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذى فيه ينضح .

٢٢٠٨ - (ماخلا جسد من حسد) قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه ،

ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بنى آدم
 حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم
 باللسان أو يعمل باليد ، وفي سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم في علوم الحديث
 مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً
 عن أبي هريرة رفعه ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد
 بسط الكلام عليه السخاوى في شرحه للترمذى .

٢٢٠٩ - (ماخلا قصير من حكمة) قال في المقاصد لم أقف عليه . نعم في

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخير كله في الربة . ويشهد له خير الأمور أوسطها ، وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من الربوع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما بقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم بالافراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الاحدث نفسه بقتله ، وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له وقد انفرد به لا تأتى إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قطر افضى بسنى إلا خدمته نفسه بقتله . وهي من الخصال التي شاركت الرافضة فيها اليهود .

٢٢١١ - (مادفع الله كان أعظم) قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما قال لقمان لابنه في قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد) قال في المقاصد ليس في المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقي في مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما أكرمته . نعم مضى أمرنا رسول الله ﷺ أن تنزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته . وهذا في اللئام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح ، وكذا روى مرفوعاً لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنعة عند نذل ولا شكر للثيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .
 ٢٢١٣ - (ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن
 عدى عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
 السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
 محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحاباً فجعلهم
 أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون
 قبيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية للعبتي
 روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
 ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
 رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه سيئاً - وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
 سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادي ^(٢) مرفوعاً عن أنس باسناد ساقط والأصح
 وقفه على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) متفق عليه
 عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (ماسعد أحد برأيه ولا شقي مع مشورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
 آفقا في أثناء حديث : ماخاب من استشار .

٢٢١٧ - (ماضق مجلس بمتحابين) رواه الديلمي بلاسند عن أنس مرفوعاً
 وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بلفظ ما بعد طريق أدى الى صديق
 ولاضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم الخياط مع الاحباب ميدان *
 لكن من آداب الجلوس ما قال سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر

(١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) يياض في النسخ .

ثلاثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن يزيدى قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرهت التضييق عليه فقال إنه لا يضييق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوى للأصمعي. ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالتعود فقلت أضيق عليك قال مه ان الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وان شبرا في شهر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨ — (ماعاقت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه يبيض له، وقال في التمييز لم أره مرفوعا ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتهاه أكله وان كرهه تركه) رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وان لم يشتهه كف، وروى أبو داود والترمذى وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان من الطعام طعاما أخرج منه قال لا يختلجن في صدرك شىء ضارعت فيه النصارى. ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠ — (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ — (ماعبد الله بشىء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشىء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢ — (ماعبد الله بأفضل من فقه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بشىء أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.

٢٢٢٣ — (ماعزل من ولى ولده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئاً. وقال القارى بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ — (ماعز شيء الا هان) هو معنى ما في البخارى وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم في العضاء لما سبقها اعرابي على قعود له حتى على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه .
 ٢٢٢٥ — (ما عزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القارى نقلاً عن الخطيب لا يحفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ — (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقي وأبو يعلى والعسكرى عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوى وهو ضعيف ، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبرانى والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن الله أقواماً خصهم بالنعمة بالمنافع العباد بقاؤهم فيها ما بذلوا فاذا منعوا تزعمها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس اليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعمة فتصير نقماً .

٢٢٢٧ — (ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمى عن أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ — (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقى لم أجده مرفوعاً ، وهو عند الحكيم الترمذى وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النواحر انه من قول بكر بن عبد الله المزنى .

٢٢٢٩ — (ما قبل حج امرىء إلا رفع حصاه) رواه الديلمى عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد ، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ما- كما فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الارض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد إرتفاع الحجر عياناً يعني حصى الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بنى أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحدأة لا تختطف بها اللحم وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسي في شفاء الغرام وان الجمار مع كثرتها لا تصير هضاباً .

٢٢٣٠ - (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام ترذلون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام ترذلون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم ترذلون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ - (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ - (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كان مسيئاً أن لا يكون استعيب) رواه الترمذي عن أبي هريرة .
٢٢٣٣ - (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد) قال القاري لم يوجد .

٢٢٣٤ — (ما من يوم إلا وتموت فيه سنة وتحيأ فيه بدعة) وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني .

٢٢٣٥ — (ما قدر يكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا يكثر همك ، والمشهور على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ — (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوي وهو صحيح ، زاد النجم في لدوا الموت عن أبي هريرة أن ملكاً يباب من أبواب السماء يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فنأصدق الحديث كتاب الله - الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدى حقه - أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ — (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللالكى حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ — (ما كسوا الباعة) تقدم في حاكوا الباعة .

٢٢٣٩ — (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القاري ليس بحديث ، وقال في المقاصد

وقع في شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبها على التصابي مائتي مرة

يانفس صبراً عن ظلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ — (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه

في معنى أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون ، وقد تقدما .

٢٢٤١ — (ما المعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن

حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط أبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، ورواه الطبراني

في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخذة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقه فلا يجد الأغنياء لا يسقط به اداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ - (مامنكم من أحد إلا وكل - وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخارى وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشى في اليباب الأخير من كتابه : منها مرواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند للمتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له صلى الله عليه وسلم إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم .

٢٢٤٣ - (مامن أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائداً يعنى لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذى وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ولفظه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ - (مامن رمانة من رمانكم هذا إلا وهى تلقح بحبة من رمان الجنة) رواه الديلمى وابن عدى في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي .
٢٢٤٥ - (مامن طامة إلا فوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالمنطق .

٢٢٤٦ - (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمى عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه ماسياتى في نعم الأمير اذا كان يباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتيان السلطان والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطى غالبها في مصنف سماه مارواه الأساطين في عدم اتيان السلاطين ، وقد تلخصته في منظومة حافلة انتهى .

٢٢٤٧ - (مامن مسلم يسلم على إله الله على روجى حتى أرد عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ - (مامن نبى نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشترط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى ويعارضه قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ - (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولى الله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونون فخاراً يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ - (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقى : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسل . والخبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والخبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس الخبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ - (ما النار في اليس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء . قال العراقى لم أجده أصلاً ، واليس بفتح تين وبضم وسكون الحطب اليابس .
٢٢٥٢ - (ما نزع الرحمة إلا من شقى) رواه الحاكم والقضاعى واللفظ له عن أبي هريرة رفعه ، رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال الحاكم صحيح الاسناد .

٢٢٥٣ - (مانع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطبرانى في الصغير

بسند حسن عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ - (مانقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سلمة مرفوعاً .
 بزيادة ولاعفا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبي هريرة رفعه
 بلفظ والذى نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبي هريرة
 رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً و ما تواضع أحد لله إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى اللآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ والذى نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى مافى اللآلىء .
 ٢٢٥٥ - (ماوقى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكرى والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى و ما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ - (ما وسعنى سماءى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سماءى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن الين الوداع . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلاً ، ووافق فى الدرر تبعاً
 للزر كشي ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بعد قوله وآنية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه أئنيها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيخه فى اللآلىء ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فمن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصرارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش
 فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن
 عن أن يسمتنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوداع اللين ، ونقل عن خط الزركشى

أن بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيوت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه آنيها وأرقها ، وفي سنده بقية بن الوليد يدلن لكننه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :
لا زجر للأفـس^(١) عن غيها مالم يكن منها لها زاجر
قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضي الله عنها إذا أراد الله بعبده خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « اتق الله ما استطعت » ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

٢٢٥٩ — (ما بعد مصر عن حبيب) سبق في : ماضق ، روى عن ذى النون المصري بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما بعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :
والله ما جئتكم زائراً إلا رأيت الأرض تظوى لي
ولا تثبت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة) رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتشيع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المشهور « لا تنتهي النفس » كما في نسخة .

وسياى فى : من تشبع .

٢٢٦٢ — (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم فى : لو اغتسل انه باطل .
 ٢٢٦٣ — (مت مسلماً ولا تبالى) قال فى المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث فى من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما للمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح لقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
 إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤ — (مثل أصحابى فى أمتى كالملاح فى الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملاح)
 رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف إنفرد به عن الحسن البصرى .
 ٢٢٦٥ — (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت) رواه الشيخان عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ — (مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب فى البرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان فى العلل ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان فى صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفى لفظ عند الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتى كالمطر يجعل الله فى أوله خيراً وفى آخره خيراً ، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى فى فتاويه انه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبى يعلى التى عزاها له فى فتاواه . واليه يشير

قول الحافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه مرسلًا أمي أمة مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها .

٢٢٦٧ - (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكبير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إمامته تزيه أو تجدر يجهو كبير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجدر منه ريحا خبيثة) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذي يجلس فيسمع الحكمة ثم لا يحدث إلا بشر ما سمع كمثل رجل أتى راعياً فقال أجزرنبي شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمي عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . ولعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه مرسلًا أما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشي عن صاحبه ما يكره . وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً أنها تجالسون بالأمانة . وله عن أنس مرفوعاً إلا ومن الأمانة أوقال إلا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول اكنتمه فيفشي . وله عن أبي سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها . قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بلفظ ثم ينشر سرها . وفي لفظ ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر أحدهما

سر صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .
٢٢٧٠ - (ماملاً ابن آدم وعاءً شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن

صلبه فان لم يفعل فثلك للطعام وثلك للشراب وثلك للنفس) رواه الترمذى وقال
حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفي لفظ له عقب صلبه : وان كان
لا محالة فثلك لطعامه وثلك لشرابه وثلك لنفسه . هذا ما فى الاحياء وتخرجه للعراقى
فى موضعين ، ورواه السيوطى فى الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى
وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب
أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلك لطعامه وثلك لشرابه وثلك لنفسه ، ورواه ايضاً عن ابن
حبان والبيهقى عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن حسبك
يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك فان كان لا بد فثلك طعام وثلك شراب وثلك نفس .
٢٢٧١ - (ما يوضع فى الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل

ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبرانى عن ابى الدرداء ، ورواه أبو
داود والترمذى وقال غريب . وقال فى بعض طرقه حسن صحيح بلفظ
ما من شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق ، وفى لفظ صححه أثقل ما يوضع فى
الميزان حسن الخلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسدد ليدرك درجة
الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمان فى
الحواجر بحسن خلقه ، وعن أنس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف
المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وإنه لقوى العبادة .

٢٢٧٢ - (المجاهد من جاهد نفسه فى ذات الله) رواه أحمد والطبرانى

والقضاعى عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفى الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٧٣ - (المحبة مكبة) قال فى التميز كالمقاصد هو معنى حبك الشىء يعمى

ويصم ، وأقول تقدم ما فيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه في المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس
بحديث انتهى . وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ — (محبة في الآباء صلة في الأبناء) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن
في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ودأبيه، ونحوه الودو العداوة يتوارثان وسيأتي .
٢٢٧٥ — (المحسود مرزوق) قال في التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم
عليه ، قلت ليس هو بحديث انتهى ، وسبقه في اللاكء ، وقال ابن العرس لا يعرف
وقال النجم ليس بحديث .

٢٢٧٦ — (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيقي في رواية
الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب
موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه
بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء
وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم
وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه
الديلمى عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على
ثواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل في ذلك :

يا طالبى علم النبى محمد ما أنتم وسواكم بسواء

فداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧ — (مداراة الناس صدقة) رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني

وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللاكء
بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلقه
بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى ، والمداهنة
هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .

٢٢٧٨ — (مدمن خمر كما بد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والحاكم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لا بأبيه وجده) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله اتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفخها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر ، وقال الحافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدي في كامله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى
فإن كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى
وأطال في الشعب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولا ينبغي نعيم عن سهل بن سعد رفعه لا تصحبين أحدا لا يرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهده ما ثبت في الآثار بأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تبقى مودته مقيمة إن صوفي وإن صرما
ليس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما
وأشد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
 ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عن لا يواتيك مقنع
 وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع
 ٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) زواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،
 ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
 وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
 مؤتة كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
 منفردا فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فإنه وإن كان قليلا حين
 انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فافوقهما جماعة انتهى ملخصا .
 ٢٢٨٣ — (مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا) قال النجم يقال
 عند الأذان . وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
 من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .
 ٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن
 مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
 صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني أحبك فقال المرء
 مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء . وفي لفظ قال رجل يا رسول
 الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أني
 أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
 بشيء بعد الإسلام ما فرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يابن آدم لك ما نويت
 وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
 قرصافة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً
 على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة ، وفي لفظ حشر في زمرة بهم . وفي سننه أبو
 يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصري كما
رواه عنه العسكري لا تفتريا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً
تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم
وتقتدى بسنتهم وتصبح وتسمى على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر حبه هذا العمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق
بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً في حب
مولاه فقال إذا خلا من خلفه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على
رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفه عين من خلفه قال فبكى أبو عثمان
وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه - أورده البيهقي .

٢٢٨٥ - (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم

في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الديلمي أيضاً
لأبي الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه
من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ
المرض يدخل جملة والبرء ببعض انتهى .

٢٢٨٦ - (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده . وأخرجه البزار عن أبي رافع قال وجدنا في صحيفة في قراب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين
مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا أبناءكم
على الصلاة إذا بلغوا - أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله
ابن مالك الخثعمي بسند ضعيف ، ورواه الطبراني عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

لسبع واضربوهم عليها ثلاث عشرة ، لكن في الاسناد داود بن الحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مروا للصبيان بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين .
٢٢٨٧ - (المريض أيننه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه

من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثوري أنه قال ما أصاب ابليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأئين . وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا أما أن تكف عن أينتك أو قلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مات ، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فماتن قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت لبني إني قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل ذوالنون المصري على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذوالنون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأئين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر على قلت الاماوق الله) في شرح ابن حجر والرملي عند قول المنهاج في الوديمة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت - بفتح القاف واللام هلاك -

الإمام في الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لاموضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط .
٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله فعلى البادى حتى يعتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذى عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم
والمستبان بضم الميم وسكون السين فمثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد وانبخارى

في الأدب عن عياض بن حمار - بلفظ الحيوان المعروف - قال عياض قلت يا رسول
الله رجل من قومي يسبني وهو دوني على بأس ان اتصر منه فذكره . قال الزين العراقي
واسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهترو وهو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه وسلم

عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد فيه المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج
العسكري عن حذيفة إن بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان - الحديث ، وفيه فان
أدر كتبها فألرق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قدمنا فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصفاق .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ،

وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فان تكلم فليجهد رأيه ، ورواه
القضاعي عن سمرة وزاد فان شاء أشار وإن شاء سكت فان أشار فليشر بما لو
نزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن
فان استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة
ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال
الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقى) رواه الطبرانى والقضاعى عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويا أخى اغتنم دعوة المؤمن المبلى ويا أخى وليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى ، وله شواهد : منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه عائد الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخارى في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم في إزار أئمة الرجال يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بباطن الأمتى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمى عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأمتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خليلي فقد حلت له شفاعتي . قال في المقاصد ولا يصح ، وقال القارى وإذا ثبت رفعه الى الصديق فيكفى العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه موجبات الرحمة عزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقره عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل ابهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمداً بدأ ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السيابا فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوَقعت منه حصاة في عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصاة من قوده ، قال الراد هذا يسير في جنب فضائل رسول الله ﷺ وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيها في تاريخه عن المجد أحد القدماء من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمداً ، ثم قال ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من المقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عند ما مسح عينيه صلى الله عليك يا سيدى يا رسول الله يا حبيب قلبى ويا نور بصرى ويا قرّة عينى وقال لى كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملته فلم ترمد عيني وأرجو أن عافتهما تدوم وإنى أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه أبى الحسن على بن محمد من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسى أنه سمع من محمد بن أبى نصر البخارى حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتى ونورهما ببركة حدقتى محمد ﷺ ونورهما لم يعم ، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن أبى بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذى عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ، والطبرانى في الكبير عنه أن الله حى كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لا خير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حى يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه ، وله في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبة والستة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده .

٢٢٩٩ — (مس اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازى فى الالقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووى فى شرح المهذب موضوع وقال الشرينى وأما أثر ابن عمر من توضأ ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القارى لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل . وهو موقوف لكننه فى حكم المرفوع اذ لا يقال بالرأى . ويقويه ما رواه فى مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أوسنة انتهى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووى ونقله عن الأكثرين خلافاً للرافعى تبعاً للغزالي وآخرين فانهم قالوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً فى فرية) أورده الديلمى عن ابن عمرو بلاسند مرفوعاً وابن أبي شيبة بسند الى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطنى عن أبي المليح قال كتب عمر رضى الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد أو مجروحاً في شهادة زور أو ظنيناً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فانهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (للمسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا

أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها ، وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعبس والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه - وفي رواية ولا يسلمه -

الحديث) وفيه ومن كل في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا باذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري لبنه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبة ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم (١٤ - ثانی كشف الخفا)

فيه عيباً إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحوص كذلك بدون الزيادة إلا انه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قيلة ابنة محرمة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعها الماء والشجر ويتعاونان على الفئات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياؤه بالسلام .

٢٣٠٤ - (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمر ومرفوعاً ، ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من أمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دنائهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أراه كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ - (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ - (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما انه يجبره في مصيبتيه ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها . وثانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله ما أخذ منك إلا يعطيك فراجع .

٢٣٠٧ - (مصر أطيب الأرضين تراباً وعجمها أكرم العجم أنساباً) قال

الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ - (مصر بأفوالها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة انخلق اعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالمنطق . كذا في المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بمحدث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع قال بانفاء من التفاؤل . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها لكثرة انتفاعهم به لاسيما فقرائها فليتأمل .

٢٣٠٩ - (مصر كنانة الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما ظلمها عدو إلا أهل كنه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الآلهية ، وكذا روى عن كعب الأحمار مصر بلد معافاة من القتل من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولا بن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض قال أبو بكر ولم ذلك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحنق قال مرفوعاً تكون فتنة أسلم الناس - أو خير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض ففعل فأغيث بمصر وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عسا كر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلىء وأمامصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر الحديث ، ورواه ابن عسا كر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفته انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرمله في رواية يعنى بالقيراط أن قبض مصر يسمون أعيادهم وكل جمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحت مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فان مصر فتحت زمنه صلحا ، وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ - (مصر أم الدنيا) قال النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة قلت في كتاب الخطط يقال ان في بعض الكتب الآهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ - (مصر ما تبعد عن حبيب) وفي لفظ مصر ما تبعد عن حبيب أو

حبيب) تقدم في : ما تبعد مصر .

١٣١٢ - (مصوا الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السنن عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العب ، ولا ابن السنن وأبي نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أى خارج الاناء ويقول هو أهناً وأمرأ .

٢٣١٣ - (المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب) قال القارى موضوع مبناه وان كان صحيحاً عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ - (مصارعتة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القارى نقلا عن حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ - (مظل الغنى ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه المطل ظلم الغنى ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد .

٢٣١٦ - (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين فى أعلى عليين) رواه أبو بكر بن لال عن أنس رفعه .

٢٣١٧ - (المعاصى يريد الكفر) أى تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن حجر المكي فى شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهى تجر للكفر ، وهو معنى يريد الكفر فافهم .

٢٣١٨ - (المعاصى تزيل النعم) قال فى المقاصد لم أقف عليه ، قال فى التمييز يعنى مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت فى نعمة فارعها فان المعاصى تزيل النعم
وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى (فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال القارى المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لأصل له أو موضوع إلا وهو له معنى فى الكتاب .

(١) الكباد بالضم: وجع الكبد. كما فى النهاية .

٢٣١٩ - (معترك المنايا) تقدم في : أعمار أمتي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال في المقاصد لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلدة طبيب العرب أو غيره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن زهب بن منبه قال اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية . واجتمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت . وللخلال عن عائشة الأئمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي الحمية ، وتمته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد ، وأورد في الاحياء من المرفوع البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد . قال مخرجه لم أجد له أصلاً . وللطبراني في الاوسط عن أبي هريرة مرفوعاً المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحمت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطني في العلل . وقال اختلف فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في اللاكئ . وزاد ولم يروهذا مسنداً عن ابراهيم ابن جريج وكان طبيباً فجعل له إسناداً ولم يسند غير هذا الحديث انتهى . وفي الكشاف يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يؤثر عن رسولاكم شيء في الطب فقال قد جمع رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في ألفاظ يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال ماترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا انتهى . واقتصر البيضاوى على قول الحسين قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال الخفاجي لأن في ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى فاعرفه .

٢٣٢١ - (معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول .

٢٣٢٢ - (المغبون لا محمود ولا ماجور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أبيهما . وقال المناوى حسن .

٢٣٢٣ - (المغتاب والمستمع شريكان فى الاثم) ذكره الغزالي فى الاحياء ولم يخرجہ العراقى . لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى فى الدنيا والآخرة . وفى التنزيل (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .

٢٣٢٤ - (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ رفعه . قال النجم وفى لفظ مفاتيح الجنة . وضعفوه لكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .

٢٣٢٥ - (المقدر كائن) سيأتى فى : لا يكثر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفى معناه ما يقدر يكن .

٢٣٢٦ - (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفى معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .

٢٣٢٧ - (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، والقضاعى عن ابن مسعود رفعاه ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفى الباب عن غيرهما ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره . وفى مراسيل أبى داود عن الحسن مرسل بلفظ المكر والخديعة والخيانة فى النار .

٢٣٢٨ - (ملعون من زاد ولم يشتر) قال فى المقاصد لأعلمه فى المرفوع . نعم ثبت فى المرفوع النهى عن النجش وهو أن يزيد فى ثمن شىء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .

٢٣٢٩ - (الملك والدين توأمان) قال الصغانى موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة وانخروج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له في المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة في دبرها) رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز ، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذى عن أبي هريرة وقال المناوى رحمه الله تعالى وسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته في دبرها . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من مكه أمعى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مسكراً به) رواه الترمذى عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، ورواه الترمذى أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يشتر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوجهين) الديلمى في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينيه يسكى بهما متى شاء) رواه الديلمى وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات عن علي رفعه لكنه ضعيف ، ونحوه لابن عدى في كامله بسند ضعيف جداً عن جابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي باحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت في التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفیان الثوري بكى يوماً ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى ، ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل فجور الانسان يملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدي رأيت من يبكي باحدى عينيه ثم يقول لها قفي فيقف دمعها ويقول للأخرى إيبكي فيجري دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إبك يبكي وإذا قال له وهو في وسط البكاء إضحك يجمد دمعها ، ورأيت من يبكي باحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفضه بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكري والخطابي في العزلة عن جابر مرفوعاً بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله ووصله . ورجح البخاري في تاريخه الارسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والعسكري عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ فان المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً وسنده ضعيف ، وله شاهد عند العسكري عن علي رفعه إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فان المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سننه القرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين يسر وإن يشاد الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ، وليس فيه الترجمة . وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال ما أمر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعتان فاما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

خفر قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، ولبعضهم :
 فسامح ولا تستوف حقا كله وأبق فلم يستوف قط كريم
 ولا تعد في شيء من الأمور واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم
 وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ - (من أدرك منكم زماناً يطلب فيه الحاكمة العلم فليهرب قيل أليسوا
 من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسمكة
 عائشة من التنور) قال عثمان بن السماك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
 بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات ينبغي
 أن يغمز ابن السماك برواجه وان كان صادقا فهو من أسمح الكذب متناً .

٢٣٤١ - (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
 أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
 من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا
 خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم
 من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهاتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو
 عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
 عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
 شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأصبعه الى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريب
 الجنة عليه وإن ربحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد ينتها في
 جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه أنا خصم يوم القيامة لليتيم
 والمعاهد ومن أخاصه أخصمه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه ، قلت
 أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم
 القيامة ، وأقول لكن قال الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدبر .

٢٣٤٢ — (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيت في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشاف ، ولعله مثل سائر وليس بمحدث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجكم من أرضنا لو نتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى . نعم ورد في أذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .

٢٣٤٣ — (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من بطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولا بن أبي شيبه عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ — (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتبجهز إلى النار) أخرجه الأزدى في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأشار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لأئمة عليه ، وقال القاري قلت وإن كان العلامة على إسناده فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألفاظ العامة قالموت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرأة: ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري ما في الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتقى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخيزران

عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤتیه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في

الدنيا) قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد . من قوله

عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)

قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله اليه في العمر) رواه أحمد

عن أبي هريرة ، ورواه البخاري بلفظ أعذر الله إلى امرئ ، أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة^(١)

٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني

عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه

الامام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي

معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم

وينتصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس

الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقي في الشعب

عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام

طلحة لكعب بن مالك . ولا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى ان

لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت

أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعي امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

(١) أنظر حديث ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الحيرى في يوم عيد في المصلى وكان من عاداته اذا التقى بواحد منا يسأله بمحضرة
الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بمحضرة
الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ في قلبى شيء
أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لى بعض الحاضرين ويتقاعد عن
القيام لى بعضهم فأجدنى أنقم على المتقاعد حتى لو قدرت على الاساءة عليه فعلت
قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبنى بشيء فلما رأيت تغير سكت
ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل على
عند المساء جار لى قلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت له من أين أقبلت
قال من مجلس أبي عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ فى المجلس من أوله الى آخره
بني رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
به قال أبو بكر فعلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو
عثمان أظهر لى من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الايمان ويشبه أن يكون على الضلال
مالم تطهره توبته من الذى أخبرنى به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
وقد ألف الامام النووى فى ذلك تأليفاً مختصراً نافعاً ذكر فيه الاحاديث الواردة
فى ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب
اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والاعظام
وذكر فيه يتبين لبعضهم وهما :

قيامي والعزير اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم

وقلت فى ذلك مع زيادة :

قيامي على الاقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمات وهو شهيد

- ٢٣٥١ - (من أحب دنياه أضره بآخرته ومن أحب آخرته أضره دنياه) رواه أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثروا ما يبقى على ما يفنى .
- ٢٣٥٢ - (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمي عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .
- ٢٣٥٣ - (من أحب قومًا حشر معهم) رواه الحاكم في مستدرکه جازماً به بلا سند . ويشهد له : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي قرصافة بلفظ من أحب قومًا حشره الله في زمرةم .
- ٢٣٥٤ - (من أحب حبيبتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ من أكرم حبيبتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر الى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما قال الشافعي : الوراق انما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .
- ٢٣٥٥ - (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين) قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .
- ٢٣٥٦ - (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يانبي الله أكرهية الموت وكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال الله تعالى اذا أحب عبدى لقاءى أحببت لقاءه واذا كره لقاءى كرهت لقاءه ، ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ اذا أحب

العبد لقاء الله أحب الله لقاءه وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت
يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله
ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
ويبشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه فقال أيتها النفس
المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتنهري نفسك رجاء أن تخرجي فذلك
حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً
في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه
فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتفرق في جسده فذلك حين يبغض
لقاء الله ويبغض الله لقاءه ، وأخرج الاستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
استدركنه عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة .
فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث
ولم يسأله عن آخره ان الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل موته بعاصم ملكاً
يوقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه
من الجنة تهرع نفسه - أو قال تهوعت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله
لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قيض الله له قبل موته بعاصم شيطاناً فأفتنه حتى يقول
الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه
وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ - (من أحبك لشيء ملك - بتشديد اللام من الملال منه - عند انقضائه)
حكى الخطابي في العزلة انه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
ودك لأمر ولى مع انقضائه . وكان يقال لاتواخين من مودته لك على قدر حاجته
اليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في الاحياء عن الجنيد أنه قال كل
محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

(١) التهوع : التقيؤ

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلًا بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبرائة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبير الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له - الحديث ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً - الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بدل يوماً ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقاً ، وأورده ابن الجوزي في تنوير العرش في فضل السودان والحبش ولا يصح . وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من أمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يشتهي ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذي حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .

٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوحش) قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم

أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الجمال قال البري جري والحائف خائف ومن أساء استوحش .

٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .

٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطلبى معروفًا ولم يكافئه كنت مكافئه

يوم القيامة) قال في المقاصد يبض له شيخنا في بعض أجوبته ، قال قالت أخرجه

الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى

أحد من ولد عبد المطلب يدًا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلى مكافأته غدًا إذا لقيني ،

وللتعلمي في تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن علي رفعه من اصطنع صنيعه الى

أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازه عليها إذا لقيني يوم القيامة ،

ورواه الجعابي في تاريخ الطالبين بلفظ من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يدًا كافأته

(١٥ — ثانی كشف الخفا)

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوى فى استجلاب ارتقاء العرق .

٢٣٧٠ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الايمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ — (من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له مادام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه الحارث بن أبى أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ — (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ — (من أسمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن فى مناقب الشافعى للبيهقى عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتنى آكل السمك بالتمر لا أجد غيرهما .

٢٣٧٤ — (من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله فى نهار) رواه القضاعى عن أبى سلمة الحمصى مرفوعا ، وكذا فى الميزان فى ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن أبوسلمة الحمصى ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الديلمى ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابى ، قال التقي السبكي لا يصح ، وفى رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله فى نهار ، وفى رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو ، وهو بمنه كذا فى النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله فى مهالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بالميم .

٢٣٧٥ — (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبى الدنيا

فى الاخلاص عن عثمان بلفظ مامن عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية ان خيراً نخير وان شراً فشر ، ورواه أحمد وابن أبى الدنيا والطبرانى وأبو نعيم عن أبى سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل فى صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عمله كأننا ما كان ، قال النجم وسنده حسن .

٢٣٧٦ — (من أصاب من شىء فليلزمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعا

والبيهقى فى الشعب والقضاعى عنه بلفظ من رزق ، وفى لفظ للبيهقى من رزقه الله

رزقا في شيء فليزمه ، ولا بن ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فأثبت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يأأم المؤمنين كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له ، ولفظ إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزمه ، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الاحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو من بورك له في شيء فليزمه ، وتقدم في: البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فاقم . والله أعلم .

- ٢٣٧٧ - (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا) رواه البخارى في الأدب والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن محسن .
- ٢٣٧٨ - (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) ابن لال عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه أزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا ينقطع أبداً - الحديث رواه الديلمي عن ابن عمر .
- ٢٣٧٩ - (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) زوارة الخالكم عن ابن مسعود بلفظ من أصبح وهم غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم - الحديث .
- ٢٣٨٠ - (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في اللآلى ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن زكريا العدوى متهم بالوضع ، وأورده الديلمي بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) فقال وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا يخرج . وبالجملة فعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه أنه من تولاه

فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز والذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالماً أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالماً سلط عليه . وهو كذلك في الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرايسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أعان ظالماً سلطه الله عليه . وليس في هذا الأسناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا عجب فان السند الذي جعله مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوى بأن فيه متهماً بالوضع ونص عبارة السخاوى رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرايسي عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى فتأمل وتعجب مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة الله قلبه آمنوا إيماناً) قال القارى موضوع .

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا

والآخرة) تقدم في : ان الرفق .

٢٣٨٣ — (من أقال نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقى

عن أبي هريرة رفعه بلفظ من أقال مسلماً أقاله الله عشرته . قال الحاكم صحيح على شرط مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما ، ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه بلفظ من أقال عشرة أقاله الله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقى عنه من أقال نادماً أقاله الله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة ، ورواه البزار عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وأخرجه البيهقى في سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة . وفي لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقاله الله تعالى يوم القيامة .

وللبيهقي أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوي في المصابيح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة ، فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبراني - ورواه ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه يبعأ أقاله الله عشرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) رواه الاصبهاني في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكرة رفعاه وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .

٢٣٨٥ - (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر) قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .

٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال في اللالكىء موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصراً من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ - (من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قل الصغاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ - (من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه . والمشهور على الألسنة من أكرم غريباً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارني وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره .
 ٢٣٩١ - (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها)
 رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ،
 نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال الفول يزيد في الدماغ والماغغ والماغغ يزيد في العقل .
 ٢٣٩٢ - (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي
 عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخير ونحن نأكل
 في قصعة فحدثنا ان رسول الله ﷺ وذكره ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبخاري
 والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني
 وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصحيفة للاحسها ، وثبت في مسلم عن جابر الأمر
 بلعق الأصابع والصحفة فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان
 ولا يرفع الصحيفة حتى يلعقها فان آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ - (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام
 وصرف عن ولده الحمق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الحجاج
 ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووقى الحمق في ولده وولد ولده ، ولديلمي
 عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى
 عنه الفقر ، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه ، وذكره الفزالي في الاحياء بلفظ عاش في
 سعة وعوفي ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنهما منا كير . نعم ثبت في
 مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها
 من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لا يدري
 في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ - (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المقاصد قال شيخنا كذب
 موضوع . وقال مرة أخرى لأصله صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس
 له اسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الاطلاق فقد

يأكل مع المسلمين الكفار والمناقضون ، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر
الملتقطة ، وقال لأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي
ﷺ في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكروه فقال نعم ، ومن
نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه نية البركة
والمحبة في الله تعالى قال النجم وان سلم هذا على اطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .

٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري) قال النجم هو مثل

وليس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من ألقى جلباب الحياء فلاغيبه له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو
بكر الشافعي في القيلانيات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ،
وذكروه ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي
ﷺ شيء ، وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه وأنه لم يصح
انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي .

وعلى كل حال قال شيخنا ان الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له
هدية فجلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه
وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تمريض ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن
الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة اللآلئ من أهدى له هدية وعنده جلساؤه
فجلساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن
علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق .
قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخلف جاد بالعطية) رواه القضاعي من حديث ابن

لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سننه عمر بن ابراهيم الكردي وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسله عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة ، وعلق الشافعي القول به على ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا قليل لعثمان إنك قد غبت فقال عثمان لي الخيار لأنني بعت مالم أره . وقال طلحة لي الخيار لأنني اشتريت مالم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الحنفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى مالم يره فله الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فليراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليختر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .

٢٤٠١ — (من أزغل ما أزغل عليه فليتبوأ مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على السنة العوام ، والظاهر أنه لا أصل له وائس أزغل بمعنى غش لغوياً .

٢٤٠٢ — (من ازداد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقي ، وقال السخاوي وفي لفظ ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله غضباً ، وقال المناوي ورواه الأزدى في الضعفاء من حديث علي بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .

٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى) قال الصغاني موضوع .

٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال في المقاصد ليس في

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .
٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار هلى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطالب) تقدم في من أسدى .
٢٤٠٨ — (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض) رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوى من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال والديلمي عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة ، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم :
إقبل معاذير من يأتيك معتذراً ان برّ عندك فيما قال أو فجراً
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الألسنة :

إذا اعتذر المسئء اليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثاً باسناد عن الخبر المغيره
عن المختار أن الله يمحو بعذر واحد ألفي كبيره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ملخصاً ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا وأحدث عذراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ — (من اعتر بالعبيد أدله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعاً ، وفي لفظ من استعز بقوم أورثه الله ذلم ، وبلغت الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضاً بلفظ من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ — (من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم ترم عينه) ويروى عيناه
أبداً ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضاً الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدئها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم يرم أبداً ، قال
المنائوي نقلاً عن البيهقي وهو ضعيف بالمره . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ماروي في فضل الاكتحال والاختصاب والاعتسال فيه موضوع لم يصح .
٢٤١١ — (من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس لهذاما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ من أرضى الناس بسخط الله عاد - الحديث ، ومن هذا الوجه أورد القضاعي بلفظ من طلب محامد الناس بمعاصي الله الخ ، وللعسكري عن عائشة مرفوعاً من أرضى الناس بسخط الله وكله الله اليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم . وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله أسخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللعسكري عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤتمه ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضي الله عنه أرسل إلى عائشة رضي الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعدله مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ -- (من انتهر صاحب بدعة ملاً الله قلبه أماناً وإيماناً) قال القاري موضوع .

٢٤١٣ -- (من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له ستراً من

النار) هذه رواية الترمذي عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخاري بلفظ من يلى من هذه البنات شيئاً - الحديث بالتحية أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فعاهن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وثنتين قلنا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ -- (من ابتلى فليصبر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

جاء في الكتاب والسنة .

٢٤١٥ -- (من باع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه في نظيره فخير أن لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطيالسي في مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث في مسنديهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة . بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقر دار من غير ضرورة سلب الله على ثمنها تالفاً يتلفه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد لأصله ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدا جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين اقتن . وما ازداد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرني بخروج صفرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات تبعاً للصفاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عمله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد متروك ، ورواه كامل الجحدرى عن أنس بنحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد متروك ، وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس ، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بمجر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أى خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في الآلى .
رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
عن أنس بسند فيه الحرث وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في النضائل
وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القارى
غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
الزر كشي ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يسنده ولم
يعزه إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطى فى جامعه الصغير وقال رواد الطبرانى فى
الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وفى الجملة له
أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرنى بمخرج آذار بشرته بالجنة) لأصله كما نقله العينى
فى شرح البخارى عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش فى وجه ذمى فكأتما ساطى لكزنى فى جنبي) نقل ابن
حجر المكى فى الفتاوى عن السيوطى أنه لأصل له .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله اليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين
سنة) نقل ابن حجر المكى عن السيوطى أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناءً فوق ما يكفيه كاف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من
سبع أرضين) رواه البيهقى فى شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه فى الآلى .
من طريق أبى نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ماتقدم مسقطاً من سبع أرضين ،
وللطبرانى وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفى لفظ عنه من بنى
فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء ياعدو الله الى أين تريد . وقال فى المقاصد
وله شواهد : منها حديث يؤجر المرء فى كل نفقة الاما كان فى الماء والطين ، وحديث
الأمر أعجل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالا يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى اذا جاء صاحبها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبلك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا لينا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في إيرادها بألفاظ وطرق مختلفة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليزمه) رواه ابن ماجه عن أنس . وتقدم

في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلئ .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً قدر مفضل قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه

البخاري والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبخاري عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كفضل قطاة لبيضا بنى الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراجعه .

٢٤٢٧ — (من تآنى أصاب) تقدم في التآنى ، وفي معناه ما اشتهر من تآنى

نال ماتنى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه

أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ انك لاتدع شيئاً اتقاء لله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيما ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطني في العلل عن أنس

ورواه البخاري عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو القاسم ﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً

وان حرقت ولا أترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولا أشرب خمرأً فإنها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح برى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لمالها وجمالها أحرمه الله مالها وجمالها) قال فى

المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبى نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً ومن تزوجها لمالها لم يزد الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم يزد الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتنق الله فى النصف الباقى)

رواه ابن الجوزى فى العلل عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الآخر وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقى مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كل نصف الدين فليتنق الله فى النصف الباقى ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الباقى .

٢٤٣٣ — (من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر) قال فى المقاصد ليس له أصل

يعتمد ، ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إماماً عن

على مرفوعاً وإما عن النبى صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ولم يثبت منه شىء .

٢٤٣٤ — (من تزى بعمل الآخرة وهو لا يريد لها ولا يطلبها لعن فى

السموات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى
من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور) متفق عليه عن
أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ورواه
العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور
وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في
الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في الآتي والمقاصد لكن قال
العراقي سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم
في تاريخ أصبهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس ومرسلاً وصححه ابن حبان
وتقدم في : إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان
منهم ، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن
يقول إذا لم تكن حليماً فتعلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم .
٢٤٣٧ — (من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) قال
النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه) وفي معناه لا تتكلم
بمالا يعنك تسمع مالا يرضيك . قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة
وشاهده من صمت نجاً ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .
٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله) وفي
رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موضوع ، وقال القاري وهو كذلك
لأنه باطل مبني ومعنى انتهى . وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة
في فضيلة السرج والقناديل والحصص في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحك الله في وجهه يوم القيامة)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمى أيضاً كلبن النجار الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ماتقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبرانى أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال لكن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمال) قال فى المقاصد هو من كلام .

الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعنى إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الخنابلة وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش ، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القارى قد ضرب الصدق جماله فى حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على أن المراد اضافة المصدر إلى مفعوله . قال ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهير وفى معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمى فى سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقى

عن ابن مسعود من قوله بلفظ من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظاماً له وطعماً فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . وللبيهقى أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به قائماً يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، وللطبرانى فى الصغير

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضعف لغنى لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله . قال في المقاصد وهما واهيان جداً حتى ان ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضعفه ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما اسناده ضعيف انتهى . وقال النجم وليس واهياً كما قال السخاوي وان أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضعف لذي سلطان ارادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، ولديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، وللبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكروا نحوه وانما ذهب ثلثا دينه لان التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم وليس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى أذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ - (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تحشماً لله رفعه الله ومن تطاول تعظماً وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله ان التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ - (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمي عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه بزيادة مؤنته ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه ا كتنفى . كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر .
٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فافضل أفضل)
رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود
والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرافى فى
المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث
فكأن رأيت النبى ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء
وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه
كالنبى فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا انه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فيبينه وبين
النبیین درجة واحدة فى الجنة) رواه الدارمى عن الحسن رفعه مرسل . ولا بين
النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه
وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو
يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن
ابن عباس بلفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبىون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التمييز ليس بحديث بل هو من الأمثال
السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض السلف ، وكذا حديث
من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طلب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد
نصيب ، وليس فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد
وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كابن أبى عاصم عن أبى هريرة ،
ولفظ بعضهم فانه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، ولفظ أحدهم من استعمل على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح
بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ من ولي القضاء ، ورواه
الترمذى وابن أبي عاصم أيضاً بلفظ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال
الترمذى حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي

لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطاً .

٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين) قال المناوى منكر .

٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عدى

عن أنس رضى الله تعالى عنه ، قال المناوى وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جلس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف

قال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي نقلاً عن السيوطى لا أصل له .

٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز ليس بمحدث انتهى ، وفي

مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند

أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفية كمنزلة السفية فى الفقيه

فهذا زاهد فى قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه

ويشير اليه قوله تعالى (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذلم يهتدوا فسيقولون

هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفي

معناه الناس أعداء ما جهلوا . والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان

وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة ، وزاد من غشنا فليس منا .

٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذى والضياء فى المختارة عن أنس .

٢٤٦٠ — (من حج ولم يزرني فقد جفاني) يأتى فى : من لم يزرني وقال الصغانى

كابن الجوزى موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك للدارقطنى وفى الرواة عن مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغى الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ -- (من حدث حديثاً فعتس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبي

هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانى والدارقطنى فى الافراد بلفظ من حدث بحديث فعتس عنده ، والبيهقى وقال منكر وقال غيره باطل ولو كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال فى الدرر تبعاً للزر كشى حسنه النووى وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال فى المقاصد وله شاهد عند الطبرانى عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عتس عنده ، وفى معرفة الصحابة ومسند الديلمى عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرء العتاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقديم العتاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ -- (من حسن ظنه بحجر نفعه الله به) مرفى : لو أحسن وأنه لأصل له .

٢٤٦٣ -- (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم فى : إحترسوا من

الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ -- (من حفر لأخيه قليلاً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن

حجر لم أجده أصلاً ، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ من حفر جيباً أوقعه الله فيه منكباً ، وذكر عن كعب الأخبار أنه سأل ابن عباس من حفر مهواة كبه الله فيها فقال ابن عباس إننا نجد فى كتاب الله (ولا يحقيق المسكر السى . إلا بأهله) ويجرى على الألسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن البغى يصرع أهله وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليوقع غيره سيوقع فى البئر الذى هو حافر

(١) القلب : البئر .

ولآخر: ولا تحفرن^(١) بئر أتريد بها أخاً فانك فيها أنت من دونه تقع
 كذلك الذي يعني على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ما صنع
 ٢٤٦٥ - (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعث يوم القيامة قتيلاً)
 رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزي في العلل
 السنائية عن أنس وعلى ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن
 عباس بلفظ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً
 يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ من حفظ
 على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي . وقال الدارقطني
 طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمعت
 طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة ، وقال البيهقي في شعبه عقب
 حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له
 إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووي في خطبة أربعين واتفق
 الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
 المكي رحمه الله تعالى في شرحه ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر
 السلفي في أربعين إنه روى من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها
 وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاب عنه الحافظ المنذري بأنه يمكن
 أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضمت بعضها
 لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات لأنه
 تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
 على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صديقاً فهو موضوع
 انتهى كلام ابن حجر .

٢٤٦٦ - (من حفظ حجة على من لم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء

() في النسخ «لا تحفرن» ولعل الوزن لا ينجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بمحدث ، وفي معناه المثبت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحيه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين قدميه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين قدميه ونخذه دخل الجنة ، وضميه ثنية قدم وهما اللحيان ، والمراد الفم .

٢٤٦٨ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لهلك الأنام ، وقال القارى ليس بمحدث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المرافقة الموافقة وليس بمحدث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقدمه) قال في التمييز ما علمته في المرفوع ، وقال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إجلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لانه إذا كان في يمينه صادقاً يكون حلفه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعى مانصه ولا يخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشاغل السعيدة وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من أحاديث متبذرة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيهاً) قال في التحفة لأصل

له انتهى ، ومثله ما اشتهر من حلق رأسه أربعين سنة لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .
 ٢٤٧٢ - (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألف ألف سيئة
 ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال
 ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه
 خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سننه ضعف كما قال الدارقطني والنسائي
 والدارمي وأبو زرعة . وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب ، ورواه
 أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ - (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما
 عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ - (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره
 البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري ، وأخرجه
 أبو نعيم في ترجمة سفیان الثوري من قوله . وذكره الزمخشري في تفسير هود
 والغزالي أيضاً في موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو في المرفوع نعم في
 المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي
 في شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدي
 عن عائشة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه
 من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسانيده ضعيفة . بل قال ابن
 الجوزي كلها موضوعة ، وأورده الغزالي بإفظ من أكرم فاسقاً بدل من وقر صاحب بدعة .
 ٢٤٧٥ - (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم في: الدال على الخير كفاعله .
 ٢٤٧٦ - (من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فانه دخل فاسقاً وأكل

مالايحل (رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي
عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير
دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ — (من حمل سلته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي
عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ بضاعته بدل سلته ،
والشرك بدل الكبر ، قال ابن الغرس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في
الثواب والديلمي والقضاعي عن وائلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي
وبعضها يقوى بعضها . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء
ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم
يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك
أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك
الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله
تشتغل في أمرك الخلق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة
وكانها تصدق بألف دينار وكانها حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي
نقلاً عن السيوطي أنه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليات أهلها فليواقعها فإن معها مثل
الذي معها) رواه ابن أبي شيبه عن عبد الله بن حبيب بلفظ قال خرج رسول الله
ﷺ فلقى امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفنن طيباً فعرفن في وجهه
ماطلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكروه ، ورواه مسلم
والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا اقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليات أهله فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم فقد رأى فان الشيطان لا يمثل بي ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة فان الشيطان لا يتزيا بي .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال في التمييز أخرجه الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقي عن أبي الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إجلالاً له كتب من الصديقين) رواه الدارقطني في الافراد عن أبي هريرة رفعه ولأبي الشيخ عن أنس رفعه من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين . ومثله في الحكم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبي بن كعب بلفظ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله اليه ملكاً يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إئت إلى فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل) رواه البيهقي والديلمي عن علي رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبري وجبت له شفاعتي) قال في الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه ،
وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدى والدارقطنى والبيهقى ولفظهم كان كمن زارني في
حياتي ، وضعفه البيهقى . وقال الذهبى طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض
لأن ما في روايتها متهم بالكذب . قال ومن أجودها اسناد حديث حاطب الذى
أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد موتى فكأنما زارني في حياتى . وللطياسى
عن عمر مرفوعاً من زار قبرى كنت له شفيماً أو شهيداً . وللسبكي شفاء السقام في
زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر
المسكى في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من
زارني أو من زار قبرى إلى المدينة كنت له شفيماً وشهيداً ، وروى البيهقى عن أنس
رضى الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيماً يوم القيامة .
٢٤٩٠ — (من زارني وزار أبى إبراهيم في عام واحد دخل الجنة) قال
النووى في شرح المهذب فى آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع
ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ — (من زرع حصداً) قال فى المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله
تعالى (يوم تجرد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للآخرة
واشتهر من زرع الاحن حصداً المحن .

٢٤٩٢ — (من زوى ميراثاً عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة) أورده
الديلمى ، بلاسند عن أنس رفعه ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه من
فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .

٢٤٩٣ — (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ — (من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما

صافحنى ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ومن جالسنى فى الدنيا أجلس إلى
يوم القيامة) قال فى الذيل فى اسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أسمر بن مضر س رفعه بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوي لأعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له - أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهوية والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفعه من أحاط حائطا على أرض فهي له ، وعبد ابن حميد عن جابر رفعه ، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة مرفوعا من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له ، ويؤيده حديث منى مناخ من سبق ، وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره في النهاية وهو ضعيف ، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
من يتدى عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه دا البطن والضرس اتبع رشدا
وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجمع الضرس وقيل وجمع البطن ، والثاني بفتح اللام وجمع الأذن وقيل وجمع المخ ، والثالث وجمع البطن من التخمه وهو بكسر العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة ، وقال النجم وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجمع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا ، وفي سنده بقية وقد عنعنه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، ولا ابن أبي الدنيا

وابن عدى والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب . كربة فك
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
وروى أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر ، والطبراني والخراطي وابن النجار عن
مسلمة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحياء مؤودة من قبرها ، وروى ابن
ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته .

٢٤٩٨ — (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ
من سر مؤمناً فأنما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
سر مؤمناً فأنما يسر الله ومن عظم مؤمناً فأنما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فأنما
يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يملئ أنبأنا ابن
أفنج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله تعالى فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لست مني في حل أنتم تحسدوني لا سنادي فخوفته حتى
حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ — (من سكن البادية جفا ومن أتى السلطان افتتن ومن اتبع
الصيد غفل) رواه العسكري عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذي وأبو
يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ،
وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطي في كتاب سماه مارواه
الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، ورواه أيضاً أبو
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً
إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن العرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول إنتهى .
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مكارم
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء
الظن به ، وقد ذكر السخاوي آثاراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في
الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليوم) قال القاري كالتمييز ليس بحديث .

٢٥٠٣ — (من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحباً بالمقاتلين عدلاً مرحباً
بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له
ألفي ألف درجة) هو موضوع كافي اللآلئ .

٢٥٠٤ — (من سمع الله به ومن رآه آراؤه) متفق عليه عن جندب
مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد
وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به
سامع خلقه وحقره وصغره ، وعزاه الغزالي لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك ومسند
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة)
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الخاكم وصححه
البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الخاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند
ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف ، وعند الطبراني عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في الآتيء بعد إيراد ماتقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصرى عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزى أن ابن وهب هذا هو الفسوى الذى قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار .

٢٥٠٦ - (من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفانى) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغانى ، وتقدم فى أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ - (من شاب شيبه فى الاسلام كانت له نوراً يوم القامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفى الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمى فى مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نورى والنار خلقى وأنا أستحي أن أعذب نورى بنارى ، وروى الديلمى عن أبي هريرة رفعه ان الله يبغض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذى لا يشيب وجمعه غرايب وقيل الذى يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ - (من سعى فى وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القارى فى إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ - (من سن فى الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال فى فتح البارى وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء . والمشهور على الألسنة بلفظ من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فأعرفه

٢٥١٠ - (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن

ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ - (من شك ضرورته وجبت مساعدته - وروى معوته) هو من

كلام بعض السلف . وفي الأحاديث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ - (من صبر على حرمة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة

مائتي عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . والزمخشري في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرمة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً ، وقال هذا باطل لا أصل له ، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القاري قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمله . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي عام ، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتآنى نال ماآمنى) قال النجم ليس بحديث بل من

الحكم ، ومن الأمثال فى معناه من صبر على الحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن

السخاوى أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح فى جماعة فهو فى ذمة الله فانظريا بن آدم لا يطلبنك

الله بشيء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً . وفى لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبى يعلى عن أبى بكر الصديق فهو فى جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبى سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو فى ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان فى ذمة الله حتى يمسى . وله عن أبى مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو فى ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كماقاله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشر) رواه أحمد ومسلم وأبو داود

والترمذى والنسائى عن أبى هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أوليكثير .

٢٥١٨ — (من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى

ذلك الكتاب) رواه الطبرانى فى الأوسط وابن أبى شيبة والمستغفرى فى الدعوات بسند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح فى جماعة فكأننا حج مع آدم خمسين حجة

(١٧ — ثانى كشف الخفا)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين
(الخ) موضوع كما قاله الصفاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام
ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر
عمره رضي الله عنه من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حديث منكر
جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر
فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل فليتأمل انتهى مافي السيرة
وذكر فيها قبيل ذكره ان الرافضة قبهم الله اتخذوه عيداً لهم لا مرد ذكره فيها فليراجع .
٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي
في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة :
منها كما في حسن السميت عند الطبراني بسند جيد الى أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك بطول الصمت إلا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على
أمر دينك . ومنها ما سيأتي بعضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى
وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً حافلاً وخلصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت .
٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه
جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من
يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لى ما بين
فقيه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لى تكفلت له ، وتكلم عليهما
العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره ولفظ حديث أبي هريرة
من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ، وفي لفظ عنه من حفظ

مايين لحية ، ولديلمي بسند ضعيف عن أنس رفعه من وقى شر قبقة وذذببه ولقلقه
وجبت له الجنة ، ولفظ الاحياء فقد وقى بدل وجبت له الجنة . وقبقة بقافين
مفتوحتين وموحدين أولاهما سا كنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن ،
وذذببه بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدين أولاهما سا كنة الذكرولققه بلامين
مفتوحتين وقافين أولاهما سا كنة اللسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن أكل الحرام .
٢٥٢٤ - (من صنع الى أحد من ولد عبدالمطلب يدأ) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ - (من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف المقامر كعتين وشرب
من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت) رواه الواحدى فى تفسيره والجندي
فى فضائل مكة عن جابر رفعه ، وأخرجه الديلمى فى مسنده بلفظ من طاف بالبيت
أسبوعا ثم أتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من ماءها أخرجه
الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال فى المقاصد ولا يصح باللفظين ، وقد ولع به
العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا فى
ثبوتهم بمنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القارى ليس
بموضوع غايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لاينافى الضعيف ولاالحسن
إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكان المنوفى فهم هذا المعنى حتى قال فى المختصر إنه
باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا فى استدلاله بهذا الحديث على تكفير
الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به
التوربشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى
فليتأمل ويراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعا
فى المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، ويحصرسون لذلك على الطواف فى المطر ، ولا أصل
له فى المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما
حاذى الحجر غطس لتقبيله ، واتفق لغيره من المكين وغيرهم ، بل قال مجاهد ان
ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالي فى الاحياء بهذا اللفظ بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ما سلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما أولهما فلاين ماجه عن أبى عقال قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالكعبة فى يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحاه عنه بالأخرى سيئة ، ويشهد لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً وأحصاه كان كعتق رقبة ، بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يؤذى أحداً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحاه عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله سبعين شفاعاً ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة وان شاء عجلت له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج نحوه ، ولكن آثار الوضع عليه لا تثبت ، ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ - (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح، وقال القارى ليس بحديث .

٢٥٢٧ - (من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة من نصيب) رواه الديلمي عن أنس به والطبراني وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار .

٢٥٢٨ - (من طلب العلم ليباهى به العلماء أوليمارى به السفهاء . وليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار .

٢٥٢٩ - (من ظلم ذميا كنت خضمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأناخصه يوم القيامة . وتقدم في : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ - (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابي رضى الله عنه . والديلمي عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالخمار في الطاحون ، قال القارى ويؤيده حديث لفتيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

٢٥٣١ - (من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب وللترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب وللترمذى ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم في ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضا يا أخى والسبن

وغاية ماورد في الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ما قيل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد آتحت المرء خلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع . وقال النووى قبله ليس بثابت . وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازى يعنى من قوله . وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النووى أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محى الدين بن عربى وغيره . قال وذ كر لنا شيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محى الدين بن عربى معدود من الحفاظ . وذ كر بعض الأصحاب أن الشيخ محى الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف . وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الاشبه فى حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه (١) . وقال النجم قلت وقع فى أدب الدين والدنيا للماوردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه .

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلا عن السيوطى ليس بثابت .

٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس فى المرفوع بل رواد ابن أبى الدنيا عن ابن عيينة بلفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه ، ومعنى استراح أى من مدح الخلق وضمهم .

٢٥٣٥ — (من عزی مصابا فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود زفعه وذ كره ابن طاهر فى الكلام على أحاديث الشهاب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً . وذ كر السخاوى بنحوه أحاديث فى ارتياح الأ كباد فى موت الأولاد والله أعلم .

٢٥٣٦ — (من عزّ بزّ) قال النجم هو مثل وليس بحديث ومعناه كما فى القاموس من غلب سلب انتهى .

(١) وهو من الكتب الموجودة فى « الحاوى للفتاوى للسيوطى » .

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه ابو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف
كما قال المناوى . وتقدم في: من اعتر بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق فعف فكم فمات مات شهيداً) رواه الخطيب في
ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر
السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فعف فمات مات شهيداً
ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرقي عن سويد موقوفاً وقال إن شيخه كان
حدثه بمرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً ، وهو مما أنكره
يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما
ذكر هذا الحديث قال لو كان لى فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد
لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ،
وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنن بقيت قرير عين
روى هذا لنا قوم ثقات ناوا بالصدق عن كذب ومين
وذكر نحوه منظوماً الباجى ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما ، ومنه قول ابن الربيع :
تعفف إذا ما تحلل بالخل عالماً بكون إلهى ناظراً وشهيداً
ففي خبر المختار من عف كاتماً هواه إذا مامات مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكم فمات فهو شهيد له طرق عن ابن
عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخه نيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ،
وابن عساكو في تاريخ دمشق ، والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من
غير ريبة كفارة للذنوب ، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغنى رحمه الله تعالى حديث

الديلمي فقال : يامن يحب حبيبه أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيه واشرب بالطف كوب

ولا تخف شر ريبه من جاهل محجوب

روى الثقات غريبه للديلمى المرغوب
 فى ذى المعانى نسيبه فردوسه المطلوب
 قد قال من بث طيبه طه شفا للقلوب
 العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبرانى فى الأوسط والنسائى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقها
 فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بى ما بدا لكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء
 فقال لها اسلمى جيش قبل نفار العيش :

أرأيت لو تبعتمكم فلحقتمكم بجيلة أو لقيتمكم بالخوانق
 أما كان حق أن ينول عاشق تكلف إذ لاح السرى والودايق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوفقت عليه فشهرت شهقة
 أو شهرتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك
 فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطى والديلمى
 وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكنتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق
 عند البيهقى ، ونظيره فى توالى التعقيب بالفاء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ - (من سرح لحيته حين يصبح كان له أماناً حتى يمسى لأن اللحية
 زين للرجال وجمال للوجه) موضوع كحديث من أمر المشط على حاجبيه عوفى من
 الوباء وكحديث عليكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما نقل ذلك
 ابن حجر المكي عن الحافظ السيوطى .

٢٥٤٠ - (من عصى الله فى غربته رده خائباً - وفى لفظ رده فى كربتته)
 قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى .

٢٥٤١ - (من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ
 ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يتقطع ذلك

الحصير) قال في اللاكئ موضوع .

٢٥٤٢ — (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس .
 ٢٥٤٣ — (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه
 الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن
 شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت .
 بل في لفظه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا و كنت له عبداً ما حيي . قال
 النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فان
 هو فعل قسم عروة من عرى الاسلام ، والمشهور على الألسنة من علمني حرفاً
 كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقدمك رقبته . فقال ابن تيمية
 إنه موضوع ، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ — (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذي وابن
 منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذي حسن غريب وليس إسناده
 بمتصل . وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجدها ولا يثرب
 أى لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . وتقدم عن ابن مسعود لو سخرت من
 كلب نخشيت أن أحول كلباً . ولابن أبي شيبة عن أبي موسى من قوله نحوه ،
 وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمر بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً
 يرضع عنزاً فضحكك منه نخشيت أن أصنع مثل ما صنع ، وللبيهقي عن يحيى بن جابر
 قال ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إني
 لأرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله . ومن كلام
 بعضهم لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك .

٢٥٤٥ — (من علامة الساعة اتفاخ الأهله) رواه الطبراني في الصغير بلفظ
 من اقتراب الساعة اتفاخ الأهله وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً
 عن ابن مسعود في الكبير وتام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبل أن يقال لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حدرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والاتفاق روى بالجيم من انتفج جنب البعير إذا ارتفعوا عظماً ، وروى بالخاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ - (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن خبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والتهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرض لمن خرج ولا نسحايه . وقال في غسل إنه بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقال في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فعناه خرج من بيته باكراً . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد انتهى ما قاله ماخصاً ، وذكره النجم بألفاظ أخر فراجعه .

٢٥٤٧ - (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس مني قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابه السماء يا رسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره ، ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللعسكري عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وعلى وغيرهم . ولفظ حديث علي عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضارّه
أو ما كره . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبها الناس لا غش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الافراد بسند ضعيف
من غش أمتي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ — (من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ — (من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره الغزالي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ — (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً .

٢٥٥١ — (من أسر سريرة ألبسه الله رداءها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير (١) :

ومها تكن عند امرئ من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢ — (من أفرد الإقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن الآلئ

موضوع . وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٢ — (من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ولعنته في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الافراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٣ — (من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)

رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العنزي ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ - (من فصل بيني وبين آلي بعلي لم ينل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبهم . الله به عليه العصام في مناهي حواشي الجامي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل علي . وأقول رواه مصطفى افندي الانطاكي باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وان سلم فلراد به علي بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ - (من فرح انثى فسكاً بما بكى من خشية الله) موضوع كما به علي ذلك ابن حجر المكي ناقلاً عن السيوطي .

٢٥٥٦ - (من فطر صائماً كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بلفظ من فطر صائماً مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقدرسونه - الحديث ، والبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائماً أو جبر غازياً فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة ، وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائماً في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثاً ، ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .

٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه

الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال ومن رفعه إلى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم أنا عالم وما كانوا يقعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ عليم) .

٢٥٥٨ — (من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر)

رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .

٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر

ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيدوزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .

٢٥٦٠ — (من قاتل لئلا يكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد

والسنة عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) المذقة: الشربة من اللبن الممدوق أي المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم. لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله.

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقى كما في الوجيز.

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع. وفي الذيل هو كما قال.

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال القاري موضوع.

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصل له. نعم لأحمد وابن أبي شيبه عن أنس أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث،

وأخرجه ابن حبان بلفظ عدّ فينا ذا بيان. وذكره الجوهرى في صحاحه بلفظ كان

الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا. وذكره الزمخشري في تفسير البقرة.

وأصله عند البخارى ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبى في عزوه لفظ

الكشاف للصحيحين. وعزاه الزمخشري في تفسير الجن الى عمر ولم يروه من حديثه.

وللترمذى وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم

بعثاً وهو من أحدثهم سنناً أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم.

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بآلم نشرح وألم تركيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخافته سنة القراءة فيهما وان حكيت

لى تجرته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض

الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلا عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم اليه سبيل قال وهذا صحيح لاشك فيه انتهى قال ولم أره في الاحياء.

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصل له وان رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية إirاده مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت سنته انتهى . والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود . ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً .

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بين وبين البيت العتيق ، ولابن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن في معناه ماضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس ، وقال القارى وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهى فتدبر .

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخالفاً لم يرف في عينه رمداً) هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته ، وكابن قدامة في مغنيه . قال في المقاصد ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد على استجابته وقد أشار بعضهم لذلك رامزاً بقوله «يمينها خوا بس يسارها أو حسب» وقد

بسطنا الكلام في ذلك أواخر تحفة أهل الإيمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوي هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجاه .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم) وهي مبينة للمراد دافعة للاشكال^(١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة) قال القاري باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فاتئة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا يتيقن شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين انتهى

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من القفر) قال الصغاني موضوع ، وكان معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أى له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد ، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم في حرف القاف « قطع السدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة.

٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

خيراً أو ليسكت) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن أبي شريح عن أبي هريرة .

٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي لفظ

من رزقة الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الألسنة من بورك له في شيء فليزمه .

٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .

٢٥٨٣ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل) .

٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لاوأتهن

وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة . بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنتان يارسول

الله فقال واثنتان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطى واللفظ له ،

والحاکم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .

٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن

في مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً

روى لنا عن عمر بن العاص أنه قال ما أفشيت إلى أحد سراً فأفشاه فلمته لأنى

كنت أضيق صدراً منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .

٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه أجم يوم القيامة بلجام من نار) رواه أبو

داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاکم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذى

حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزى منها الكثير في اللال المتناهية

وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما

ذكرها الزيلعى في تخريج من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حبس

الكتب عن طلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك

لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيراً . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال في المقاصد لا أصل له وان روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاعي وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأطنب ابن عدى في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى .
واتفق أئمة الحديث ابن عدى والدارقطنى والعقيلى وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت ، وقال ابن عدى سرقة جماعة من ثابت كعبدالله بن شبرمة الشريكى وعبد الحميد بن بحر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلا دعا ابن مسعود الى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل ف قيل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، ولاين المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .
٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاجى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوى قال ابن النجار باطل .

٢٥٩١ — (من كنت مولاه فعلى مولاه) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فالحديث متواتر أومشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال العسكري أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لي عمر يا أحنف من أكثر ضحكك قلت هييته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قابه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني والده الخلق كانوا عقلاء. فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من أكثر كلامه أكثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ وغيره ، ومنه مارواه ابن عساكر وقال غريب الاسناد والمتن عن أبي هريرة بلفظ من أكثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن أكثر مزاحه ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته ومن أكثر كلامه كثرت خطاياها ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به .

٢٥٩٣ — (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ، والبخاري عن مسلمة مرفوعاً ، وهو من المتواتر ، وأفرد جمع من الحفاظ طريقه ، بل قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا يعرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعائة طريق ، ومنها من نقل عن مالم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصحف واللحاف والمحرف .

٢٥٩٤ — (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ماشاء) رواه أبو داود والترمذي من حديث معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملائكة الله قلبه أمناً وإيماناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الايمان يوم القيامة ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .
 ٢٥٩٥ - (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)
 رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الحارث والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه ، وللدلمي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل همه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا بسها بدل قل همه ، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشف لعلي باللفظ الأول ، وكأن المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج ، وقال القاري قلت قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليها كالأكل لحم الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلًا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعب ، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار .
 ٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بمجديث . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه،
وتقدم من خاف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
علي بن اليمع أخبرني الهيثم بن جمار قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ - (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كما بد وثن) رواه البخارى في

تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ - (من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد بن حنبل في مسنده وموقفاً ، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ - (من لقم أخاه لقمه حلوصرف الله عنه حرارة الموقف يوم القيامة) رواه

الطبراني وأبو نعيم عن أنس . وفي سنده يزيد الرقاشي تفرد به .

٢٦٠٤ - (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي) نقل السيوطي في

آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ - (من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود) رواه السناني والديلمي

وابن عدى . كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحايه ومرتبته .

وقال القارى لا يصح .

٢٦٠٦ - (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم

فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس .

٢٦٠٧ - (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء اللهم أحسن

عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن

عدى عن بسر بن ارطاة .

٢٦٠٨ - (من لم يكن معك فهو عليك) رواه أبو نعيم عن يوسف بن اسباط

عن سفيان الثوري من قوله .

٢٦٠٩ - (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا تحتسب شيئاً من عمله تقوى

تُحجزه عن المحارم أو علم يكف به عن السفية أو خلق يعيش به في الناس) رواه الطبراني عن أم سلمة . وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل . ولرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله .

٢٦١٠ - (من لم ينفعه علمه ضره جهله) قال القاري لأعرفه .

٢٦١١ - (من لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف . وقال في التمييز ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ - (من لم يزرنى فقد جفاني) ذكره في الاحياء بلفظ من وجد سعة ولم يفتد إلىّ فقد جفاني . ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ مامن أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرنى إلا وليس له عذر . ولا بن عدى في الكامل وابن حبان في الضمفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حج ولم يزرنى فقد جفاني ولا يصح والله أعلم .

٢٦١٣ - (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه ، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفراد المياطي طرقة في جزئه .

٢٦١٤ - (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد باسناد لا بأس به . وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ - (من لم يصلحه اخلير يصلحه الشر) ليس بمحدث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المعصار،
وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجيء، بعضا موسى يجيء، بعضا فرعون، بل هو من
كلام بعض السلف، ولا في فراس :

فالناس ان قنشتهم من لا يعزك أوتذله
فاترك مجاهلة اللئيم فان فيها العجز كاه
وللنايفة: ولاخير في حلم اذا لم يكن له بواذر تحمى صفوه أن يكدره
ولغيره: من الناس من لا يرتجى خيره إلا اذا مس باضرار
ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أخرج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويى فاني مقوم ومن شاء تعويجى فاني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا انا ولسكنى أرضى به حين أخرج
فان قال بعض الناس في سماجة فقد صدقوا والذل بالخرامحج
وسلف في : خاب قوم مايجيء هنا .

٢٦١٦ - (من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب) رواه الطبراني في الأوسط
عن أنس رفعه بلفظ يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
٢٦١٧ - (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقي عن أنس رفعه
بلفظ من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهم غير الله فليس من الله
وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد وبسطت الكلام عليه في الاجوبة الديمقراطية .
٢٦١٨ - (من مات فقد قامت قيامته) قال في المقاصد له ذكر في أكثرها
ذكر هادم اللذات ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
قيامته وللطبراني عن المغيرة بن شعبه قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته،
ومن رواية سفیان عن أبي قبيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما
هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثرها ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكركم في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان تورهم وقائدهم يوم القيامة) تقدم في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسندة الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال وسمعت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يفز ولم يحدث نفسه بفزوات مات على شعبة من نفاق) قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) بيض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة ^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وفي فتنة القبر وكتب شهيداً، وروى أبو قررة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله، وأخرجه الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع. ووصله الطبراني وأبو يعلى عن ابن عمرو، وأخرجه عنه أيضاً أحمد واسحق والطبراني، ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر، ويروى الأيمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطاً ولم يقرأ سورة الملك عند منامه، في أشياء أخر نظمها ولي الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب عنك وتدفع
رباط بشعر ليسة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلمع
ومن سورة الملك اقتريء كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها وفو غيبة تعذيبه يتنوع
٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) تقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعي والديلمي عن معاذ ابن جبل مرفوعاً وقال يقول الله تعالى (إنامن المجرمين منتقمون) وللطبراني عن أوس ابن شربيل مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ - (من مشى في تزويج امرأة حلالاً يجمع بينهما رزقه الله امرأة من الحور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)
(١٩ - نأى كشف الخنا)

رواه بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٢٦٣٠ - (من مر بالقبور فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد ثم هب
 أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .
 ٢٦٣١ - (من مات في بيت المقدس فكأن مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .
 ٢٦٣٢ - (من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحت فالنار أولى به)
 رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه .

٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تميد فاقته ومن نزلت به فاقة
 فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود
 وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسبد فاقته فان
 أنزلها بالله أوشك له بالغنى أما غنى عاجل وإما غنى آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم .

٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم
 يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب
 في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن علي معجب خطأ فيستفيد
 منك علماً ويتخذك عدواً .

٢٦٣٥ - (من نظر إلى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه
 العسكري عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
 ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل علمه وكثر
 جهله ومن نظر إلى مافي أيدي الناس فذكره الخ ، لكنه ضعيف ، قال النخعي
 قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها من لم يعرف
 فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه ودنا عذابه .

٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فأنما ينظر في النار) رواه أبو
 داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من طرق كلها وإهية ، أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولي الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ - (من نظر الى من فوqe في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبه الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوqe في الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعرائي في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثاً حسناً عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ - (من نظر إلى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ - (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق أخافه الله يوم القيامة)

رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة

من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكروهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر ومن بطأ بتشديد الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من نوقش الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند

الطبراني عن ابن الزبير من نوقش المحاسبة هلك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي

رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه حديث أبي هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر : وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجهما ابن عبد البر في الاستدكار من رواية أبي الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجم ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الافراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه ، وقد تلخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات انتهى ما في الدرر ، وقال السخاوي في المقاصد رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال ان أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقي في أماليه لحديث أبي هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقي وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات ، وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه.

- ٢٦٤٣ - (من نام بعد العصر فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلف عقله فلا يلومن إلا نفسه .
- ٢٦٤٤ - (من ولده مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساکر عن أبي أمامة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسنة يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى (إن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل . وما أحسن قول ابن الفارض :

ومن يخطب الحسنة يسخو بمهرها وطالب شهد لم تخفه اللواسع
٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذى عن ابن عباس وصححه بلفظ الترجمة ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألمه رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلًا إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المؤلف من قول علي .
٢٦٤٩ — (من يشاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة مرفوعاً . وأوله عند أولهما عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . وفي لفظ فإنه من يغالب هذا الدين يغلبه ، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً أن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة .

٢٦٥٠ — (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسين بن علي ، والعسكري عن علي بن الطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تخريج الأربعين .
٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي عن جابر مرفوعاً وهو عند أولهما بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس . قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق ، وله ولا بن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأنكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا اللثام هلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رفعه . قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيفا وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إيراده هنا ما ذكره المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان فى عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

مأحد طالت له لحية فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرامتى على ربي أنى ولدت محتونا لم ير أحد سواى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن الماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طلب الكل فاته الكل) ليس بمحدث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة تبكيراها بالاثنى) رواه الديلمى عن وائلة بن الأسقع

(١) الشسع : أحد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفاى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تبكيرا بالانات ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالانات ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تبكر بالانات وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمها ، زاد الطبراني عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكروهوا البنات فانهن المؤمنات الغاليات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات ، وروى عن ابراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فان البركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولا أبي موسى المديني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فان البركة في البنات هن المجالات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بأثني فهو لا يصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي ثامن المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الحراخت خرسة ابن الحران من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتأدى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) وقوله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لانعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضى واحد منهما نهمة منهوم في طلب العلم ومنهوم في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه عن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما منهومان فمنهوم في العلم لا يشبع ومنهوم في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفردتها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديثية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاشاعة فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبوداود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما .

٢٦٦٢ - (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والنميري وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعاً ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بافظ ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلائية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلائية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣ - (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أماليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وإن تبعه الصفاني ، ولذا قال شيخنا لا يتبها الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص إن ثبت الحديث .

٢٦٦٤ - (موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذ مات العالم اثلم - الحديث والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد - كما في النهاية .

٢٦٦٥ - (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والقضاعى عن ابن عباس رفعه ، وله شواهد منها للطبرانى عن عنتره قال السخاوى وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يارسول الله من قتل فى سبيل الله فقال ﷺ ان شهداء أمتى إذاً لقليل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد ، ومنها للنسائى وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال ياليتته مات بغير مولده فقالوا ولم ذلك يارسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة ، وزاد النجم وروى الرافعى فى تاريخ قزوين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل فى الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى يبصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يحو الله له ألفى ألف سيئة ويكتب له ألفى ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء .

٢٦٦٦ - (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقى عن عائشة مرفوعاً بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ، ولأبى داود عن عبيد بن خالد السلمى رفعه موت الفجأة أخذة أسف ، وخرجه الزيلعى فى سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر ، وعن أنس قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يارسول الله مات فلان قال أو ليس كان عندنا آنفاً قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصيته ، وعند البيهقى عن أبى السكن البحترى قال مات خليل الله يعنى ابراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر .

٢٦٦٧ - (الموت تحفة للمؤمن) رواه الديلمى عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.
 ٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس، وسبق
 في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الحافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
 وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
 تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
 مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
 الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
 يوماً فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي ذرافع
 وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
 عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إننا لتحمل لنا الصدقة ومولى القوم منهم .
 ٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم فى : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجلل الأنف^(١)) ان قدته انقاد وان أنخته
 أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
 عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان اتقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ،
 والبيهقى عن مكحول وقال انه أصح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبى هريرة مرفوعاً
 بلفظ المؤمن لين تحاله من اللين أحق ، والذي فى الجامع الصغير معزوا للبيهقى عن
 أبى هريرة بلفظ المؤمن هين لين حتى تحاله من اللين أحق ، واشتهر على السنة العامة
 المؤمن هين لين ينقاد بشعرة .

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع
 الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجلل الآنف بالمدوهو بمعناه كما فى النهاية .

٢٦٧٤ - (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأعلمه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقهُ الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي لفظ الكذب بجانب للايمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثاني بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصرى وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٥ - (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وفيه أيضاً المؤمن مرآة المؤمن وسيأتي ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ - (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وان يظن به إلا خيراً ، ولابن أبي شيبه عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر الى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن السوء . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمر ومن قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم قلت الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ - (المؤمن حلوى والكافر خمري) قال الحافظ ابن حجر لأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في قلب المؤمن حلوى يحب الحلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كخمري بالخاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ - (المؤمن حلو يحب الخلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والمسل .

٢٦٧٩ - (المؤمن حلو يحب الحلو) موضوع كما قال الصغاني واشتهر على الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليُنظر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ - (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو ذلة) لأعلم حاله لكن قال ابن علان وفي الحديث وذكروه .

٢٦٨١ - (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعترى خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النسيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النسيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ - (المؤمن غر كريم والفاجر خب لثيم) قال الصغاني موضوع . واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه ، وفي الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ - (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللدلمي عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر وقاف مثبت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمزة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لا يبالي من أين كسب ولا فيما أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره .

٢٦٨٤ - (المؤمن للمؤمن كالبنيات يشد بعضه بعضاً) رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ - (المؤمن ليس بمحقود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أقف له على أصل ، وقال النجم يستأنس لمعناه بما عند ابن عدي والبيهقي عن

معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مبدأ
الحقد كما بينه صاحب الاحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر ،
وضعف عن عبد الله بن بسر ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أمانه ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النميمة والشتيمة والحقد والحمية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .

٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في الافراد عن أبي

سعيد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، وللدبلي عن
ابن عباس رفعه ان الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (وألحقنا بهم ذرياتهم) ان المراد بهم الأطفال الذين لم
يبلغوا الى الايمان يلحق الأبناء بالآباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري

من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها ان أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليمطه ، وأخرجه الطبراني والبخاري والقضاعي عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن من قوله ، وقال في اللالكى أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمشهور
المؤمن مرآة أخيه ، ول بعضهم في معناه :

صديق مرآة أميط بها الأذى وعضب حسام إن منعت حقوقي

وإن ضاق أمرى أو أملت ملة لجأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ملق والكافر موق) قال في المقاصد والتميز ليس

بحديث ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير

في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك ، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار

فقد نقل المناوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالعصافير في القفص .

- ٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال فى المقاصد بيض له شيخنا فى بعض أجوبته ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ — (المؤمن يسير المؤنة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ — (المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبى هريرة رضى الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ — (المؤمن يغبط والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ — (المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقعته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة . قيل ونحوه إستقيموا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبى أمامة رفته ، ولعبد الرزاق والثعلبي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهى رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد فى الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفته بلفظ إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبى هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن ألف فألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطون أ كناًفاً الذين يألفون ويؤلفون .
- ٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذى والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

- ٢٧٠٠ — (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .
- ٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه .
- ٢٧٠٢ — (المعاصي تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوي في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندي بقوله :
إذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين .
- ٢٧٠٣ — (المكاتب قن مابق عنده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفع ابن قانع وأعله والمشهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابق عليه من كتابته درهم قال الشافعي رضي الله عنه وعلى هذا فتيا المفتين .
- ٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وهو في معنى ما وقى المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .
- ٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أي بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطي في مختصر النهاية من زياداته عليها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسي وابن الجوزي والله أعلم .
- ٢٧٠٦ — (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٧٠٧ — (المرأة لآخر أزواجها) رواه الطبراني عن أبي الدرداء ، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقاً وقيل تخيير .

٢٧٠٨ — (المرأة من المرء) قال النجم نعله مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ — (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحبا وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم وما أحسن ما قيل :

ما كل من دخل الحى سمع النداء من أهله أهلا بذاك الزائر
٢٧١٠ — (المساجد بيوت المتقين) رواه البخارى في الأدب المفرد عن

أنس ، وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبرانى والبخارى وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله إلى الجنة ، ورواه الترمذى وحسنه زابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان ، وتقدم في الهمة مع الذال ، وأطال النجم في ذلك .

٢٧١١ — (المساواة في الظلم عدل) قال النجم ليس بمحدث أصلا ، والمراد بالعدل اللغوى وهو مجرد المائلة .

٢٧١٢ — (المكر والخديعة في النار) رواه الديلمى عن أبي هريرة وأخرجه القضاعى عن ابن مسعود بزيادة ومن غشنا فليس منا ، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من غشنا فليس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار ، ورواه البيهقى عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة في النار لكنت أمكر أهل الأرض .

٢٧١٣ - (المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف) رواة الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ، ولا يعارضه ما عند البخارى^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فان المراد بالقوى في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع وبالضعيف في الثانى الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ - (المؤمن مكفى بغيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولا بن أبى حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سممت بعض من ينسب الى العلم يورد الترجمة مكفى بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإمما هو مكفى بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أ كفا مهوموز وهو وكفاه الثلاثى المهوموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوى عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزى بالعالم فاضطربت فجعل يقول اللهم أ كفاها - ويهمز مع الفتح - فجعل العالم يقول له قل أ كفاها بالكسر ولا تهمز وجعل المتزى يقول ما يقول لا يفهم ما يقوله العالم ولا يلوى عليه فطفق العالم يقول اللهم بنيت له لابلغه .

٢٧١٥ - (المؤمن ملجم) قال النجم رواه الديلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه وما لا يعنيه كما في الحديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السخاوى » مكان « البخارى » وهو من الأخطاء التي

لا يشفي غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (المحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة ، ولفظه المقه من الله ، وفي لفظ ان المقه من الله والصيت من السماء ، وفي لفظ في السماء فاذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأحبه وينادي جبريل ان ربكم يحب فلانا فأحبوه فتنزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فأبغضه فينادي جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه فيجرى له البغض في الأرض ، وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأحبه فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن ثوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله أكثر) رواه الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ ما أذن الله لشيء كآذنه للذي يتغنى بالقرآن يجهر به ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسل ، ولفظه ما أذن الله لشيء كآذنه لعبد يترنم بالقرآن ، وفي لفظ عند عبد الرزاق ما أذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن ، ووصله أبو نصر

السجزي في الابانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (ماأذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الاجابة) رواه أبو نعيم

في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مابال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله

وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي

عن أنس بلفظ مابال أقوام قالوا كذا وكذا لكذي أصلي وأنا من وأصوم وأفطر

وأزوج النساء فن رغب عن سنتي فليس مني .

٢٧٢٢ — (مابال أقوام يرفسون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن

ذلك أولتخطفن أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والامام أحمد والبخاري وأبو داود

والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مابال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا

ليس في كتاب الله فرحود الى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند

الشيخين عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل

عام وقية فأعينيني فقلت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت

فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله

ﷺ جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع

النبي ﷺ فقال خذنها واشترطي لهم الولاء فانها الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد ما بال رجال

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله

فهو باطل وان ما به شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (ما بعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد

والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ — (ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم وأنا كنت أرهاها لأهل مكة

بالقراريط) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان عن حبيب) رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذى النون المصرى عن يوسف بن الحسين قال زار ذى النون أخاه من شقة بعيدة فقال ذى النون ما بعد - فذكره .

٢٧٢٧ - (ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم والدليمى عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبرى لعلى حوضى ، قال النجم وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذى قبله مع أنه غريب .

٢٧٢٨ - (ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتوها مثل الجبال) يعنى حصى الجار - رواه الطبرانى والدارقطنى والحاكم والبيهقى .

٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بخر إلا بحبس الزكاة) رواه الطبرانى عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه بمنع الزكاة وفيه زيادة ، وللشافعى وابن عدى والبيهقى عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته .
٢٧٣٠ - (ما تواد اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدته أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبرانى والقضاعى عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .

٢٧٣٢ - (ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مفروراً) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبرانى والضياء عن أنس ، ولا بن حبان عن أبى هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولا بن أبى شيبه وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبى سعيد وأبى هريرة معا ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكروا الله فيمن عنده، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات.

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان

عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، ولفظه ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم.

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم) رواه الطبراني

في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه.

٢٧٣٥ — (ما حلف بالطلاق مؤمناً وما استحلف به إلا منافق) ابن عساکر عن أنس.

٢٧٣٦ — (ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي عن ابن

عمر، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين، وزاد ونصيحة المسلمين، وقال العراقي في تخریج أحاديث الأحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجری في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه.

٢٧٣٧ — (ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان إلا

وهو يفر من عمر) رواه ابن عدی والحاكم في تاريخ نيسابور، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة، والديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

٢٧٣٨ — (ما فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد

والترمذي وحسنه عن أبي كبشة الانباري.

٢٧٣٩ — (ما كان مؤمناً ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ — (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه) رواه

ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ — (مالي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة

ثم راح وتركها) رواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبراني

والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يارسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكره ،

وعند الامام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال دخل

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يارسول

الله لو اتخذت فراشا أو ثمر من هذا فقال مالي وللدنيا وما للدنيا ومالي والذي نفسي

بيده مامثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة

ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ — (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل - يعني الساعة) قاله ﷺ لجبريل

عليه السلام في حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ — (ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يارسول الله قال وأنا

إلا ان الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبراني

عن أسامة بن شريك بلفظ ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يارسول

الله قال ان الله أعانني عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ — (ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداو إن

كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك في الزهد والترمذي عن أبي هريرة .

٢٧٤٥ — (ما من أحد يوم القيامة غني ولا فقير إلا ودد أن ما كان أوتي من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطى وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبرانى عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ — (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء انخلق فانه لا يتوب صاحبه من ذنب الاربع الى ما هو شر منه) رواه أبو عثمان الصابونى فى الأربعين عن عائشة .
٢٧٤٧ — (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبرانى عن عائشة ، ولما لك فى الموطأ عن أبى سعيد مامن مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهيمه إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ — (مامن فرحة إلا وهى ترحمة) رواه ابن أبى شيبعة عن الحسن مرسلًا .

٢٧٤٩ — (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا)

رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ — (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر)

رواه الترمذى وأحمد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ — (مامن نبي إلا وقد أندر أمته الأعداء الكذاب الا أنه أعور

وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أنس رضى الله عنه ، وسبق فى : ما بعث الله نبياً - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ — (مامن والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه

أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعيم فى الحلية عن ثوبان ، والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلوله الى عنقه ، وهو عند ابن أبى شيبعة ، ولفظه مامن أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال .

٢٧٥٣ — (مامن يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .

٢٧٥٤ — (مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما
اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً) رواه البخاري عن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٧٥٥ — (ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن
عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلفظ ما ورث
والد ولداً أفضل من أدب حسن .

٢٧٥٦ — (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه
الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .

٢٧٥٧ — (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو معنى آية (فاتقوا الله ما استطعتم)
ومعنى حديث - وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة
قاعدة وليس بحديث .

٢٧٥٨ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى
الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩ — (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل
ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند
أبي داود والترمذي بلفظ مامن شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وفي الباب غير ذلك .

٢٧٦٠ — (مثل الرجل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل
منه إلا كما يقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على الرضى) رواه الديلمي عن
الحسين بن علي ، وفي معناه :

ومطعمه الأيتام من كد فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدقني

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الهمزة « اللهم » .

٢٧٦١ — (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كممثل السراج
 يضيء للناس ويحرق نفسه) رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة .
 ٢٧٦٢ — (مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء اذا ظهرت ساروا
 بها واذا توارت عنهم تاهوا) رواه الامام أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا
 وفي الرفع ان مثل العلماء في الأرض كممثل النجوم في السماء يهتدى بها في
 ظلمات البر والبحر فاذا انطمست أوشك أن تضل الهداة ، قال النجم وضلال الهداة
 ابلغ من ضلال المهتدين لانهم اذا ضلوا ضل من يهتدى بهم ، كما أن دليل
 القافلة اذا ضل ضلوا كلهم .

٢٧٦٣ — (مثل القلب كممثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح) رواه
 البيهقي وابن النجار عن أنس به ، وروى الحاكم والبيهقي كلاهما عن أبي عبيدة بن
 الجراح مثل القلب مثل العصفور في قلب كل ساعة ، ورواه الامام أحمد و الحاكم وقال على
 شرط البخاري عن المقداد بن الأسود مثل القلب في قلبه كالقدر إذا استجتمت غلياناً .
 ٢٧٦٤ — (مثل الذي يعود في صدقته كممثل الكلب يعود في قيئه) رواه
 أبو يعلى عن عمر به ، وعند مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ مثل
 الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كممثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله ،
 ورواه الامام أحمد عن أبي هريرة بلفظ مثل الذي يعود في عطيته كممثل الكلب
 يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله .

٢٧٦٥ — (مثل المرأة الصالحة في النساء كممثل الغراب الأعصم من مائة
 غراب قيل ما الأعصم قال الذي احدى رجله بيضاء) رواه ابن ماجه في الكبير
 عن أبي أمامة بسند ضعيف ، وروى الامام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند
 صحيح قال كنا مع رسول الله ﷺ بم الظهرات فاذا بغربان كثيرة فيها غراب
 أعصم أحمر المنقار فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا
 الغراب في هذه الغربان ، وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت

مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب الأبلق في غربان سود لا ثانية لها ولا شبه لها
ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لانور لها يوم
القيامة والله إني لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي
عاصية لله ورسوله ، وفي معنى بعضه ما عند الترمذى وضعفه عن ميمونة بنت سعد
مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها .

٢٧٦٦ - (مثل المؤمن كمثل النحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً) رواه

ابن حبان والطبراني عن أبي رزین .

٢٧٦٧ - (مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شيء ففعلك) رواه

الطبراني عن ابن عمر ، وروى الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عمر بلفظ إن
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المؤمن حدثوني ما هي فوق الناس في
شجر البوادي ووقع في نفسى أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول
الله قال هي النخلة، ورواه البخارى بلفظ أخبروني بشجرة شبه رجل المسلم لا يتحات
ورقها تؤتى أكلها كل حين ثم قال هي النخلة .

٢٧٦٨ - (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفتها

فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كالأرزة^(١)
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٩ - (مثل الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) رواه الامام أحمد والستة عن أبى
موسى ، وأبو داود والنسائى عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(١) الارزة بسكون الراء وفتحها : شجرة الأرزن وهو خشب معروف ، وقيل

٢٧٧٠ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضي وما بقي ومن أساء فيما بقي أخذ مما مضى وما بقي) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع: وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٧٧١ — (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة .

٢٧٧٢ — (من اطلع على بيت قوم بغير إذنتهم فقد حل لهم أن يفتقروا عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفي لفظ لآبي داود من اطلع في دار قوم بغير إذنتهم ففتقوا عينه فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد والنسائي من اطلع في بيت قوم بغير إذن ففتقوا عينه فلا دية ولا قصاص .

٢٧٧٣ — (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٧٤ — (من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٧٥ — (من بنى لله مسجداً قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذرّبه ، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة ، وروى أحمد والشيخان عن عثمان بلفظ من بنى مسجداً يتبعى به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي رواية بنى له مثله في الجنة ، وروى الطبراني عن أبي هريرة من بنى بيتاً يعبد الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت ، وعند الترمذي باسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماءه ونشره وولد أصالحا تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بناه أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تاحقه بعد موته ^(١) .

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث ، ولم نر من الأمانة حذف شيء منها لاسيما وأكثرها لا يخلو من زيادة أو شرح أو توجيه .

٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيماً) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولده مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة)
رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات
هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار)
رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .

٢٧٧٩— (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله
ولا يرده فانما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم
والبيهقي والبعري ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذته فتموله فإن شئت فكله وإن تصدق به ومالا
فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل
أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم
يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا في المعنى :

اقطع أطماعك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك قتي من رزق فاقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠— (من جرتوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفث - وفي لفظ من حج البيت - وفي آخر من حج الله فلم
يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وفي لفظ خرج من ذنوبه كيوم
ولدت أمه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٨٢— (من حرم وارثاً ميراثه حرمه الله الجنة) قال النجم لم أقف عليه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
 ٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بمحدث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاغتر ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تلخيص المتشابهة عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجاشئاً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن واثلة بن الأسقع ، وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفعه منكر ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق - أخرجه البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من شارب فليس منا) رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوى عن زيد بن أرقم .

(حرف النون)

٢٧٨٧ - (النادر لاحكم له) قال النجم ليس بمحدث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب في تعليل غسل ماتحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب

واللحية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع يخفف في الغالب وان كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى الفسائي من أجله ، وقيل انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين مليكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعاً لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ، وللبهقي عن كعب الأخبار قال ان لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قلت والأظهر في معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى السلطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس اليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا اليه ، ثم قال وأظهر ما في سننه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل اليه ، ونقل السخاوي عن ثالث المجالسة ان عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود في يده ويقول والله ان الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدّن إليك ما أدبت الى الله فان خفت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التميز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح

أمتى كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، وقال النجم الناس بالناس والكل بالله ويشهدله قوله تعالى (سنشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قال وليس بحديث .

٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزاء من جس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معادن كعادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن

أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحريث والبيهقي عن أبي هريرة في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا ، وللدبلي عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن .

٢٧٩٤ - (الناس مؤتمنون على أنسابهم) تقدم قريباً أنه من قول مالك

بلفظ المؤمن مؤتمن على نسبه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب

لكن عزاه الشعراني في الطبقات لسهل التستري ، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كلهم موتى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكي إلا

العاملون والعالمون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم ، وبعضهم يرويه هلكي في الكل ، وبعضهم يرويه موتى في الكل) قال الصغاني وهذا حديث مقترى ملحون ، والصواب في الاعراب العالمين والعاملين والمخلصين انتهى وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الابدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب ، وخرج عليها قوله تعالى (فشر بوامنه إلا قليل) انتهى وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ - (نبات الشعر في الأنف أمن من الجذام) قال في اللآليء

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ -- (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدي في حديث

مرفوع شديد الوهي والضعف ، وفي سنده الحكيم بن عبد الله الأيلي متهم بالوضع ، ولفظه ست تورث النسيان سور الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضع العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسور الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذي يلقى القملة لا يكفي الهم ، وتزعم العمامة أن لبس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزي وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جملين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سور الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سور الفأر والحجامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسور الفأر ويقول انه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضي خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافل عنها فالأدب أن يلقها بيده أو يمسكها حتى يفرغ ، وذكر فقهاؤنا الشافعية أن الأولى قتلها . ويجوز إلقاءها حية كالبرغوث في غير المسجد لما

(٢٣ - نافي كشف الخفا)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد ، وليس في ذلك ما يقتضى ان إلقاءها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشى من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً) قال ويذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل ، وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السخاوى وكان النهي عن إلقاءها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ - (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح ببطلانه الديريني في الدرر المنتقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحمبار ، وفي سابع المجاسة للدينورى أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ماورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فاما أن يكون لأصل له كان أحسن امتى فلها يوم وان أساءت فنصف يوم ، أو لا يثبت إسناده كإرواه الديلمى عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها أنفأ لاني بعدى ولأمة بعد أمتي . وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ، قال فاذا ضم هذا الى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، ولما حديث سعد بن أبي وقاص اني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم وقيل لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه صلى الله عليه وسلم وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلاني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ — (النبي وصاحبه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شطأه) شطأ السنبيل ينبت الحبة عشراً أو ثمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فأذره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها . ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كثير بأخيه .

٢٨٠١ — (الندم توبة) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مغفل قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقال له اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ — (النساء حبائل الشيطان) تقدم في : الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ - (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري
 في اللباس ، لكن من غير نسبه لعكرمة .

٢٨٠٤ - (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ - (النساء مصايح البيوت ولكن لاتعلموهن) هذا يجري على
 السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ - (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه مامن مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة
 بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً ثواباً نساءً إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً ، وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن
 الخطاب رضي الله عنه لم يذكرك الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة
 القمر فاذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكرك فاذا انجلت ذكر مانسى ،
 وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بشمالكم ولا تشرّبوا
 بشمالكم فان آدم أكل بشماله فنسى فأورثه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ - (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك ، وفي زوائد
 الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره ، وتقدم
 حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يشير إلى هذا .

٢٨٠٨ - (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً)
 رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجم وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام الأاعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو ومرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشرط الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشرط الثاني ، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، والدليمي عن عائشة مرفوعاً للنظر للوجه الحسن والخضرة والماء يجي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعاً للنظر الى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في: ثلاثة يجلين البصر ما يشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم وعلد تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، وتقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد بإسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر فانه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً
وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا
سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه
والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري
وقد ورد النظر إلى وجه علي عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران
ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ،
وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)
رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان
الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن
البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ
فهلا مهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم
الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفارغ
والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال ان لم يكن الشغل محمداً كان الفراغ
مفسداً ، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة
فان القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام ، وقال أبو العتاهية :

علمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراغ والجدد

مفسدة للمرء أي مفسده

وفي رواية مفسدة للدين بدل للمرء ، وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخيتاني :

أحمدنا^(١) خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مغبونون في نعمة صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

يامن له نعم علينا سابقه وله العطايا والقضايا البالغة
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فالعشق يعرض للقلوب الفارغة

قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فان انتظار الصحة بطالة .

٢٨١٣ — (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوآها فأداها كما سمعها فرب

مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوآها
فأداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن إخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف
من منى قد كرهه ، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضر الله عبداً . سمع
مقالتي فوآها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر

هو سواكى وسواك الأنبياء من قبلى) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الديلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر) رواه

الديلمي عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر)

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كلمة حق تسميها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمه

إياها رواه) الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث .

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المغزل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن

ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية أتم الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المسال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن

عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر

والمملوك) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الأدم الخلل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي

عن جابر أيضاً وفيه قصة ، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم

هانيء . وفيه قصة ، وزاد لا يقفر بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرقة ، وسببه

أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم

الأدم الخلل مرتين . وأما بسئ الأدم الخلل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل

بأكل الخلل ملكين يسفغان له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساکر والديلمي لكن

فيه مدلس . كذا في الفتاوى الحديثية ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا

ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل نعم الأدم الخلل

وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي

إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى

بثلاثة أقرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه

بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل

من أدم فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخلل . وفي رواية فإن الخلل

نعم الادم . قال جابر فما زلت أحب الخلل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
 ٢٨٢٦ - (نعم الدواء الأرز) رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في
 الدرر . وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسبيحه في البطن ،
 وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل
 داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ - (نعم الأمير إذا كان يباب الفقير وبئس الفقير إذا كان يباب
 الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ،
 والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ،
 وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا
 خالطوا الأمراء لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء
 رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية أن السلطان ملك
 شاه قال له لم لا تجيء إلي فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء
 ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف ما من عالم أتى صاحب سلطان
 طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء
 أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد
 أحد من السلطان قرّباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري
 يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تخدع
 ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً
 وقوله أيضاً إني لآلتى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف
 بمن أكل ثريدهم ووطى بساطهم ومن ثمورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرفعها قلبي
 وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو
 سعيد . وعن بشر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير
 أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

(٢٤ - ثانی کشف الخفا)

الملوك فانها تزيل النعم فقيل له يا ابا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول النعم ، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكروتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما ظلّمه وأجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن

منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وان ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناوي ملخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القاري تبعاً للدرر قال الزركشي لم يوجد

هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر للجارية ، ويض له في المسند ، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى ، وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة الرجل يتكف فيه بصره وسمعته وقلبه ولسانه)

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفته ، والبيهقي موقوفاً بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فانها تلفي وتلهي . والطبراني عن أبي أمامة ، والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن جلساً من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إزم بيتك . ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسمعك يتك وأمسك على دينك وابك على خطيئتك .

٢٨٣١ - (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) اشتهر في كلام الاصوليين

وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكروا البهائم السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمصور بن مخزومة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ماعصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ماعصاه ، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لامر فوعاً ولا موقوفاً لاعن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى في سالم لاصهيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ماعصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواه الامام أحمد

والترمذى وحسنه عن أبي هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد

ان استدانه في فضول أو في محرم .

٢٨٣٣ - (النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني
مكاثر بكم الأمم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعليه بالصيام فان الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له مارواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرني فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح .

٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تتب قبل
أن تموت فانها تبعث يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم يغلى عليها بدروع
من لهب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ - (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه العسكري في الأمثال والبيهقي
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقي إسناده ضعيف . وله شواهد
منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملاً نار في
قلبه نور ، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سحمان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطي العبد على نيته مالا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد أفردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى . وقال في اللآلئ حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس . وفي إسناده يوسف بن عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائي متروك الحديث ، وروى من طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات : منها ان
نيته خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكانا أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعرز في الأعرز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره قال سهل فتص عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولا نها تفتي بخلاف العمل، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولائها تسلّم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ — (نقطة من دواة عالم أحب إليّ من عرق مائة ثوب شهيد) قال في الذيل موضوع وضعه رتب الهندى .

٢٨٣٨ — (نا كح اليد ملعون) قال الرهاوى في حاشية المنار لا أصل له .

٢٨٣٩ — (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب) رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوى التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ — (نعم الطعام الزيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفيء الغضب ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويطيب النكمة) قال في الفتاوى الحديثية أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سنده متروك انتهى .

٢٨٤١ — (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبراني عن ابن عباس، والدليمى عنه بلفظ النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها، وفي رواية وإن ملاك الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ — (النار خلقت للسفهاء إلا وإن السفهاء هن النساء إلا التي أطاعت) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٢٨٤٣ — (النار ولا البار) قال النجم هذا مثل وليس بحديث، ويعارضه

ماسبق عن الحسن : العار خير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، ولعل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها
أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه جزؤ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن
أبي سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريقاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أنس
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفتم
بها وانها لتدعو الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ما جهلوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال
الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل
وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفاك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجلان عالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما) رواه الطبراني
عن ابن مسعود ، ورواه الديلمى عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولاخير فيما
بينهما من الناس ، وروى ابن ماجه عن أبي امامة العالم والمتعلم شريكان في
الخير ولاخير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأسنان المشط) أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد
زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثل ماترى
له ، وله عن أنس الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبي هريرة
به ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم
الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أوليكونن أهون على الله من الجعل الذى يدهن الخرى
بأنفه ان الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفخيتها بالأباء إنما هو مؤمن تقى وفاجر
شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب ، رواه أحمد والبيهقى عن عقبة بن عامر
بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف الصاع لم تملؤه ليس لأجد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذئياً بخيلاً.

٢٨٤٩ — (الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بلفظ الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن ناقدهم تقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة ، وفي الاحياء عن أبي الدرداء أنه قال كلن الناس ورقاً لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه .

٢٨٥٢ — (الناقد بصير) رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأنفذها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٤ — (نزل الحق على لسان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه ، الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفاً من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأَكوع ، تقدم في : الكواكب أمان لأهل السماء بأبسط ، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهب النجوم

أتى السماء ماتوعد وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهبت أتى أصحابي مايوعدون وأصحابي
أمنة لأمتي فاذا ذهبت أصحابي أتى أمتي مايوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن
عائشة قالت سئل النبي ﷺ عن الرجل يجذب بلا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجذب بلا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي
وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر
في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في
ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأيوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دناءة) رواه الديلمي عن أنس قال النجم
والمنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ل يتم بذلك
كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي
الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف
سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام يذهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (نفقة الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (تنقصها من أطرافها ذهاب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النظرة سهم من سهام إبليس من تركها من مخافة الله أعطاه الله

إيمانا يجدها حلونه في قلبه) رواه الخاتم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذرى عن حذيفة
وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل
النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخاقتي أبدلته إيمانا يجدها حلوته

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحا عن ابن مسعود الاثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطعم . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (نوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الاحياء حديثا في كتاب الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح ولم يذكر له صحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في تخريجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف وعله عبد الله بن عمرو قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح) رواه الديلمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم خير من صلاة على جهل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه البزار والطبرانى والبيهقي باسناد صحيح عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه به .

(حرف الهاء)

٢٨٧١ - (هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنن وآخرون عن ابن عمر مرفوعاً . وفي سننه موسى بن جبير قال فيه ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف . لكن تابعه معاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره . وأول الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أى رب تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة فى أحسن البشر فجآها يسألانها نفسها فقالت لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالوا والله لا نقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدر من الخمر تحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شىء أبتاه على الإفلتاه حين سكرتما فغيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . قال وممن صحح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي فانهم ليسوا فى مرتبة المصححين رواية ولا دراية ، ولا بى نعيم فى عمل اليوم والليلة عن على قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة والطبرانى بزيادة لعن الله سبيلا فانه كان عشرا ، وروى ابن السنن أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها قذفها . وعن ابن عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى فى قومها بيدخت وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ثم قال وقيل ان الصحيح وقفه على كعب ، وتبعه البيهقي فقال، الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .

لكنهما بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدية تذهب بالسمع والقلب) رواه الطبراني عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .
 ٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة) رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ولا معارض بينهما انصحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها .
 والأول محمول على أوائلها وبداياتها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر يت بليل) قال النجم وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبي جهل .
 ٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام مجرى مجرى المثل يقال لمن تورع في الأمور المحتملة وليس له أصل في الحديث المرفوع ، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .
 ٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسبقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سبقته فسبقتي فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعني أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما) رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان في مجيء سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه أحمد عن الحسن أن هراً مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حبال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامياً القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال تكلمت أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعاتهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكرة أتلاعبها وتلاعبك) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٨٢ — (هلكت الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال

صحيح الإسناد ، وروى أحمد عن أبي بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أنه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام نحر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء . قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملكهم امرأة ، وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمتي عالم فاجر وعابد جاهل) قال في المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم - المشؤل جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لأصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميغاده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب: من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويعول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفتري أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ -- (هما جنتك و نارك) قاله لرجل قال يارسول الله ما حق الوالدين على ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه .

٢٨٨٦ -- (اللهم نصف الهرم) رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ -- (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ من جلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبزار عن أنس بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك ويذمون من أغفله ، ولبعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى لقعقاع جليس

٢٨٨٨ -- (همة الرجال تطلع الجبال) لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع.
 ٢٨٨٩ — (هنيئا لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أوردته في الأحياء
 أنه ﷺ سمع قائلة تقول له لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا فالتفت فاذا هو بعمير
 يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الطهور مأوه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفنتوضأ
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها . ولا ابن عساکر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ الهدية
 إلى الامام غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

(حرف الواو)

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة
 واملاء الخير خير من الصمت والصمت خير من املاء الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه . والديلمي عن أبي هريرة وعزاد في الآلء عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا ذر ماهذه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخارى وغيره لويعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ماسار راكب بليل وحده . وترجم البخارى بقوله العزلة راحة من خلاط السوء . وذكر حديث أبي سعيد رفعه ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره . وفي لفظ يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذى لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم . وما أحسن ما قيل :

أنست بوحدتى ولزمت بيتى فدام الانس لى ونمى السرور
وأدبنى الزمان فلا أبالى هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل مادمت يوما اسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ — (وجدت الناس أخبر ثقله) قال في اللآلىء رواد ابن عدى

في الكامل عن أبي الدرداء ، وفي سنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة ، و ثقله بكسر اللام وفتحها من قلاذ ويقليه والهاء للسكت ، والمعنى كما في الفائق علمت الناس مقولا فيهم هذا القول ، أى ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ — (وصيتى وموضع سرى وخليقتى فى أهلى وخير من أخلف بعدى

على بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغانى فى الدر الملتقط وهو من مقتريات الشيعة .

٢٨٩٦ — (الود والعداوة يتوارثان ، رواد العسكرى عن أبى بكر الصديق

رفعه ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافعى عنه بلفظ يتوارثان ، وفى الباب عن

رافع بن خديج رفعه بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ

الود يتوارث والبعض يتوارث ، وروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الابناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧ - (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحمر من عرق جبريل والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد ذراعه .

٢٨٩٨ - (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الاحياء وقال مخرجه العراقي لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩ - (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم

بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الاصل كما قاله ابن عدى ونحوه قول البيهقي لا يثبت مرفوعاً ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أودبر والصوم بخلافه ، وعلق البخارى عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٩٠٠ - (الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر وبعده ينقى اللحم ويصحح البصر)

قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١ - (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنات) رواه الحاكم في

تاريخه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٩٠٢ - (واضع العلم عند غير أهله كمثل الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه

عن أنس بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمثل الدر أعناق الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام يا معشر الحوار بين لا تطرحوا

اللؤلؤ الى الخنازير فان الخنازير لاتصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها
فان الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير .

٢٩٠٣ - (وضع الحناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على
ما أخرجه ابن عساکر عن معروف الحنات عن وائلة عليه السلام بالحناء فانه ينور رؤسكم
ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهرشاهد لكم في القبر . قال السيرطي ومعروف
الحنات منكر الحديث جدا . قلت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء في القبر
لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لمتعاطيه في القبر انتهى .

٢٩٠٤ - (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا أنزل عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروا الله فيمن
عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ - (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عامر .

٢٩٠٦ - (والله إنى لا أستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخارى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ - (والله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفاً فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فقال أرجع إلى مكاني الذي

كنت فيه حتى أموت فذهب فاذا براحلته تجر خطامها فإله أشد فرحا بتوبة عبده
من هذا براحلته (رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يؤمن جارده بوائقه)

رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه في حديث الذر بعد الصلاة، ورواه

عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى على المغيرة في
كتاب أبي معاوية رضى الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة ، وذكر الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطي لما منعت ،
وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطي لما منعت
وكذا ذكرها السخاوي في فوائده أبي سعيد الكنجرودى فمن أنكرها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يعز من عاديت) هو مذكور في القنوت قبل وتعاليت ، هكذا

اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين
ابن علي رفته . والصحيح أنه من حديث الحسن ، وأخرجه الطبراني في الكبير عن
الحسن بن علي قال علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكره
بالزيادة لكن أكثر الروايات باسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سرأبيه) قال في المقاصد لأصل له . وكذا قال في الدرر

تبعاً للزركشى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال الديريني في الدرر الملتقطة في توجيهه
ان الولد اذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه . بل قد تصحب رجلا
فتسرق من طباعه في الخير والشر . وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

وما قيل في بابه: بابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنين وأسير سبع سنين ووزير سبع سنين) رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير . وزاد فان رضيت مكانته لاحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الولد الأوسط أبواب الجنة) رواه الترمذى ومحممه عن أبي الدرداء رضعه .

٢٩١٤ - (الولد للفراش وللعاشر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

الناوى وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد مبخلة مجبنة) رواه ابن ماجه عن عبدالله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضمهما إليه ، وذكره ، وللعسكرى والحاكم

عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً قبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجبنة مبخلة ، وأحسبه قال مجهلة ، وللعسكرى أيضاً عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لى ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام

ووالله لو ددت أن لى به سبعة فقال أما لئن قلت إنهم لمجننة منجلة وإنهم لقررة العين

وثمره الفؤاد ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو

يقول إنكم تمجنون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبخارى

بسند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ الولد ثمرة القلب وإنه مبخلة مجبنة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يشبه أخواله) رواه الديلمى عن عائشة مرفوعاً بلفظ اطلبوا

مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله ، كما ساف فى تخيروا لنطفكم

ورواه ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه

إخوانهن وإخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل نزع إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة

نزع إلى أمه فأيهما سبق كان له الشبه ، وروى الترمذى عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبى وقاص هذا خالى فليرنى أمره خاله ، وتقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الزنا لا يدخل الجنة) يدور على الألسنة ولا أصل له ، وقال

صاحب القاموس فى سفر السعادة هو باطل ، وتقدم فى: لا يدخل الجنة ولد زنية .

- ٢٩١٩ -- (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عم عمل أبويه) رواه أبو داود عن أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٩٢٠ -- (ويل للتاجر من بلى والله وويل للصانع من غد وبعد غد) قال العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد .
- ٢٩٢١ -- (ويل لمن لبس الصوف وخالف قوله فعله) رواه أبو نعيم .
- ٢٩٢٢ -- (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم عن حذيفة ، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلًا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .
- ٢٩٢٣ -- (ويل وادفي جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .
- ٢٩٢٤ -- (ويه اسم شيطان) قال القاري يروى من قول عمرو ابراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه انتهى . وقال السيوطي في الدرر رواه النوقاني في معاشر الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال في بغية الوعاة في ترجمة نفطويه نقلًا عن ياقوت أن ابن بسام جعله بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قال السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة ، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يبه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .
- ٢٩٢٥ -- (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن جابر .
- ٢٩٢٦ -- (ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون والله ما حسن الله خلق رجل وخلقته فتطمعه النار) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعًا ، وقد عقده من قال :
- قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة
من حسن الرحمن من خلقه وخلقته فالنار لن تطمعه
- ٢٩٢٧ -- (ولدت في زمن الملك العادل) ذكره الصغاني بالتنكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل واني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال هذا كذب ولم يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الخليلي في الشعب لا يصح وإن صح فاطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آلهم) أي ما كان عندهم آلهة ولا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن ابى عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لانتقاع سنده ، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يضبط .

٢٩٢٨ - (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها ، وتقدم في: سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ - (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في : رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ - (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال انه يخفف عنهما مادامتا رطبتين ، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أخضر .

٢٩٣١ - (وضع الرماد على الجرح) قال النجم له أصل في السنة أصيل . رواه البخاري عن أبي حازم قال اختلف الناس بأى شيء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقى من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فخشي به جرحه .
أورده في كتاب النكاح .

٢٩٣٢ - (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القسم البغوي عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .
٢٩٣٣ - (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ - (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي إتهيت إلى قصر من لؤلؤة فرأته من ذهب يتلألأ نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القسم البغوي وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ - (وصف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ - (وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة .

٢٩٣٧ - (الوفاء والصدق يجبران الرزق) رواه الديلمي عن ابن عباس

به وربما جرى على الصديقين على الرزق إذ يجلب الرزق .

٢٩٣٨ - (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو

الله) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ - (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) قال النجم ليس بمحدث

وهو من كلام بعض الحكماء .

- ٢٩٤٠ — (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تغرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) زواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤١ — (وكل الرزق بالحق و وكل الحرمان بالعقل و وكل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٢ — (والذي نفسى بيده إنها تعدل ثلث القرآن - يعني قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٣ — (والذي نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك إلا كالشعره البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعره السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٤ — (والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٤٥ — (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٦ — (والذي نفسى بيده لو لم تدنّبوا لذهب الله بكم و لجاؤ ب قوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٧ — (والذي نفس محمد بيده ما بقى من دنياكم إلا كما بقى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس - أسنده الديلمي عن أنس .
- ٢٩٤٨ — (والذي نفس محمد بيده لا تؤدى امرأة حق الله حتى تؤدى حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٩ — (والذي نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة ليعطى مثل الدنيا

- وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٥٠ -- (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يفرغ) رواه الديلمي عن معاذ .
- ٢٩٥١ -- (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .
- ٢٩٥٢ -- (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد ، وفي الباب عن وائلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .
- ٢٩٥٣ -- (والذى نفسى بيده انه لم يكتب في السموات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .
- ٢٩٥٤ -- (والذى نفسى بيده إن الرجل ليفضي في اليوم الواحد إلى مائة عنراء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٥٥ -- (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبي هريرة رضى الله عنه
- ٢٩٥٦ -- (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليلغ في المقام بين يدي الله حتى يتمنى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .
- ٢٩٥٧ -- (والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه) متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٥٨ -- (والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه بشيء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .
- ٢٩٥٩ -- (والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالك فجاً إلا سلك فجاً غير فجك) قاله لعمر - متفق عليه عن سعد .

- ٢٩٦٠ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده ان الأرض لتعجج الى الله - الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .
- ٢٩٦١ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه .
- ٢٩٦٢ — (والذي نفسى بيده لو أن النطفة التي أخذ الله عليها الميثاق أقيت على صخرة خلقت الله منها إنسانا) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٦٣ — (والذي نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٦٤ — (والذي نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله في فيه خيرا له من أن يجعل في فيه مما حرمة الله عليه) رواه الديلمي عن أبي هريرة .
- ٢٩٦٥ — (والذي نفسى بيده لشفاعتي في أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبراني في الأوسط عن بريدة .
- ٢٩٦٦ — (والذي نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمي عن أنس .
- ٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمرو عن عائشة في قصة بريدة .
- ٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .
- ٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كالحممة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفي الباب عن أبي أوفى .
- ٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة إلا كل بالأصابع) رواه الديلمي عن جابر .
- ٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن غفرت الموت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٧٢ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها
- (٢٧ — ثانياً كشف الخلفا)

وتقدم في: (ستيدى لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . ولفظ البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .

٢٩٧٥ — (ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له)

رواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه

الديلمي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنعون الماعون مايتعاونه الناس بينهم الفأس والقدر والدلو

واشباهاه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

٢٩٧٩ — (لأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه

الطبرانى عن أبي موسى رفته ، وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان

الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطنى في الافراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقى في المدخل عن الشعبي

من قوله ، وروى الهرورى في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل

أحدكم عما لا يدري فليقل لأدرى فانه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن

منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخارى عن ابن

مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله

أعلم ، قال في المقاصد وفي ثبوت لأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة

عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير

بقاع الأرض وشرها قال لأدرى كما تقدم في : أحب البقاع ، وعند البيهقى في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لأدري أصيبت
مقاتله^(١) وقال ابن مسعود يأيتها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ
(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثر إغفال لأدري وترك
الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك ، وقال القارى قلت وقد ثبت أنه عليه
الصلاة والسلام قال لأدري غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدري ما يفعل بي ولا
بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدري لما لا أدري فقد اقتدى في الفقه بالنعمان

في الدهر والخشي كذاك جوابه ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١ - (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه

البخارى وأحمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٨٢ - (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السنن وأبو نعيم في عمل

اليوم والليلة ، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدرى وأبي هريرة رفعاه بلفظ اذا
كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم
قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من حرى فانى أشهدك انى
قد أجرته وإن كان يوماً شديداً البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم
اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى
استجار بى من زمهريرك وانى قد أجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه
الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض ، ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات
إذا كان يوم حار أتى الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض فاذا قال
العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث مثله ، الا أنه قال قالوا وما زمهرير جهنم قال جب
يلقى فيه الكافر - الحديث ، وروى الشيخان عن أبى هريرة اشتكت النار الى ربها فقالت

يارب أكل بعضي بعضاً فنفسني فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدّة
 ماتجدون من البرد من زمهريرها وشدّة ماتجدون في الصيف من الحر من سموها .
 ٢٩٨٣ - (لا آلاء إلا الآلؤك يا الله انك سميع عليم محيط به علمك كمسهلون
 وبالحق أنزلناه وبالحق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأكابر
 بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 بينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم وممن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زيدي يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة عافى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التحفة فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكّرة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كمسهلون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطّة بالعرش رأسها
 عند ذنبا لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا الآلؤك
 يا الله كمسهلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله
 ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإيهام فزاد بعد الجلالة محيط
 به علمك كمسهلون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلته عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ — (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ — (لا بأس بالذواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى وقال القارى لا أصل له .

٢٩٨٦ — (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل .

٢٩٨٧ — (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من

النعيم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضى الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ — (لا بأس ببول الجمال وما أكل لحمه) قال في الآلء موضوع .

٢٩٨٩ — (لا تتوضؤا في الكنيف الذى تبولون فيه فان وضوء المؤمن يورث

مع حسناته) قال القارى وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ — (لا تتارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن

أبى حاتم فى العلل عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،

وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإن

وقع لبعض أصحابنا ، وأما الزيادة التى على السنة كثير من العامة وهى فتموتوا

فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .

٢٩٩١ — (لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله عنه .

٢٩٩٢ — (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثر الذنوب) رواه الديلمي

عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ — (لا تتركو النار فى بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ — (لا تردوا الوسادة إذا كرمتم بها) رواه الترمذى عن ابن عمر .

٢٩٩٥ -- (لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم من ضومئها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .

٢٩٩٦ -- (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن

منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .

٢٩٩٧ -- (لا تنظروا إلى المردان فإن فيهم لمحة من الحور) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٨ -- (لا تشق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا

تعلم من العلم إلا ما تعمل به فقط) نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ

أربع كلمات إنتخبت من أربعة آلاف حديث لا تشق بامرأة - إلى آخر ملعر .

٢٩٩٩ -- (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير

وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن

لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن

أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم

فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ،

ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء

عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يدا الله مع الجماعة فاتبعوا السواد

الأعظم فإن من شد شد في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بلفظ أمتي ،

ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم

الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم ، ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ لا يجمع

الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي

عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث عليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع هذه الأمة

على ضلالة ، زاد غيره وإياكم والتلون في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن

وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول اتم شهداء الله في

الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله فإن لم

يجده ففي سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .
٣٠٠٠ — (لا تشترُوا بالدين فإنه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .

٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء

ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٢ — (لا تغضبوا فان الشرف في الغضب ولا تسألوا فإنه أصل الفقر

واستغفروا كل يوم مائة مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٣٠٠٣ — (لا تقمضوا أعينكم في السجود فإنه من فعل اليهود) رواه

الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لبع بن لبع) رواه

الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه

تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجارة بالنار تصي أعناق

الابل ببصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله يقول إني أتلى ولا يعمل

بي فعند ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٨ — (لا تحلفوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية

للنسائي عن عبد الرحمن بن ممره بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى

له وكذا لابن داود عن أبي هريرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد

ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم

من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله .

٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن

البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فان كان قبلكم اختلافوا فلهكوا .

٣٠١٠ -- (لاتدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم
عن علي بزيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لاتدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لاتدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس .

٣٠١١ -- (لاتسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى
عن علي من قوله ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان
يسكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري
عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصغاني بلفظ لاتسافروا والقمر في العقرب ،
وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ -- (لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً
مأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .
٣٠١٣ -- (لاتسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا
منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ لاتسبوها فنعمت الدابة
فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ
كنا عند رسول الله ﷺ فلذغت رجلاً برغوث فلعننا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاتلعنها فانها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . والمشهور على الألسنة لاتسبوا
البرغوث فانه أيقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء .
ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لاتسبه فانه أيقظ نبياً
لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني
والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقراء عليه سبع
مرات (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) ثم قل ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم
وأذا كم عنا ثم رشه حول فراشك فانك تبيت آمناً من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب
فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله -
الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أورد فيه الحافظ ابن
حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرثوث في أحكام البرغوث .
٣٠١٤ - (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري
وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا
الآحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا
الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بفسقه
حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لاتسعروا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد
والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم
عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة
في دم ولا مال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان
عن أبي سعيد الخدري أن يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وبر
فسعر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره
وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لائقين
الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض
ولكن في بيوعكم خصالاً اذ كرها لكم لاتضاعفوا ولا تحاسدوا ولا تناجسوا
ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد وبيع عن تراض فكونوا
عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والبخاري في الأوسط عن أبي
(٢٨ - ثاني كشف الخفا)

سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لوقومت يا رسول الله قال فاني لارجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا أحمد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الحديثين حسن ، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن أبي جحيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي افراد الدارقطني ، ولفظه غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان الله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الاسواق فينادي ألا يغفلون كذا وكذا ألا يرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى مسجد بيت المقدس .

٣٠١٧ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، ولفظه عند الجميع لاحكيم - بالكاف - إلا ذو تجربة ولا حلیم - باللام - إلا ذو عثرة ، الأول من الحكمة والثاني من الحلم ، وعلق البخاري عن معاوية من قوله لاحليم الابتجربة - باللام ، وفي رواية لاحلم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لا تسودوني في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له ، وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الورى لانسودونى في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لانسيدونى بالياء ، وإيما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لانسلموا على يهود أمتى قالوا يارسول الله ومن يهود أمتك قال الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لانسبوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبى هريرة ، ورواه البخارى ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبى داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذنى ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فأنى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لا يدرى يقول وادعراه وأنا الدهر وأخرجه البيهقى بلفظ لانسبوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الايام والليالى أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذنى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لانسربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فانه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لانسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبرانى فى الأوسط عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لانسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه المخلص عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لانسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور) رواه البخارى فى الادب المفرد والبيهقى عن ثوبان .

٣٠٢٥ — (لانسبطن فاجراً بنعمة ان له عند الله قاتلا لا يموت) رواه البيهقى

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقتلوا الضفادع فان نعيقهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه

باسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبه رجل واعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلغنه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب و يستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي

هريرة رضى الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فان رأيتم ماتكروهن فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به وتعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فانها تنقى الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر الشماتة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويبتليك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا في رحمه الله بدل فيعافيه الله ويبتليك ، وروى ابن عساکر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه أن يجلدّم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحداً فيفشو البلاء فيكم .

٣٠٣٢ - (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، ولا بن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهيمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب بن خالد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كفه فيفقد ما في جيبه .

٣٠٣٣ - (لاتعد من لا يعودك) رواه أبو الطيب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسباً فذكر حديثاً ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لاتعد من لا يعودك ، وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ماترى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري ولعله محمول على الفضل والأول على العدل ، وروى الثاني الحربى أيضاً في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسل ، وقد بسط الكلام عليه السخاوى في إرتياح الأكباده والله أعلم

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك) ليس معناه صحيحاً على

إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الشمنة لا أخيك فيعافيه الله ويبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس)

رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه ، وذكره أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق ضجة أم لا ، وقال في اللآلئ حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تغضبوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ - (لا تفضحوا موتاكم بسينات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم

من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس أن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم ماشاء

فلان) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فقر أشد من الجهل ولا مال أكثر من العقل ولا وحشة

أوحش من العجب ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتمفكر) رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس قزح فان قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس

الله وهو أمان لاهل الارض) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في الآكء القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة . وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهو بلزاي . وقول العامة قدح كاسم الأناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثة .

٣٠٤٠ - (لا تسكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم وابن السنى وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يعد من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح وللدبنورى عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا يعد عمراً .

٣٠٤٢ - (لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير المنافقين) رواه الديلمى ومن جهته أبو الشيخ عن على رفعه لا تكرهوا الفتن فانها تبير المنافقين ، وأخرجه أبو نعيم عن على وفى سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن فى أحاديث : منها حديث ومن فتنة الحيا والمات . وقول عمار أعود بالله من الفتن ، قال ابن بطل عقبه فيه دليل على أن الفتنة فى الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذى روى لا تستعينوا بالله من الفتن فانها حصاد المنافقين لكن عبارة فتح البارى قال ابن بطل فى مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال أسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد فى حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهت . ونقل فى فتح البارى أيضا عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل وأقره قال فى المقاصد وهو كذلك وحكاة الساجى فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبى ﷺ أنه قال لا تسكرهوا الفتن فان فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع فأخبرنى أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عمى ، وحديث لا تمنوا لقاء العدو وأسألوا الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الألسنة لا تسكرهوا الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكونوا عوناً للشيطان على أحيكم) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث الذى أتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .

٣٠٤٤ - (لاتلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) لذاقيل :

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بلورد

وقد ينجث الفرع الذى طاب أصله ليظهر حكم الله في العكس والطرود

ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القارى حديث لا تلد الحية إلا حية ليس بحديث بل هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوى بلفظ إلاحية والصواب إلا حوية بالواو انتهى فليتأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذى

بسند ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه .

٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأجاجم أو كما تفعل

الأجاجم ولكن انمشوه نهشاً) قال الصغاني موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس .

٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة) رواه مسلم عن

وائل بن حجر ، والحبلة بفتح الحاء وبالسكان الموحدة كما قاله الجوهرى ، ورواه

الشيخان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب

المؤمن ، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وان الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تقولوا للمنافق سيدنا فانه إن يكن سيداً فقد أسخظتم ربكم

عز وجل) رواه أبو داود بإسناد صحيح عن برودة .

٣٠٥٠ - (لا تعظموني في المسجد) قال القارى لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٢ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم اشتهر على السنة الناس النهى عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدرى من شرب الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ — (لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فان لهم فتنة أشد من فتنة العذارى) قال في اللآلى . موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم يوم القيامة ، وقول القاضى محمد الدين فى سفر السعادة لم يثبت فيه شىء أى فى الوعيد كما فى المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه أيما مسلم . وفى رواية أيما رجل تنف شعرة بيضاء متعمداً صارت رحماً يوم القيامة يطعن به ، ومنه ما روى عن عبد الله بن بشر من النهى عن تنف الشعر من الأنف فانه يورث الأكله ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمى ولم يتعبه .

٣٠٥٥ — (لا تنظروا إلى من قالوا نظروا إلى ما قال) هو من كلام على بن أبى طالب رضى الله عنه كما نقله الجلال السيوطى عن ابن السمعانى فى تاريخه .
٣٠٥٦ — (لا تشكروه فقد تحتاج إلى مذمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه النهى عن المبادرة إلى شكر من أعجبتك ظاهره أو عن الاطراء فى شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه الديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لا حسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وفى الباب عن أبى هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ - (لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن

أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ - (للاحكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عزة^(١)) رواه الحاكم عن

أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الاسناد .

٣٠٦١ - (لاجى إلا لله ولرسوله) رواه أحمد والبخارى وأبو داود

عن الصعب بن جثامة .

٣٠٦٢ - (لاحول ولا قوة إلا بالله كمنز الجنة) رواه الشيخان

عن أبي موسى ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة من قالها
نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبرانى عن
جابر بلفظ لاحول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها لهم .

٣٠٦٣ - (لآخر لك في صحبة من لا يرى لك مثل ماترى له) رواه الديلمي عن

أنس رضى الله تعالى عنه ، وتقدم في حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ - (لآخر في أشقر بعد عمر) هذا يجرى على السنة الناس ولم أقفله .

على أصل . ولعله موضوع فان عمر رضى الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه .

٣٠٦٥ - (لادين لمن لا عقل له) قال القارى نقلا عن النسائي باطل منكر .

٣٠٦٦ - (لراحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع في الزهد له

عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أورده في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً
ولم يسنده انتهى . ورفع بعضهم واستشهد له في الآلىء بحديث عائشة مرفوعاً
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه وبقوله ﷺ حين سئل عن المراد من قوله مستريح
ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شواهد ما رواه أحمد عن
عائشة مرفوعاً في حديث إنما المستريح من غفر له .

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ «عزة» بدل «عزة» والمعنى أنه لا يحصل له الحلم ويوصف

به حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ويكثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ — (لاراحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ — (لا سلام على أكل) ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المنهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فانك إن فعلت لم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ — (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصبغى دخلت على الرشيد فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا نعم فجاء به ثم رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الاصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتهُ ، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمان عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبعته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حروز فيه .

٣٠٧٠ — (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين

يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فإياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الإيمان فان تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو

الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامثال بسند ضعيف لاسيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لکن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة . وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً ، لکن في إسناده نشر بن عبيد الفارسي متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .
 ٣٠٧٢ - (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لاصلاة لمن لم يقرأ بأمر الكتاب فصاعداً ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج (١) .

٣٠٧٣ - (لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخریج الرافعي إسناده ثابت وان اشتهر بين الناس ، وقال في الآلآء رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهد حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شيبه أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .
 ٣٠٧٤ - (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمرو .
 ٣٠٧٥ - (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلًا وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سننه جابر الجعفي وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم .
 ٣٠٧٦ - (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ - (لاطلاق في اغلاق^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ - (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمرو ولاطلاق لإفيا تملك ولاعتق لإفيا تملك ولا بيع لإفيا تملك ولا وفاء نذر لإفيا تملك ولا نذر لإفيا ابتغى به وجه الله ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطعة رحم فلا يمين له .

٣٠٧٩ - (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجذوم فرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولهما عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ - (لاعدو ان أقر) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه على اطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ - (لاغيبه لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة : قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حديث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في اللآلئ له طرق كثيرة ، قال الحافظان الدارقطني والخطيب حديث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له ، وقال في الشعب في اسناده ضعف ولو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : ليس لفاسق غيبة .

(١) أى فى اكره لان المسكره مغلق عليه فى أمره ومضيق عليه فى تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قويا لضعيفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويا حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسندة أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجعفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متمتع انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا أكثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذى وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والثاء المثلثة والأكثر تسكينها جمار النخل أوطلعها كما في القاموس . والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمى عن ابن عباس ، وتقدم فى : لاصغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والستة عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لا تكتمحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب^(١) ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت من حيضها بنذة من قسط واطفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته

(١) فى الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود يمنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى موشياً لبقا ، ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب
مرسلاً ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ - (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق

من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخارى على عمار بن ياسر ورفعته .

٣٠٨٩ - (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً - أو

شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ - (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطنى عن جابر رفعه

في حديث سنده واه لأن فيه بشرين عبید كذاب ، ورواه الدارقطنى أيضاً

من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفيان بن عيينة

يقول لم أجد لهذا أصلاً يعنى العشرة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن

سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتماً من حديد ، وما رواه أبو داود عن

جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقاً أو تمرأفقد استحل ، ورجح

وقفه ، وقال القارى وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً

وعاجلاً والثانى المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من

طرق ضعيفة عن جابر فيقوى بعضها بعضاً فيرتقى إلى مرتبة الحسن وهو كاف في

الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى ، وأقول لا يخفى بعد الحمل المذكور

وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان

صحيحاً ، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ - (لانصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبرانى والبيهقي في الشعب

عن خولة بنت قيس رضى الله عنها أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة

فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لانصبر على حر ولا

على برد ، وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس (١) .

(١) «حس» بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ماضه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - (لانكاح الابولى وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذى وابن حبان بلفظ لانكاح الابولى ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولى وشاهدى عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الابولى والسلطان ولى من لا ولى له .

٣٠٩٣ - (لاوصية لوارث) رواه الدارقطنى عن جابر ورواه البيهقى من طريق الشافعى عن مجاهد مرسل ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذى عن أبي أمامة الباهلى رفعه بلفظ ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ - (لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقى والطبرانى فى الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقى انه منكر ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، ونقل الزركشى عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشى أيضاً عن ابن المدينى أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نروىها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه أعلمه الدارقطنى بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، وقال فى اللآلىء حديث لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقى فى الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح القاف وضمها - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبوه لاشئ .

٣٠٩٥ - (لاوحى بعدى) قال ابن حجر المكي فى الفتاوى الحديثية باطل .

٣٠٩٦ - (لا يأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله)

رواه مسلم والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٠٩٧ - (لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ - ثلثى كشف الغطاء)

- بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهد ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ - (لا يأتى الكرامة إلا حمار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوى وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القارى نقلا عن السيوطى وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمشهور على الألسنة لا يأتى الكرامة إلا ائيم .
- ٣٠٩٩ - (لا يأتى زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخارى عن أنس ، ورواه الصفاني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتى على الناس زمان إلا وهو شر من الذى قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتى عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخرىج مسند الديلمي وأصله فى البخارى ، وأخرجه ابن أبى شيبه بلفظ والله لا يأتىهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ - (لا يفتى على الناس إلا ولد نبي أو فيه عرق منه) رواه الديلمي عن أبى موسى .
- ٣١٠١ - (لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الديلمي عن أنس .
- ٣١٠٢ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ - (لا يتعلم العلم مستحى ولا متكبر) رواه البخارى عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ - (لا ينم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووى متمسكا بسكوت أبى داود عليه لاسيما ، ورواه الطبراني فى الصغير عن علي أيضا . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .
- ٣١٠٥ - (لا يتناهى اثنتان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

- ٣١٠٦ — (لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخاري عن
 ٣١٠٧ — (لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن) تقدم في : ما أنصف القاري .
 ٣١٠٨ — (لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلی) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٣١٠٩ — (لا يجتمع الشح والایمان في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسي عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ — (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخاري
 وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ، وأوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوانا ولا يحل - فذكره ، وهؤلاء مؤمنون عن أبي أيوب
 لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يحل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
 لم يرد عليه فقد باء بالاثم . وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة ، وزاد فمن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدي لي عندك مظلمه . فاستفت فيها ابن أبي خيثمه
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى المجتبي المبعوث بالمرحمه
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق ثلاث ربنا حرمه

٣١١١ — (لا يحل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحل له جهل ماسوى ذلك)

قال في الذيل موضوع .

٣١١٢ — (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان

ابن بشير ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .

٣١١٣ — (لا يدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما

عن عقبه بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

(١) المكس : الضريبة التي يأخذها المالكس ، وهو العشار - كما في النهاية .

٣١١٤ — (لا يدخل الجنة ولدزنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بحيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولدزنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرّه العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولأولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ — (لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي استناده ضعف.

٣١١٦ — (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ — (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبير من بطر الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ — (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ — (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا ادلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الأُم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تحابوا إلا أنبئكم بما ثبت لكم ذلك أفسوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحجبي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابوداود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والنهي فيه للتنزيه ، ولا يمنع استحباب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد التهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولا أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، ولالديلمي عن الحسن بن علي رفعه من سألكم بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته) رواه ابوداود وغيره عن عمر مرفوعا .

٣١٢٢ - (لا يعذب الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبه رضى الله عنه .

٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء) رواه أحمد عن أنس

وفي الباب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها

فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يامعشر الخواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمر ثلاثة أمر تبين رشده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن جهضم في بهجة الأسمار عن أبي محمد الحريري قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول إن لكل شىء عند الله حقا وإن أعظم

الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يعذب الله بمسئلة اختلف فيها) قال في المقاصد أظنه من كلام يعض السلف ولا أصل له في المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ما سرنى أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا إلا أنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلاف أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا يفتى حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعاً ، وأخرجه الديلمى بلفظ لا يذنب حذر من قدر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنهما) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

٣١٢٩ - (لا يقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقى ، وقال الترمذى مضطرب .

٣١٣٠ - (لا يكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك) قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته . والاصهبانى في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافرى مرسلًا ، ولأبى نعيم أيضاً عن أنس قال خدمت النبى ﷺ عشر سنين فما لامنى فيما نسيت ولا فيما ضيعت فان لامنى بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لى شيئاً قال دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ - (لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه) وفي اللآلى ، لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه باسقاط عليه ، رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعاً .

٣١٣٢ - (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كلهم عن ابى هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى في أوائل الأمثال وذ كرسبه ، وكذا ابن اسحق
فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقانى فقال والله لا تمسح فارضيك
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمنتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهرى
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهرى بلفظ يأمر المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة في جداره) رواه الشيخان وأحمد

عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب) تقدم في لو كان لابن آدم واديان .

٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا

فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٣٦ — (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذى وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ — (لا ينتطح فيها عتران) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن الغرس ضعيف وفي اسناده من لم يعرف .

٣١٣٩ — (لأن تغدو فتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلي مائة ركعة)

رواه ابن عبد البر في فضل العلم له عن أبى ذر رفته ، وأصله عند ابن ماجه والطبرانى

في الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ — (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنياً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ — (لا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ — (لا تفتح الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ — (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا استره في الآخرة - وفي لفظ سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعبيراً
 ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا
 ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
 إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ — (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ — (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبرانى عن أبي هريرة .

٣١٤٦ — (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه ، وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذى عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس ونصبها ورفع الأول ونصب الثانى ، وبالعكس وتوجيهها ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « نطق الجلالة » .

٣١٤٧ — (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)
قال القارى غير معروف .

٣١٤٨ — (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صنماً أو لهم ميكائيل الذى يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين تزجى السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلاً .

٣١٤٩ — (لا يشوش قارئكم على مصليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ويعنى عنه ماسبق فى : ما أنصف القارى .

٣١٥٠ — (لا تعترض فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا

الأمين فان الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تفش إليه سره واستشرفي أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفي رواية واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ — (لا تكن حلواً فتباع ولا مرماً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد فى الزهد والبيهقى عن الحسن رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٢ — (لا تنزع الرحمة إلا من شقى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٣ — (لا ينفع حذر من قدر) رواه الديلمى عن عائشة ومعاذ بزيادة والدعاء ينفع مما نزل^(١) .

٣١٥٤ — (لارهبانية فى الاسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ^(٢) لكن فى حديث سعد بن أبى وقاص عند البيهقى ان الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة .

٣١٥٥ — (لأحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل

(١) ينظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة فى الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن ابن مسعود .
 ٣١٥٦ — (لاتؤذى امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لاتؤذيه
 قاتلك الله فانما هو عندك دخیل یوشك أن یفارقك الینا) رواه أحمد والترمذی
 وابن ماجه عن معاذ رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لاتباغضوا ولاتقاطعوا ولاتناذبوا ولاتحاسدوا وكونوا عبادالله
 إخوانا كما أمرکم الله ولا یحلم المسلم أن ینجر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشیخان وأبو داود والترمذی عن أنس رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتدابروا ولا یبع بعضکم
 علی بیع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحقره
 التقوی هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امری من الشر أن یحقر أخاه المسلم کل المسلم علی
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والنسائی وابن ماجه عن أبی هریرة .
 ٣١٥٩ — (لا یخلو جسد من حسد) فی معنی ما عند أبی نعیم عن أنس کل
 ابن آدم حسود وبعض الناس فی الحسد أفضل من بعض ولا یضر حاسداً حسده
 ما لم یتکلم باللسان أو یعمل بالید .

٣١٦٠ — (لا یدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبی الدرداء ، ولابن
 جریر عن أبی قتادة لا یدخل الجنة عاقول الیدیه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر . والله أعلم .
 ٣١٦١ — (لاتدعوا علی أنفسکم إلا بخیر فان الملائكة یؤمنون علی ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضی الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لاتزال طائفة من أمتی قائمة بأمر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من
 خالفهم حتی یأتی أمر الله وهم ظاهرون علی الناس) رواه أحمد والشیخان عن معاویة .
 ٣١٦٣ — (لاتزول قدما ابن آدم یوم القیامة حتی یسأل عن أربع عن شبابه
 فیما أبلاه وعن عمره فیما أفناه وعن ماله من أين اکتسبه وفیما أنفقه) رواه الطبرانی
 عن أبی الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد ، والباقی مثله ، ورواه الترمذی عن أبی برزة

الأسلمى بلفظ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم . والله أعلم .

٣١٦٤ - (لا تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ - (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ - (لاتشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فقلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٧ - (لا يدخل الجنة سوى الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبى بكر .

٣١٦٨ - (لاتعلموا العلم تباهاوا به العلماء أولتماروا به السفهاء أولتصرفوا

وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ - (لا يوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبى هريرة .

(حرف الياء التحتانية)

٣١٧٠ - (يا خيل الله ار كبي) رواه أبو الشيخ في الناسخ والمنسوخ عن

عبدالكريم قال حدثنى سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي ﷺ فنودى في الناس يا خيل الله ار كبي فركبوا لا ينتظر فارس فارساً ، وللعسكرى عن أنس في حديث ذكره فنادى منادى رسول الله ﷺ يا خيل الله ار كبي ، وفي رواية له عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت - الحديث ، وفيه

أنه قال يانبي الله ادع لي بالشهادة فدما له قال فنودي يوماً بالخييل ياخييل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن طائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - منادياً ينادي ياخييل الله اركبي ، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر ، نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فذكر حديث إغارة بني فزارة على لقاح النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال ياخييل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخالد بن الوليد في المستدرک للحاكم في قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنأدى علي ياخييل الله اركبي ، وفي الردة لواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة ياخييل الله اركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفي ياخييل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمي خيلنا بخيل الله ، وللعسكري من حديث ابن نفع الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال العسكري قوله ياخييل الله اركبي على الحجاز والتوسع أراد يافرسان خيل الله اركبي فاخصر لعلم المحاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (ياداود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدود) هذا

من الأحاديث القدسية الاسرائيلية ، ولعلمهم من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة

حيث وقع في خاطره ان الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالتقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله في سمع سارية فأنحاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن
 أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي
 في الدلائل ، واللالكائي في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء
 عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب
 جعل ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير
 المؤمنين هزمتنا فبينما نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً
 فأسندنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال قليل لعمر انك كنت تصيح هكذا
 وهكذا رواه حرمله في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ
 ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة
 فعرض في خطبته ان قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس
 بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سألوه فقال وقع في خلدني أن
 المشركين هزموا إخواننا وأنهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجه واحد
 وإن جاوزوا هلكوا فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر
 وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ،
 قال في اللآلئ وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة جزءاً ووثق رجال هذا الطريق
 وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣-- (ياشيخ إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في
 المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي ياشيخ إن أردت النج ، وكان
 يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله ﷺ شيخاً ، قال المنوفي لا إنكار في رواية مثل
 هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فانه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا
 في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم ما تقرر في الشرع لا يفتقر الى ما يراه
 الناظم لانه ليس حكماً بالمنام بلى بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من ندب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .
 ٣١٧٤ - (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثة التمر - وفي رواية
 حثالا كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم باله) رواه أحمد والبخارى عن
 مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثلثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥ - (يامالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوي عن أبي
 طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمعته يقول وذكركه ، وأكثر
 العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا
 الموضع ، وروى أبو نعيم عن سفين بن عينة قال كان عمر يردد اذا وافى العدو هذه
 الآية (ملك يوم الدين) قال يامالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .

٣١٧٦ - (يا على تختم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولى
 بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك بالامامة ولحبيك بالجنة) قال ابن حجر المكي نقلا
 عن الجلال السيوطي كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧ - (يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
 لانيي بعدى) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٣١٧٨ - (يا على ثلاث إذا أنت لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنائز إذا
 حضرت والأيم إذا وجدت لها كفواً) رواه أبو نعيم والترمذي وقال غريب منقطع
 والمسكروى فى الامثال والحكاكم والشيخان عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٧٩ - (يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن
 الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فان الله يصرف بها ما يشاء من أنواع
 العذاب) رواه الديلمى عن على رضى الله عنه .

٣١٨٠ - (يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الأخرى)
 رواه أحمد وأبوداود والترمذي عن بر يدة رضى الله تعالى عنه .

٣١٨١ (يا على لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - الحديث) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحمل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيرى وغيرك)

رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (يا على لا تقع إقعاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .

٣١٨٤ — (يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق

وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (ياصفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى

أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن عليا رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقلم متوكفاً على ابن

التياح حتى قام على بيت المال وأمر فتودى في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى ما بقى منه دينار

ولادرم ثم أمر بنضحه أى برشه وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضاً عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال أرى هذا

هاهنا وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس ثم نضح فصلى فيه أو قال فيه يعنى نام وقت القيلولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يشهده يوم القيامة

وقوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها وفتحها لأن أصلها هاء فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال الواحد

هاء وللاثنتين هاء وواللجميع هاءوم ، وغير الخطابى يميز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه .

٣١٨٦ — (يا على اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما في طلب العلم) قال ابن

تيمية موضوع ، وفى الذيل هو كما قال .

٣١٨٧ — (يا على ادع بصحيفة ودواة فأملى رسول الله ﷺ وكتب على

وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى فمن حدثكم أنه يعلم ما فى الصحيفة إلا

الذى أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه فعل ذلك فى مرضه الذى توفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر المنتقط وقال بعض المحققين إن وصايا علي المصدرة
بها كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا علي أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لاني بعدى .

٣١٨٨- (يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا علي سيولد لك ولد وقد نحلته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصاري
مرفوعاً عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث .

٣١٩٢- (يا ويح من نال الغنى بعد فاقة) وفي لفظ يا ويل بدل يا ويح ولذا قال القائل:

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفيان الثوري قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يدك إلى المنكبين في فم التنين خير من أن
ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

٣١٩٣- (يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني) رواه الترمذي عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم .

٣١٩٤- (يتبع البيت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥- (يبعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن جابر .

٣١٩٦- (يبعث الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٩٧- (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسى عن جابر .
 ٣١٩٨- (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال فى التمييز ليس بحديث
 بل فى المجالسة عن المنصور إذا مدّ اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلقها
 ويقرب منه قولهم الآتى : يرقص للفرد فى دولته ويسجد له فى صولته .
 ٣١٩٩- (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائى
 عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة ، والشيخان عن
 حكيم بن حزام بزيادة وأبدأ بمن تعول .

٣٢٠٠- (يخف الموقف للحساب على أمتى حتى يكون أخف عليهم من
 صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال فى التمييز أما الجملة
 الأولى فهى عند أحمد وأبى يعلى فى مسنديهما عن أبى سعيد مرفوعا بلفظ والذى
 نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة
 مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت ان الله يميتهم اماتة وهو شاهد لها .

٣٢٠١- (يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن
 الغرس ضعيف ، وقال فى التمييز رواه الديلمى فى مسنده عن أبى هريرة . وله شواهد :
 منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقى بسند حسن عن أبى سعيد قال
 سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا
 اليوم فقال والذى نفسى بيده انه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من
 الصلاة المكتوبة يصلحها فى الدنيا ، وأخرج ابن أبى حاتم موقوفا بلفظ (يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهمون ذلك على المؤمنين
 كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفى الباب عن ابن عمرو وغيره .

٣٢٠٢- (يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهزأ به حتى يزول كل عضو
 منه عن مكانه فان كان عادلا مضى وان كان جائراً هوى فى النار سبعين خريفاً)
 رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه .

(٣٢ - ثابى كشف الخفا)

٣٢٠٣ - (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله) رواه أحمد ومسلم وغيرهما
 عن أبي مسعود بزيادة فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا في
 السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن
 الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا باذنه .

٣٢٠٤ - (يؤم القوم أحسنهم وجها) موضوع كافي اللآلى مع أنه ليس على إطلاقه .

٣٢٠٥ - (يؤتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤس فيقول الله تعالى لهم
 من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون
 الذكران من العالمين فألقونا في الأدبار فيقول الله سوقوهم إلى النار واكتبوا على
 جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له ويدل لكونه كذبا قطعاً ان
 الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحيثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى
 عن الحافظ السيوطي أنه موضوع .

٣٢٠٦ - (يجرح ويداوى) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم
 عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ - (يرقص للقرد في دولته) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد
 بعضهم ويسجد له في صولته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ،
 وفي هذا المعنى قول الالهوازي :

قولوا لمن لام لا تلمسني كل امرئ عالم بشانه
 لا ذنب فيما فعلت انى رقصت للقرد في زمانه
 من كرم النفس أن تراها تحتمل الذل في أوانه
 ولا آخر : اذا رأيت امرأً وضعياً قد رفع الدهر من مكانه
 فكن له سامعاً^(١) مطيعاً معظماً من عظيم شانته
 وقد سمعنا بأن كسرى قد قال يوماً لسرزابانه

(١) في الأصل « سمعياً » ولعل « سامعاً » أقوم للوزن .

إذا زمان الأسود ولي فارقص مع القرد في زمانه
 وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خبيصة قد
 خرج واللواء بين يديه فتنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :
 كم من رفيع القناة قد وضع الدهر رومكم ذى مهانة رفعه
 قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
 فارض من الدهر ما أتاك به من قر عيناً بعيشه ففعه
 وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع
 ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حنيف الهيف في خفانه
 فان تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه
 فاسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقروذ حقيقة دولة فحكى المقرئ بن محمد بن
 اسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين
 وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت
 الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم
 على الناس في الدور وتأخذ ما تجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد
 ويتلطف به في رد الأناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطها
 ومن عادة ملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة
 بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم
 من تلك الطاقة فيأمر وينهى فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً
 قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتزودة وترتيب
 فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

٣٢٠٨ - (يساق إلى مصر كل قصير العمر) رواه أبو نعيم في الطب

والظبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال ان مصرأ بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها ان مصر ستفتح بعدى فانتزعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً . والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله ، ولا بن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

٣٢١٠ - (اليأس احدي الراحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميماً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا رأيتم الرجل موكلًا بذنوب الناس ناسياً لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به ، وروى الديلمي عن أنس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (آيس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتي باليمن قطعي ، وقال القاري وقد بلغني أن شيعياً قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سنى فقال ما يضرني انما لحست العسل وتركت الطرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء فقرؤا آيس عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنها قرأ القرآن
اثنين وعشرين مرة وأى مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل
بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون
له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأياما مسلم قرأ يس
وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة
فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان
لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال
الخطابي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر
مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخطابي
قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب
بأنه قد يكون للشيء مفردا ما ليس له مجموعا مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية
ألا ترى أن آيات الحفظ جربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في
المصحف . وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه
انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولأنه كله حديث
واحد أو أكثر ، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع
الصغير أن أوله حديث منفرد فانه رواه بلفظ أن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه للدارمي
عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم
قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما ، وقال أيضاً تواترت الآثار بجموم
فضائل يس انتهى ملخصاً . وأسنده الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه كما في التخریج لابن حجر حديث اقرؤا يس فان فيه عشر بركات ما قرأها
جائع إلا شبع - الحديث ، وقال النجم روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغا

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء مامن ميت يقرأ عنده آيس إلا هرن الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنها قرأت القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ - (يامصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ - (يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتحاف يارسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيفه أزاعه . وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ - (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في بهرم . .

٣٢١٧ - (اليسر يمن والعسر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ - (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا

اختلفت المطالع) قال في المقاصد وهو شيء ما علمته ، ولكن حديث مسلم عن كريب تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنارأيناه ليلة السبت فلا تزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولانكتفي بروية معاوية وبصيامه فقال لاهكذا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ - (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في : الكذب بجانب للإيمان .

٣٢٢٠ - (يعجب ربك من شاب ليس له صبوة) تقدم في: إن الله يحب الشاب .
 ٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على السنة الناس وفي
 معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا
 سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال الهيثمي
 رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند
 حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم
 رجلا قد كروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن
 تعيدوه قالوا لا قال فیده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن
 تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .

٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فاذا خان
 خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٣ - (يد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه
 الطبراني عن عرفة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان
 مع من فارق الجماعة يركض - كذا في تخريج الحفاظ لمن حجب لمسند الفردوس ،
 وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا
 السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .

٣٢٢٤ - (يعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان .

٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير
 عن أبي هريرة رفعه ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدرکه والبيهقي
 بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم
 وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتأتمات ، ولكن له شاهد
 عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسلا ، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري
 قال إذا رجع يعني الحاج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوى في أماليه ، وروى احمد أيضا عن ابن عمر مرفوعا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فانه مغفور له . ولمسد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع الأول ، وهو من رواية لث بن أبي سليم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ما ظن منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن آيس الزيات وهو ضعيف أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينورى في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الرأى فحسبه الرفع قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكثر الحاج يصل لمسكة في أول ذى الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنه بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذى الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوما القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهى فيه القاصد مكة بعد حجه لبلده غالبا ، وأما ما أورده الديلمى في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن على رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقرابة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظا ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى .

٣٢٢٦ - (يؤتى بجحيم يومئذها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك

يجرونها) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٣٢٢٧ - (يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة) رواه ابن

عدى وابن لال وابن عساكر عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فلم يصب .

٣٢٢٨ - (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير

مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن

برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ - (يحشر العلماء في زمرة الأنبياء وتحشر القضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا دأثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين . ذكره الحافظ المزني في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ - (يمسح اللوطي في قبره خنزيراً) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية : رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحشر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ - (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وإنا له من ماله ثلاث ما أكل فأفقت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأقتى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس .

٣٢٣٢ - (يقول الله عز وجل ما وسعني أرضي - الحديث) تقدم في : ما وسعني .

٣٢٣٣ - (بقى الحر الذي بقى البرد) ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله

تعالى (سراويل تقيكم الحر) أي والبرد ، والمشهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ - (اليمين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضى الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود وميمون علي ما يصدقك عليه صاحبك .
 ٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة
 رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في
 معاجيمه والازرقى وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة
 فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس . وحسنه المنذرى
 والعراقي . وقد أملى فيه السخاوى بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم
 الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم سمي بولس تملوهم نار الأنيار يسقون
 من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر
 وابن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٢٣٧ — (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي
 في قوت القلوب انتهى . وأقول لم يبين انه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخارى قال
 ابن بطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم سترأ على آبائهم
 وأخرجه ابن عدى عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات .
 ٣٢٣٩ — (يرحم الله العات يورثن ولا يرثن) قال النجم مشهور على السنة
 كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرج مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه
 قال عجبت للعات تورث ولا ترث .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) رواه
 الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
 أحاديث ثابتة : منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغم أنفه) ليس بحديث ، قال في التمييز كالمقاصد
 هو بمعنى قوله **وَسَيُؤْتِيهِمْ** عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل ، وفي لفظ

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالمكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه ان اللسان يؤجر على أمر لا يريد كأخذ ماله ظلما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه الفقر والمرضى وسائر البلياء المحن فليتأمل ، والمشهور على الألسنة يؤجر المرء رغما عن أنفه .

٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من البسهم ثوب عز سابه عنهم الاسلام) أورده الشيخ عبد الغفار فى كتابه الوحيد فى سلوك أهل التوحيد ، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجه فainظر وكثيرا ما كنت أسمعه من الشيخ تقى الدين الخصى المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء بما أخذ المال من الحلال أم من الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالتابض على الجزر) رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويفار بعضهم على بعض كتفاير التيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسلا .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لما يلقون فى الدنيا من الزلازل والقن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغولتان فى النار بدأ كلت اغتناما وبدأ كلت احتشاما) وفى لفظ أمسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيدوذكركم - الحديث) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشققن من يوم الجمعة^(١) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي لبابة، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الايام - الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ - (اليقين الايمان كله) قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ - (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تغطه المسائل ويامن

لا يتبرم بالحاح الملحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عمار عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ ارجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لفتهاه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ - (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إثنان الحرص

وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس يهرم ابن آدم ويشب منه إثنان الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم الشاهد

فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا استعاذ من شيء إلا أعاذه الله منه » .

ولمسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب غلى اثنتين حب العيش
والمال، ورواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبرانى في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتنب
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذى أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام
ولا برص الا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد
واهية عن علي وأنس. لكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلى يخرج
فيه مسافرى وأنكح فيه وأختن فيه صبيتى يوم الأربعاء. وتقدم في: آخر الأربعاء في
الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبي
داود والطبرانى عن أبي الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتججه
فيها لم يرقأ^(١) دمه، وروى الديلمى بسند واه عن أبي هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الرياشى أنه قال سمعت الأصمعى

(١) رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقواء - بالضم - إذا سكن وانقطع.

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقيم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتخشى الفقر أنت أيضا فقال يا أصمى وهل أحد أخشى للفقر مني . وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مردداً مكحطين أبناء ثلاث وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سنتكم) لا أصل له كما قاله الامام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (اليمن حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب
وتقدم في الهمة بلفظ إنما اليمن حنث أو ندم ، ولفظ إنما الحلف حنث أو ندم ، وفي
رواية الحلف حنث أو مندمة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجماء من ذات القرنين) قال في التمييز هو معنى مافى
مسلم لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلاء^(١) من الشاة القرناء انتهى .
٣٢٦٦ — (يأتى على الناس زمان يتزوج الغلام كما تزوج المرأة) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للزهة وأوسطهم للتجارة
وقراؤهم للرياء والسعة وقراؤهم للمسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضى الله عنه .
٣٢٦٨ — (يأتى على الناس زمان لأن يربى أحدكم جرو كلب خير له من أن
يربى ولدًا - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتى على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن
بالعيش) رواه الطبراني عن المقدم .

٣٢٧٠ — (يأتى على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم
نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه
السلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يجى يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أمثال الجبال يغفرها
الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبى موسى .

٣٢٧٢ — (يأتى على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم من الذهبة
الحراء) رواه أبو نعيم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتى صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهى في وجهه) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

- ٣٢٧٤ — (ياأبا أمامة أعز أمر الله بعزك الله) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
 ٣٢٧٥ — (ياأبا بكر إز، الله لو شاء أن لا يعصى لما خلق إبليس)
 رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
 ٣٢٧٦ — (ياأبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن والقبر آمنه والجنة مصيره وإن الدنيا
 جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره - الحديث) رواه الطبراني عن ابن عمر .
 ٣٢٧٧ — (ياأبا ذر استعد بالله من شر شياطين الانس والجن - الحديث)
 رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه .
 ٣٢٧٨ — (ياأبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معي في الجنة) رواه الديلمي عن أنس .
 ٣٢٧٩ — (يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك) رواه ابن ماجه والحاكم عن
 النواس بن سمعان .

٣٢٨٠ — (ياأبا هريرة كن ورعاً تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من
 أغنى الناس وأحب السامعين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً جاور
 من جاورت باحسان تكن مسلماً وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد
 القلب) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٢٨١ — (يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء
 على دم الشهداء) رواه الشيرازي عن أنس ، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين،
 وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء ، وابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير،
 قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضاً قاله في التمييز وسكت عليه
 لكن قال ابن الغرس هو ضعيف . وعقد بعضهم ذلك فقال :

ياطالبي علم النبي محمد ما أنتم وسواكم بسواء
 فمداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

(خاتمة يحتم بها الكتاب)

حتم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد الأحاب . فنقول كما قاله في المقاصد وتبعه في التمييز وتبعهما القارى وسبقهم الصغاني وغيره : قد اشتهر لقاء الأئمة بعضهم لبعض ، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لanas، وقبور لا قوام ذوى جلالة مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إمامطلقاً أو في خصوص علم معين ووربما تساهل في ذلك من لا معرفته بذلك العلم تقليداً أو استصحاب ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع هذا كثير : فمن الأول ما اشتهر من أن الشافعى وأحمد اجتمعا بشيخان الراعى وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه .

وكذلك ما ذكر من أن الشافعى اجتمع بأبى يوسف عند الرشيد باطل أيضاً إذ لم يجتمع الشافعى بالرشيد إلا بعد موت أبى يوسف . قال الحافظ ابن حجر : وكذا الرحلة المنسوبة للشافعى إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله قال وإن أخرجها البيهقى في مناقب الشافعى وغيره فهى موضوعة مكذوبة ، وعبارة اللالكى للحافظ ابن حجر نصها وقال أبو العباس بن تيمية ما اشتهر أن الشافعى وأحمد اجتمعا بشيخان الراعى وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن هذا باطل والشافعى وأحمد لم يدركا شيخان الراعى ، وقال أيضاً ما ينقل عن الشافعى في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعى لم يرحل إلى العراق إلا بعد موت مالك وبعد موت أبى يوسف صاحب أبى حنيفة ولم يجتمع بأبى يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالاوزاعى ، وفي الرحلة من الأكاذيب عجائب انتهى . وأقول نظر بعضهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في المستظهرى أن الشافعى رضى الله تعالى عنه ناظر أبى يوسف فى أراضى مكة هل فتحت عنوة أم صلحا عام حج أبى يوسف مع الرشيد . ونقل ابن خاتم فى مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه اجتمع به فى الرقة وفى بغداد . وعبارة الحافظ

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعاً لانهما موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى . وفى كتاب مغيب الخلق إلى اختيار الأحق لامام الحرمين أن الشافعى ناظر أبا يوسف فى مدينة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى ، وفى لزوم الموقف . وفى تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووى وبعث أبو يوسف القاضى إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول

ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان . وقد قال الامام أحمد فى تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكروا السيوطى أكثرها فى آخر الاتقان وان منه كتباً صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فراجع . وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب ، وقال الشافعى كتب الواقدي كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة انتهى . وكذا ما يذكروا من القبور بجبل لبنان فى البقاع أنه قبر نوح عليه الصلاة والسلام لأصل له وإنما حدث فى أثناء المائة السابعة .

وكذلك القبر المشهور الذى ينسب لابي بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلاً عن دفنه فيها وإنما مات فى المدينة . وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضى الله عنه فى قرية سقبا من الغوطة لا أصل له هنا وإنما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النووي . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة لا يصح أصلا وان اتفقوا على أنه توفي بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بمدأمنة متطاولة . والمكان المنسوب لأبي هريرة رضي الله عنه بمسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول . وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسين مدفونا فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي ، وقال الامام محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام ، نعم قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى ، ويكفر منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المخصوص ، ولا يكفر منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى ابراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي ، قال في المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذي يزار ليس قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاتفاق ، واستيفاء ذلك يطول وهو جدير بافراده في تأليف ، ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس في كلامهم لها أصول يرجع اليها فرأيت ذلك خروجاً عن المقصود وإن جرى ذكر شيء منها في الاثنا فلمناسبة لا تخفى . وكذلك الكلمات المذكورة أرغم الله أنفه ، استأصل الله شأفته ، أفلح الوجه ، أ كذب من دب ودرج ، أنا النذير العريان ، نبى بأهله ، حمي الوطيس ، رفع عقيرته ، شأهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ، ما به قلبه ، وافق

شنّ طبقة. والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باسمائهم
كرجع بنخي حنين، على يد عدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:

إذا اعتذر الخليل إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
فإن الشافعيّ روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيره
فقد قال الرسول سيمحورني بعذر واحد ألفي كبيره

ومنه أيضاً قول من قال مما نسبه للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاه من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
ويورث السوء في الأخلاق رابعها وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيديا في عروبتها عن النبي رويها فاقتفوا نسكه

وقال الجلال السيوطي في الاسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه
إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:

أبدأ يمينك بالخنصر في قص أظفارك واستبصر
وثنّ بالوسطى وثلاث كما قد قيل بالابهام والبنصر
واختتم الكف بسبابة في اليد والرجل ولا تمتر
وفي اليد اليسرى بابهامها والأصبع الوسطى وبالخنصر
وبعد سبابتها بنصر فانها خاتمة الأيسر
فذاك أمن خذ به يافتى من رمد العين فلا تزدر
هذا حديث قد روى مسنداً عن الامام المرتضى حيدر

ونقل السيوطي عن الزركشي في شرح التنبيه أنه قال وأصل الأثر المشار

اليه عند عبيد الله بن بطة من قص أظفاره مخالفا لم يرفى عينيه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:
 في قص يبنى ربتت خوابس أو خصب لليسرى وباء خامس
 ثم قال السيوطي قد أنكر ابن ذقيق، العيد جميع هذه الآيات وقال لا يعتبر
 هيئة مخصوصة، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة، ثم
 ذكر الآيات، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي
 لا بدله من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى، وقال ابن حجر المكي في
 التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها
 ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر
 اليسرى على التوالي، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرفى عينيه رمداً لم يثبت،
 قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجده بمكان وأثره الحافظ الدمياطي
 عن بعض مشايخه نص أحمد على استحبابه انتهى. وكذا ما لم يثبت خبر فرقها
 فرق الله همومكم وعلى السنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة
 وكلها زور وكذب، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحك به قيل يخشى منه
 البرص انتهى. ومن القسم الأول وهو ما شتمل على أحاديث صحيحة قول القائل:

لم لا زجى العفو من ربنا أم كيف لانطمع في حله

وفي الصحيحين آتى أنه بعبدته أرحم من أمه

فانه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه
 بولدها، ومنه أيضاً قول آخر:

قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلقه وخلقته فالنار لن تطعمه

فانه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه ما حسن الله خلق

رجل وخلقته فتطعمه النار، وله شواهد بالمعنى. ومن ذلك قول آخر:

يا سيدي عندك لي مظلمة فاستفتت فيها ابن أبي خيثمة

فانه يرويه عن جده وجدته يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالرحمة
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يجمل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السخاوى ولكن السند الذى نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيرا
 ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا

فأما البيت الاول فهو إشارة إلى ماضى فى حرف الميم وهو مت مسلماً ولا تبالى ، وإن
 تقدم أن السخاوى قال لأعلمه فى المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث فى
 دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفى معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا أذنبت من باس
 إلا ائنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد فى الدنيا
 إلا ستره فى الآخرة ، وفى لفظ سترتها عليك اليوم فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسامين رزقنا الله إحدى الحسينين .

ومن القسم الذى لا أصل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 ما تقدم من قوله ^{صلى الله عليه وسلم} يا على أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لاني بعدى
 كما قاله السيوطى . وقال الصغانى والوصايا المنسوبة إلى على بن أبى طالب
 بأسرها التى أولها يا على لفلان ثلاث علامات ولفلان علامات وفى آخرها النهى
 عن المجامعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصيبى وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية يا على أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى . ومنها الأحاديث التي تروى في التخم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث الموضوعية في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضى الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق .

ومن الأحاديث الموضوعية الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستة عشر حيوانا مسخوا كالقرد والدب والضب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعية الأربعة الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطى في الذيل إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألقاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل عكسه ، وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعه ، ويقال إنه الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أجهد خلق الله تعالى في الحديث وأقلهم حياءً وأجرأهم على الكذب ، قال الصفانى أول هذه الودعانية كان الموت فيها على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت ففشيتة كرتة وغمرته سكرته ، ثم قال الصفانى وفيها كتاب فضل العلماء له حدث شرف البلخى ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه فله كذا . انتهى ما فى الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطى ، وقال القارى أيضا قال السيوطى فى الآلىء وكذا وصايا على التي

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعة
 باسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 عليا وعاش زمنا طويلا وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشحبه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصرى مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان
 ابن مهدى عن أنس ، وأوله أمتى فى سائر الأمم كالقمر فى النجوم . وفى الذيل
 سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبح الله من
 وضعها . وفى اللسان هى من رواية محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون
 عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التى
 تروى فى التسمية بأحمد فانها لأصل لها أصلا^(١) . ومنها ما فى خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا ير كبن أحدكم البحر عند ارتجاعه ، قال القارى قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام فى امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال فى اللاكء الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها
 موضوعة ، اتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لابورك فيه من عندربه . وفى الوجيز
 قال ابن عدى كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آبائه الى على بن أبي طالب رضى الله عنه رفعها إذا خرج الينا نسخة قريباً من
 ألف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها منا كبير ، قال الدارقطنى
 انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى العلويات . قال القسطلانى وسماه السنن
 وكله بسند واحد منه لا خيل أبى من الأدم ولا امرأة كابنة العم .
 ومن الأباطيل أيضاً ما وضعه إسحق الملقب : منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه . ومنها لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً . ونهى
 عن تصغير الأسماء العظيمة وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) فى (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
 مأجراه ، وقال القارى قال الديلمي أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسنى واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .
 هذا وقد حكى السيوطى عن ابن الجوزى أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
 والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد ففعلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث
 من حفظه فغلط . ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من
 روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط .
 ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين .
 وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
 من يضع لنصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
 الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب إلى السلطان . ومنهم التماس
 لأنهم يروون أحاديث ترقق وتنفق انتهى .
 ومن الموضوعات كما قاله القارى ما روى عن مالك أنه قال دخلت على المأمون
 والمجلس غاص بأهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثاً
 مرفوعاً إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم ، قال في الذيل منكر
 إذ لم يبق مالك إلى زمن المأمون . وفي الذيل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة في مسنده
 عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة :
 منها أن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا
 في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم . ومنها أفضل الناس أعقل
 الناس . ومنها قيل ما عقل هذا النصرانى فزجره فقال ان العاقل من عمل بطاعة
 الله تعالى . ووضع سليمان بن عيسى بضعة وعشرين حديثاً : منها قيل لعقمة
 ما عقل النصرانى فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا أن نسمى الكافر عاقلاً .
 ومنها ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت بسبعائة
 (٣٥ - ثانياً كشف الخفا)

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذ كرم من
سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام ان الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يارسول الله انه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل فهل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أباك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل العلامة ابن حجر الهيثمي لم يطبع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبني مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء خير من خرفة ولا منقشة - لم يوجد ، وفي المختصر
الرجلان من أمتي ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع . ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذازلت خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والكل منكر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صلاة ليالي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الاخلاص ، ولا يفتربذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وغيرهم . وفي المواهب اللدنية للقسطاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل
جيب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من كفه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكي الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يعنى فصار الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبمحمد غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكورة . ومن ذلك ما رواه ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الأسماء اللهم أنت حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب وصاد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فوالذى بعثى بالحق لو دعى بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له - فهو موضوع ومختلف مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخى - كذاب - عن عمر بن الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألف ألف سيئة وورفع له ألف ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات قال يحيى بن معين: أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين . ومن ذلك الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حجة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، فقبح الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من ثواب في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد ، فلعن الله واضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرًا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن إبراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم يعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثلها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من الختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث . ومن الأحاديث المكذوبة على رسول الله ﷺ حديث من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائراً له سبعون ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا أعطى من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء . قال القاري ومنها : حديث إذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وان صحح بعض الناس سنده فالخس يشهد بوضعه لأننا
نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى
النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة العطاس عند الدفاء
شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء .
وكذلك حديث . إشرّبوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضروا موائدكم
البقل فانه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من
ماء الجنة . وحديث بثس البقلة الجرجير من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه
ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلا . وحديث
فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الجبوب . وحديث
الكأمة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلقح
بجبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمي العنب والبطيخ . وحديث
عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من
سبعين داء . وكذا حديث من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف . وحديث من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول فغسلها ثم أكلها غفر له .
ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة
على بطلانه : كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار
الأنبياء فان في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
وأن نوحا لما خوفه الفرق قال احملى في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل
إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار
البحر فيشويه في عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
أن يرصعهم بها فقورها الله تعالى في عنقه مثل الطوق ، قال وليس المعجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خبر عوج^(١) حقق فيه ان لعوج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة . ومن الأحاديث الموضوعية أحاديث الا كتحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء فن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .

وكذا من اتخذ يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرأس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرضا في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار . ومن الأحاديث الموضوعية أحاديث وضعها بعض الزنادقة أوجهة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتر بذكر الواحدى والثعلبي والزنجشري والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى^{مخطيء} صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب ومن الموضوع الحديث المروي عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمدين وهو حتى فصرت اليه فقامت من حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حتى فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثني شيخ بعبادان فصرت اليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فاذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني أحد ولكن رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قلت ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات من طريق يرمع بن حبان عن علي بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في « الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي » .

حيدش عن أبي بن كعب ، وقال الآفة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن
 عبد الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
 الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
 والزحشرى والبيضاوى ، قال العراقي لکن من أبرز إسناده منهم كلاً أولین فهو
 أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت
 عليه وأما من لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم فخطأه أخش انتهى كلام السيوطى .
 ومن الأحاديث الموضوعة المختلقة أن رسول الله ﷺ حضر سبأ فحصل
 له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على
 وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
 سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
 الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأحمد من أحب الدنيا
 وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
 ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التي تروى في التحتم
 بالعقيق لا يثبت منها شئ ، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصاري ، وسند أنس بن
 مالك الذي يروى عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدار
 ثلاثمائة حديث يرويها سمعان المهدي عن أنس ، وأوله إن أمتي في سائر الأمم
 كاتمير في النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث خراش ، وأحاديث نسطور
 الرومي ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغم ويشخب ، ونسخة ابراهيم بن هدية
 القيسى ، وأحاديث رتن الهندي ، وما يحكي عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي
 ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمرك الله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث
 وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من
 خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي
 عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقا لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فان
على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا
الاحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقهاء بزعمهم أنه سمعها من أبي
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام
أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة
والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها ان تمسكتم
لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابي وستى .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :

أحاديث نسطور ويسر ويغتم وبعد أشج القيس ثم خراش
ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش

والاحاديث المنسوبة الى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ،
وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ،
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريارى ، ومحمد بن
سرور البلخي ، وسمعان المهدي ، وجمفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور
المدائني ، وأبوعاتكة طريف بن سليمان ، وأبو عقال هلال بن زيد ، وأبوسعيد عبد
الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجرارى
العجمي البصرى ، وأبوسعيد عبد الله بن قيس الرقاشي ، وأبوسعيد عبد المنعم بن نعيم .
ومنها الاحاديث في فضيلة رجب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست

بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبين العجب فيما يتعلق بربح .
ثم قال الصغاني ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى .
ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح
ما جاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه والدارقطني وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ، ويكون حجة

وعند أولى الابواب، وكل عاقل أديب وفطن لبيب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهى فى الكشف القدسى بقوله أنا أفصح العرب والعجم، وأقول لكن ما استند اليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطى فيه لا يعلم من خرجه ولا إسناد ، قال الصفانى وهذا من جنس اعتناء بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا وتمخيشا ، ودعائهم فى الشدائد بأسماء أصحباب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام ، وأنه من التوراة والانجيل ولسنا ملتزمين فى شريعتنا بتلك الادعية فى الصباح والمساء ، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغدير العوام وجمع الخطام ، وقد قال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ، ولم يدها من أئمة الحديث غير الترمذى . والشيطان فى أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال ، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية ، وقد قال تعالى (ما فرطنا فى الكتاب من شىء) وهو يقول ويدعو هباشراهما إذ وياأ أصباوت ، فكان متبعاً لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدهمة الظلماء كالليلة السوداء ، وكذا الاعتناء بألف إسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالح وأئمة الهدى ، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد فى الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول ياسخى ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل . ومن الأحاديث الموضوعه ما جاء فى فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعه فيها التى تسمى صلاة الرغائب لم تثبت فى السنة ولا عند أئمة الحديث ، وإن ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أو فعله أو تقريره . ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القمر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقاب
عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعه باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات
وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت
العصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في الشفا من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصاييح وأما مايزاد بعد قوله اللهم أنت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينئذ بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يذكروه بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر
ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرقه على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعالها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
والبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني
وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سداها اليه وأنها وصات اليهم من أويس
وهلم جراً فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذى الحليفة آبار تسميها
العوام آبار علي لزعيمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من قائله .
ومن الأحاديث الموضوعه ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا

ابن صالح العدوى البصرى الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقى فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد . انتهى مافي الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بالمصالحات بمجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أو بقائهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل مافي هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة وروا ذلك وأسندوه إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك مفترى وموضوع باجماع أهل الحديث ، والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غامتان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبي أتدرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقت وإنه لكذوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فضل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدرى شيئا إلا وصيبتة في صدر أبي بكر ، وحديث كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبه أبي بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رهان ، وحديث أن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر ، وأمثال هذا من المقتربات

المعلوم بطلانها ببديهية العقل ، وباب فضائل علي رضي الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي ودمهم ما ليس فيه شيء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفتري . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وحديث سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الأقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ المساء قلتين لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكبر أهل الحديث في مصنفاتهم . وباب استعمال المساء المشمس لم يصح فيه حديث . وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبيد التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاعتسال لم يصح فيه حديث . وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة يبسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المرؤى بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء . وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء . وباب إثم الاتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت . وباب النهي عن الصلاة على الجنائز في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء . . . وباب الصلاة لا يقظها شيء لم يثبت فيه شيء . . . وباب صلاة
 الرغائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
 المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
 الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . . . وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث .
 وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء . . . وباب زكاة العسل مع كثرة ماروى
 فيه لم يثبت فيه شيء . . . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . . . وباب
 السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسن الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
 مجموعه باطل . . . وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق
 لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
 الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
 وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومفتري ، قال أئمة الحديث
 الاكتحال فيه بدعة ابتدعتها قتلة الحسين . . . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
 فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك . . . وباب الحجامة تظفر لم يصح فيه شيء . . .
 وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا
 وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . . . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
 يثبت فيه شيء . . . وباب لانكاح الإبولى وشاهدى عدل لم يصح فيه شيء . . . وباب
 الأمر باتخاذ السرارى لم يثبت فيه شيء . . . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء . . .
 وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . . . وباب النهى عن قطع
 السدر لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضل العدس والباقلاء والجنين والجوز والبادنجان
 والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنا وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
 وأدخلوها في كتب المحدثين شيئاً للإسلام خذلهم الله . . . وباب فضل اللحم وأن
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . . . وباب النهى عن قطع اللحم
 بالسكين لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفترى . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء ، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرقه وأمثال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء ، والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديق باطل موضوع . وباب فضائل الخناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تفت الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التختم
 بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب دودو
 ياسلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن
 يحسنها خطبه خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء .
 وباب اللعب بالشرط نج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقتل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقتلوه . وباب إذا وجد القتيل بين قريتين ضمن أقربهما
 مائت في شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه مائت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال مائت في شيء . وباب ترك
 الأكل والشرب من المباحات ما صح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها في
 بعض الأيام وكراهتها في بعضها مائت في شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمتك بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجام أو
 شربة غسل أولذعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

بعضهم يحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث انهاراحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والمروى في ذلك أن أمير المؤمنين على قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ في سقيفة بني فلان يقول ليقاتلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن المروى فيه يكون في رمضان هذة وفي شوال همهمة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل . وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء . وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتي سنة وبعد ثلاثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الافراد والتجرد في ذلك مجموعه باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب مذمة الأولاد في آخر الزمان وقول لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى . لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها ، قال الراوى والترجيم آ آ . وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضاع الموضوعات ، بل صح خلافه ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء في حديث آخر صحيح لألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل اليه عنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إنتفاع أهل العراق بالعلم والمشى إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء . وباب الخائفة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم التعبد بغير فقه ، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساحة العلماء ، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب إفتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب ^(١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظها الله تعالى آمين . ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين .

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩ إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في كتابه هذا وبعضها مثبت في « إنتقاد المغني عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن خاتمة سفر السعادة للفيروزابادي وهو متابع فيها لابن بدر صاحب « المغني عن الحفظ والكتاب » وغيره .

(فهرس للكتاب مرتب على الأبواب)

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والأدب ونحو الخصال ومذمومها ..

إنما الأعمال، المرء محمول، نية المؤمن، اصف النية، من أخلص، من
سمع، الرياء الشرك، إذا كان، من التمس، أى شيء، دع ما، ارفع الشك،
الايمان أن، الايمان عقد، الايمان يزيد، ان الايمان، إستفت قلبك، إجلس
بنا، إذا زنى، الاسلام أن، آمن شعر، من قال، من كان، من لقي، أتانى
جبريل، الايمان بضع، الايمان عريان، ما وسعني، القلب بيت، أسلمت على،
الاسلام يجب، كنت كنزاً، من عرف، لو أنكم، عرف الحق، أنصف من،
من قال أنا، أمرت أن، عليكم بدين، تفكروا في، الأَرْضون سبع، الكبرياء
ردائي، ان رحمتي، إن الله، قال الله، وضع عن، رفع القلم، رفع عن، النسيان
طبع، شفاعتي لأهل، بدأ الاسلام، طلب الحق، إن الله، والذي نفس،
من حسن، أفضل الايمان، أفلح، يا علي، مثل المؤمن: المؤمنون هينون؛ ثلاث
من: المؤمن يألف: أ كمل المؤمنين، إن الله، إن من: جددوا إيمانكم، المؤمن
غر، المؤمن كيس، حب المؤمن حب الهرة، قلب المؤمن: أ أكثر أهل، المؤمن
ليس . كلكم حارث . ليس بين، الدين النصيحة، إن الدين . المكروا الخديعة،
ليس من: المؤمن واه . المؤمن حلوى . المؤمن حلوة . المؤمن يأكل . المؤمن مرآة،
المؤمن مكفي . المؤمن القوى، المؤمن ملجم: من أكرم، حب الوطن، حسن
العهد، إن حسن. إن الله، لا إيمان لمن، الشتاء ربيع، الغضب يفسد، الحدة

تعتري، تعتري الحدة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذالم، الحياء من، الحياء
خير. قلة الحياء، المرء مع من أحب، من تشبهه من كثرة المرء على الرجل على شبه
الشيء، الأرواح جنود، ما تبعد، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن.
المرء كثير: النبي وصاحبه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك
البكري، أخبر قله، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من
أحبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخمول نعمة، خص
بالبلاء، افتضحوا فاصطلحوا؛ يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة
الناس، داروا سفهاءكم، ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعقلها وتوكل،
اتقوا فراسة: التكلف حرام؛ أنا وأمتي، أنا والأتقياء، الدنيا بمن، إن الله، السنة الخلق،
لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من
حضر، الناس معادن، للخير معادن، كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور،
لا تتفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن
أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الخير في، مثل أمتي،
لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على
كل، كن عبد الله، قدر الله، كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطابوا الحوائج،
أول ما، جرى القلم، لا يكثر، المقدر كائن، ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة في،
المكتوب ما، إن الله، عن اللوح، لو قضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع.
إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو، العز مقسوم، الأعمال بالخواتيم، سمعت الله،
حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا،
القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفترق أمتي، اتبعوا ولا، كل بدعة، إياكم وزي،
شرا الأمور، لكل عامل، مامن. من أحدث. من أشهر، من اتهم، من سن، من
قال، حكى على، الجماعة رحمة، ضعيفان يغلبان، آية المنافق، ثلاث من،
إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب يسود، بش مطية،

آفة الكذب ، ويل للذي ، الكذب بجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن اذا ، لعن
الله ، المنافق يملك ، الغنا والاهو ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد الحسد يأكل ،
الحسود لا ، كاد الحسد الحسد في ، ما خلا ، لا يخلو ، المحسود مرزوق . الظلم ظلمات ،
ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغي ، أعوان
الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب ، ان الله ، البادي بالشر ، اتقوا الظلم ، من
مشى . الظالم عدل . من أعان ، دار الظالم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغي .
من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت : من استوى . سدوا وقاربوا ،
البرشيء . الدين يسر . خل للصلح . حرم على . شددوا فشدد ، عليك بالرفق ،
من أعطى ، ما كان ، لا تشددوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
إن الرفق ، الرفق زين ، التأتى من ، بعثت بالحنيفية ، روجوا القلوب ، خير الأمور ،
أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام ، يسلم الراكب ، لا سلام ، إن لجواب ،
رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميت ، تسموا باسمي .
تسموا بأسماء ، خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس : إذا أحببتهمهم : شر
الناس . الداخلة . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأتى ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
ﷺ ، إتق الله ، كبر كبر ، مارفع ، أفضل الاعمال ، زرغباً ، أبق للصلح ، رحم
الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتناجى ، أثقل ما ، أحب
للناس . أحب حبيك ، ادفع بالتى ، إذا أتى . إذا أسأت ، إذا صدقت ،
من صمت . من كثر كلامه . الصمت ، ان كان . انكم لا ، من كرم . من
كظم . آخر ما . اذا كتب . ان أحسن ، أول ما . البر حسن . ما يوضع . من
تواضع . من ضمن ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله . لكل ساقطة .
البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فالك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
إياك وما . خير المجالس . أكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالامانة * اذا حدث * المغتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار * طوبى لمن ،
تبصر القذاة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
رحم الله * من ألقى * احثوا في * تجدون من * ماعون ذو * ان من الشعر *
ان من البيان * جمال الرجل * لسعت حية * ستبدي لك * لو كان * المستبان
ما * المستبان شيطانان * من سعادة * طول اللحية * كل طويل * من صمت *
كثرة الضحك * الضحك من * طوبى لمن تواضع * تمعدوا واخشوشنوا *
اخشوشنوا * انظروا الى * أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من
استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
من رد ، من سر ، من اعتذر ، نصره الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
ما كل مرة ، من ابتلى .

﴿ كتاب العلم ﴾

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا اتى على ، أكرموا العلماء ، اغد عالما ، كن
عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه ثم ، أغدوا في طلب ، ان العالم ، ان اهل ،
تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس ، طالب العلم ، علماء السوء ، العلماء ،
العلم خير ، العالم والمتعلم ، العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم ضالة ، فضل العالم ،
كل علم ، كل يوم ، كلمة يسمعا ، لكل شيء ، ما عبد ، معلم الصبيان ، من
ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جلس ، من حفظ ، من خاض ، من
زار ، من سلك ، من صلى ، من طلب ، من فتنه ، من كتم ، ما عبد ، من
لم ، ما جمع ، مثل العالم ، مثل العلماء ، من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلا ،
نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا على ،

يحشر العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منهومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاءه ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طامة ، ما بدى ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم في ، العلم يسعى ، في بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهدى ، مثل الجليس ، مثل الذي ، أربع لا ، من ازداد شرار أمتي ، ما جمع شيء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة في ، العلماء ورثة ، علماء امتي ، الفقهاء أمناء ، لفيقه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتي ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، تقوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ في ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب ، مداد العلماء ، من أكرم . من نظر ، ذروا المرء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

﴿ كتابا الطهارة والصلاة ﴾

وما يتصل بهما

بنى الدين ، استاكو عرضاً ، الوضوء بما ، كان وضوؤه ، اتقوا البول ، أمموا الوضوء ، اذا التقى ، اذا بلغ ، اذا دبح ، الاذان من ، اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر عذاب ، إنما الماء ، ان المؤمن ، بول الغلام ، الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس ، لا تتوضؤوا في ، اذا مس ، اذا وضع ، من توضأ ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء ، ذكاة الارض ، تخليل الخمر ، خير خلطكم ،

أحلت لنا . تمكث إحداكن . خلق الله . خيار عباد (١) . اذا أم . أسوأ الناس .
 أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة عماد . المؤذنون
 أطول . لولا الخافق . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
 مسح العينين . المسجد بيت . مامن . احب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرج .
 لا صلاة ، اذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على ، ولا يعز ، اذا أقيمت ،
 اذا سمعتم ، ارحنا يا . أسفروا بالفجر ، أفغان انت ، أفضل الاعمال ، أفضل
 الصلاة ، اقامها الله ، الامام ضامن . أمرت أن ، انما جعل ، ان تحت ، أول
 ما يحاسب ، إياكم والالتفات ، البتيراه ، تحية المساجد ، التشييك في ، تعاد
 الصلاة ، جعلت لي ، حبذا المتخللون ، الحديث في ، حولها فندندن ، خير البقاع .
 رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
 رهبانية امتي . الرحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سواكي . السواك . صلاة
 المدل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العينان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
 اليهود . كان عليه . من فصل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبى . نعم السواك .
 نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
 لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتي على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
 صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ماكثر . مرحباً بالقائلين . مسح
 الوجه . مسح الرقبة . المضمضة . من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
 من اغتسل . من ترك . من رفع . من توضع . من سمع . من سمي . من علق .
 من غسل . من أفرد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن في . المساجد بيوت .
 حذف السلام . بسم الله . أشهد أنى . لا تسيدونى . ولا راد . ان أسوأ . بين كل .
 حسنوا نوافلكم . سنة المغرب . من كثرت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) ومما يتعلق بهذا الحديث ماورد في الفلك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
 أمان . النجوم أمان . استعينى بالله .

قلوا فان . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان فما .
خير صفوف . آخروهن من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
خياركم . لا يجهر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿ كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته ﴾

كالطب والمرض والمواظظ ونحوها

تداووا فان . الحمية رأس . ان الله . الأرمذ لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجن داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحمى من . الحبة السوداء . ان في . شموا النرجس . عليكم بالبان . نعم الدواء .
الأرز منى . العين الرمدة . ثلاثة يجلين . دواء العين . النظر الى . اکتحلوا
بالأثمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامة تكره . الطاعون . الحجامة في . فرمن . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمعتم . أذهب الباس . ارجعن مآزورات . أسرعوا بالجنابة . استفقاد الله .
ان الميت . أول تحفة . تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذي نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاعمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح الباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لا تعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
انما الصبر . ان من . جهد البلاء . الحبيب لا . حجبت الجنة . المؤمن ملقى .
لا تظهر الشهامة . ان الله اذا . المرض ينزل . زيارة المريض . المريض أنينه .

لا تمارضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حمى
يوم - الحمى رائد - اذا ولى - بقى الحر - اكثروا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كنز - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتت - عش ما - لدوا
للموت - ان الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت .
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة .
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - ان الله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤديه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزى - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات .
عورة سترت - نعم الصهر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن في .
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهذ الناس - استحيوا من - انظروا الى -
زوروا القبور - كنت نهيتكم - ليس في - ما من . من مر .

﴿ كتاب الزكاة وما يتصل به ﴾

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة فطرة . مانع الزكاة . ماتلف . حصنوا أموالكم . زكاة الحلى . ليس في .
للسائل حق . من قصدنا . من قطع - من بان . لو صدق . لا يسأل . مانقص .
الرجل في . اتقوا النار . صدقة السر . باكروا بالصدقة . كفى بالمرء أحب العباد .
إبدأ بنفسك . إبدأ بمن . الاقربون أولى . الخازن الأمين . ياصفراء . اتخذوا
عند . خلق الله . كل معروف . صنائع المعروف . أنا وكافل . صدقة القليل . إذا

مات . اصنع المعروف . تمام المعروف . إن الله . استتمام المعروف . استفتحوا
 بالصدقات . أفضل الصدقة . خيار البر . اشفعوا تؤجروا . ابلغوا حاجة . أفضل
 الجهاد . ما عظمت نعمة . إذا أراد . زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
 المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف . مداراة الناس . أمط الأذى . دارهم
 ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت . البشاشة خير . تبسّمك
 في . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ما وقى . أضف بطعامك . إذا دخل .
 أكرموا الضيف . الضيف يأتي . ما عمل . في كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
 إن الدال . أول من بعثت بمدارة . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
 فان - تصدقوا بما - التكبر على - خير الناس - الصدقة - الصبر على - عجت لمن -
 فعل المعروف - لأن يتصدق - لقمة في - من تبسم - ليس على - ليس من -
 ماخالطت - من كان - لا يدخل - مثل الذي - والله في - أعطوا السائل - البخيل
 عدو ، الحريص الذي - وأى داء - اتقوا الشح . اللهم اعط - إياكم والشح - ثلاث
 مهلكات - الجلوس مع - السخاء شجرة - الشح لا - الكريم حبيب - مامن -
 تجافوا عن - الجنة دار - أقبوا السخي - جهد البلاء - الجود من - الحظ خير -
 الدنيا . الزهد في . طوبى . الغنى اليأس . الفقر . من أراد ، من أسدى ، السخي
 قريب . ما جبل . اسمح يسمح . من أيقن . طعام البخيل . المهلكات ثلاث .
 ما المعطى . كاد الفقر . الفقر نفري . فلة العيال . فاز الخفون . القناعة مال .
 ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغنوا عن . إذا أصبحت .
 إن الله . السؤال ولو . التمسوا الخير . ابتغوا الخير . الحسن مرحوم . اتركوا
 الدنيا . خذمن . ازهد في . ماترك . ماقل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
 الزهد غنى . احذروا الدنيا . استعيذوا بالله . لو كانت . حلالها حساب . كأنك
 بالدنيا . كل ما . كل آت . إن ابن . أكبر الكبائر . كل ممنوع . ليس لك . حب
 الدنيا . من أحب . الدنيا خضرة . الدنيا دار . الدنيا مزرعة . من زرع . تعس

عبد، لو كان، من أصبح، من نظر، لا تمنوا، لأن يأخذ، يدخل فقراء،
 إذا زخر قم، أطلبوا الله، إذا جاءك، إياكم والطمع، من تواضع، جبلت
 القلوب، اتق شر، أمك وأباك، صلة الرحم، الجنة تحت، بروا آباءكم،
 لو كان، احفظ ود، الخالة بمنزلة، العم والد، رضا الرب، المطيع لوالديه،
 بابان معجلان، هما جنتك، فيها يجاهد، ربح الولد، رحم الله، الآب
 أحق، إذا كبر، اتقوا الله، محبة في، اثنان لا، اثنان يعجلهما، الود والعداوة، بلوا
 أرحامكم، من ابتلى، العائلة ولو، لا تنزل، لا تنزع، ارحموا من، ماعون
 من، إنما يرحم، ما نزعت، إذا استقر، اطلع في، أعدى أعدائك، اغتم
 خمساً، خاب عبد، من آذى، من كان يؤمن، والله لا.

﴿ كتاب الصيام ﴾

أناكم شهر - أحصوا لالهلال - إذا قبل - إذا اتصف - إذا كان، اللهم بارك، أيام
 التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطر بما - للصائم فرحتان، من صام - لا صام، يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أظفر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال، سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر، من
 اكتحل - من وسع.

﴿ كتاب الحج والسفر ﴾

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر، حجوا قبل - إن الله - إن من الذنوب - ألقا - تحية البيت، الحج
 جهاد - ابدؤا بما - أعظم الناس - إن الله اذا - خذوا عنى - ماخاب، ما سعد.

المستشار مؤتمن . خير الزاد . الطرق ولو . التمسوا الرفيق . الجماعة رحمة .
 اللهم بارك . لا تسافروا في . السفر قطعة . السفر يسفر . أستودع الله . التهنئة
 بالشهور ، لو علم . ان الله . المسافر على ، كراهة السفر ، سافر و اترجوا ، في الحركات ،
 لكل قادم . من تمام . الرجل مع . الغرباء ورثة . من أكرم . من عصى ، إذا حج .
 من طاف . الحجر الاسود . الحجون والبقيع ، اللهم إنك ، للبيت رب . سفهاء
 مكة ، ينزل الله ، خذوها ، ماء زمزم ، الحج عرفة ، ما قبل . رحمة الله . من حج . إذا أردت ،
 الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة . من استطاع . من زار . من
 صبر . من الذنوب . من لم . من مات . ما قبل . النظر إلى . هنا تسكب . وفداً الله . لا يصبر .
 يغفر للحاج . يأتي على . من زارني . رحمة الله . ما بين . صلاة في ، لو لا قومك .

﴿ كتاب الاضاحي والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحاياكم . استفرها ضحاياكم . كل الصيد . أكرموا الخبز .
 سيد الطعام . إئتموا بالزيت . إئتموا ولو . أئردوا ولو . اجتمعوا على . أحب
 الطعام . أدمان في . إذا أكلتم . أفضل طعام . أكلتان في . أكل الهريسة . إن
 الشيطان . إن الله . إن من . انهشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفربي . أيام
 التشريق . أيام منى . البركة تنزل . بيت لا . ترك العشاء ، تفكها قبل . تمرة
 خير . خير طعامكم . خير الفاكهة . ربيع أمتي . زينوا موائدكم ، زاد الواحد .
 طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سيد إدامكم . نعم الإدام . اللبن
 لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء . نعم الدواء . لو يعلم . ما من . قدس العدس .
 من أكل . من أسماك . الباذنجان . البافلاء . البطيخ . الطيخ . الخربز . الغنبة .
 ياعلى . الدجاج . إن الله نقل . لحوم البقر . أكل الطين . أبردوا الطعام . الطعام
 الحار . الجوع كافر . لا نصبر . أمرنا بتصغير . صغروا الخبز . كيلو اطعامكم . خير الغذاء .
 تعشوا ولو . أكل النبي ﷺ . من أكل . تستغفر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهتزت ، ما بات ، ما عاب ، ماملاً ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الوليمة ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الوضوء قبل ، ولقد كرماً ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدير . من أكل . كل ما . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

﴿ كتاب البيوع — إلى النكاح ﴾

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما * كسب الحلال * أطيب الكسب * أفضل الأعمال * البطالة * إن الله ، سافروا تربحوا * أطبوا الرزق * التمسوا الرزق * الثبات نبات * إياكم وكثرة * خذوا من * البلاد بلاد * إنما البيع ، إن التجار ، البيعان ، التاجر الصدوق ، الجار أحق ، جار الدار * إن لصاحب * دعوه فان ، خير تجارتكم - دعوا الناس - رد دائق - باكروا في * بورك لا متي * رحم الله - رزق الله * رزق تحت - طالب القوت - طلب كسب - العباد - العافية عشرة - عليك بأول - خازن القوت - الغلاء - والرخص - كسب الحجام - كسب المغنيات - حاسبوهم فانه - ما كسوا الباعة - ويل للتاجر من - الحياء يمنع - الربا * كل قرض * كن من - ملعون من - من بورك - من جد - من رزق - من رضى - المؤمنون عند - من جاءه - هممة الرجال - الوفاء والصدق - وكل الرزق - لا تشتروا - يد الله - يحشر الحكارون - شر البقاع * خير البقاع . التاجر الجبان . أعينوا الشارى . من أصاب . الجالب مرزوق - لا تسعروا ، معز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن روح . ان الرزق * إن الله ، إن الرجل ، المعاصى تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدكم انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح زبلح ، اسمح يسمح ، إذا وزنتم ، من اشترى ، من أقال ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

من فرق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام يذهب ،
لو كانت . الدنانير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لاهم ،
الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مغل الغنى ، إياكم والدين ، لى الواجد ،
خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب ، الشباب شعبة - عجب ربنا -
إن الله يحب المسلمون على . لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق -
خير العمل - أ كذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس
لعرق - خذ حقل ؛ لا يدخل ، لعن الله سهيلاً . قدرة الشرك ، لا عذر . شهادة المرء .
أد الأمانة ، طينة المعتق ، أيما عبد . الزنجي إذا . المكاتب قن ، الولاملن . الولاء لحمة . إن
نوحاً . إن الأسود . الله الله . العبيد إذا . إذا سرق . من أدخل - أخوالكم خولكم ؛ لو علم .
سيد القوم . من قطع سدره . قطع السدر . تهادوا تحابوا . العائد في . من أهديت .
جلساؤكم شركاؤكم . الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة . تعلموا الفرائض .
الثلث والثلث . الخال وارث ، من زوى . حارم وارثه . من حرم . لا وصية ،
يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تناكحوا تناسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق .
أعلنوا النكاح ، اخفوا الختان ، النظر إلى ، حجب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا
متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخيروا النطفكم ، إياكم وخضراء ،
لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ،
أولم ولو ، ألا لا تغالوا . أيما امرأة ، أيما عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا
فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ،
حصير في ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم ، ذروا الحسنة ، زوجوا إلا كفاء .
سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في . صلاح البيوت . ضاع العلم . الطلاق ،

عليكم بالابكار ، الثيب أحق ، كيف وقد لعن رسول الله ﷺ لو كنت .
 لولا النساء ، ليس للولى ، ملعون من ، من رأى ، من مشى ، المرأة عورة ،
 المرأة لآخر ، المرأة من ، ما حلف ، مثل المرأة . النساء ، النكاح سنى ،
 النار خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكرة ، الولد للفراش ، والذى نفسى ، لا تتق ،
 لا طلاق ، لا نكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى . يا على ، اطلعت على ، إذا
 دعا . اذاصلت ، إذا غسلت ، أعظم النساء ، إضربوهن ولا ، أطعموا نساءكم ،
 مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبه ، ما خلا ، السلطان ولى ، الاسلام يعلو ،
 خير كن أيسر كن ، لا مهر ، من يخطب ، شر الطعام . خلقت المرأة : ليس بحكيم .
 خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله ، من لم ، ما تركت ، مأخاف ، اتقوا
 الدنيا ، اتقوا شرار ، عفوا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبع
 طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء حباتل ، عقولهن فى شهوة النساء ،
 من عشق ، من يمن . الولد مبخلة ، الولد سر ، لا تلد ، خيركم بعد ، أبعض الحلال .
 الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب ، إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء .
 ان القصيرة ، إن من .

﴿ كتاب الأيمان ﴾

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين ، ليس منا ، من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين . الحلف حنث ، الحلف
 منقفة ، من أراد اليمين للمدعى ، من أراد ، الرضاع يغير ، إذا وسع ، أنفق بلال .
 أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح . الاقتصاد فى ، ما عال ،
 إن الله ، إرض من ، القوت لمن ، ما أفلح ، العائلة ولو ، أنت ومالك ، من نبى .
 من لبس ، أعروا النساء ، إستعينوا على . إن الله ، الحرير ثياب ، خيار ثيابكم ،
 خالفوا اليهود ، الشهرة فى ، صاحب القميصين ، من جر ، ويل لمن ، تسرولوا

وأتم ، اتق الله ، اللهم اغفر ، العائم تيجان ، أعود بالله ، إتخذوا السراويلات ،
اتقوا البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تختموا بالزبرجد ، تختموا بالعقيق ، قص
الأظفار . من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أعفوا اللحى . اختضبوا
فان - من لم يأخذ .

﴿ كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود ﴾

زمزم ، نعم الشراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر ، الخمر أم الخبائث ، خير
خلكم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا ولغ ،
اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لا تشربوا في ، لا تشرب ، الزنا
يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلو الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا .
ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا .
لا يزنى - سأل رسول . سبعة لا . الغناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسخ اللوطة *
يأتى على . إذا ظهر . إذا ظلم . لو اغتسل . المتلوط لو . من تزيا . أبى الله أن .
إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل .
إذا شهر . قتل المؤمن . والذي نفسى . السيف محم . ماترك - أشقى الناس . إتقوا
مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . الشيخ والشيخة . إدروا الحدود .
أقبلوا ذوى . من عير . إقامة حد . لا تقام . لا تظهر . ظهر المؤمن . إذا قاتل .
إجتنبوا الوجه . تقطع يد . إذا ضرب .

﴿ كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات ﴾

سيروا على ، الخير معقود ، البركة فى ، الخيل معقود ، علموا بانيكم ، الجبن
والجرأة ، كن خير ، الحرب خدعة ، ياخيل ، لكل غادر ، من آذى ، الرسول
لا ، ماخلا ، قدموا قريشا ، لن يفلح ، إنما السلطان ، كلكم راع ، خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، اذا استشاط ، اذا بويع ، اذا رأيت ، اذا كنتم ، أعمالكم عمالكم ،
 الأئمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكى ، خير الصلح ، سبعة
 يظلمهم ، السلطان ظل ، العدل ، العرافة ، قاضى ، من استعمل ، من قاتل ، من
 مات ، ما من ، هدايا العمال ، وفد الله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
 يمالك ، يؤتى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
 كما تدين ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام
 أمتى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتر ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
 أن ، ما عزل ، القضية ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
 الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
 فى ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
 أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
 سورة الواقعة ، عند كل ، قراءة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
 من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسد ،
 لا يعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
 اكرموا حملة ، ان لله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أبى الله ،
 اعطوا العين ، أدبوا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
 أشرف أمتى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر : اغتتموا الدعاء ، مفتاح
 الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتهم ، ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
 يرد ، الدعاء منح ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

من : أسعد الناس ، أصبحنا وأصبح ، اطفئوا الحريق ، ليس شيء ، أفضل الذكر ،
الداعي والمؤمن ، أكثروا ذكر ، أكثروا من ، أنا جليس ، ان الله ، ان الله
لا ، أمين خاتم ، ثلاثة لا ، اتقوا دعوة ، من دعا ، دعوة المظلوم ، احب
الكلام ، دعوة الاخ ، دعاء المرء ، أفضل ما ، افضل الدعاء ، أفضل الكلام .
الحمد لله ، كل أمر ، اذا رأيتم ، حسبي الله ، ذا كره الله ، حسبي من ، اذا طنت ،
الدرجة الرفيعة ، اللهم ، فى الجمعة ، أسأل الله ، لا إله إلا الله ، ألا أعلمك ،
سبحان ، لا آلاء ، حفيظة رمضان ، طلب خاتمة ، ما من ، صلاتكم على ،
أولى الناس ، أتانى آت ، لو وضعت ، ما اجتمع ، ما جلس ، مثل البيت ، من
أسدى ، من دخل ، من لزم ، ما أذن ، لا حول ، أكثروا الصلاة ، البخيل من ،
اذا صليتم ، زينوا مجالسكم ، الصلاة على ، كل الاعمال ، الصلاة على ، صلى
الله ، ان الله ، الندم توبة ، كفارة الذنب ، التائب من ، لا صغيرة ، والله انى ،
والله لله ، والذي نفسى ، لا تغضبوا ، لا كبيرة ، يا على ، يا مصرف ، يا مقلب ،
يا من ، يا مثبت ، شفاء أمة ، ما أصر ، لو لم ، كفارة من ، عفو الله ، انه
ليغان : ان التوبة ، ان لربكم ، ألا أخبرك ، سيد الاستغفار ، كل نبى ، لو أخطأتم .

﴿ كتاب المناقب ﴾

أتى باب ، عند ذكر ، ان لبراهيم ، قبر اسماعيل ، أعطى يوسف ، اجتماع
الخصر ، كنت أول ، كنت نبياً ، ولدت فى ، بعثت فى ، بعثت من ، أنا ابن ، أحيا
أبوى ، ما من ، إذا سميت ، إني لا مزح ، وصف النبي ﷺ ، لا تشده ، أتانى جبريل ،
خرجت من ، لولاك لولاك ، أنا من ، أوتيت جوامع ، أعطيت جوامع ،
بعثت بجوامع ، أنا أعر فكم . لى مع ، لو تعلمون ، ما أعلم ، إنما بعثت ، أدبى ربى .
أنا أفصح ، أنا النبي ، أنا مدينة . إنا آل ، إنا أمة ، ان الورد ، ما منكم ، ما من
أحد ، من رآنى . ما بين ، ما أودى ، من كرامتى . اظلال الغمامة . تسليم الغزاة .

خرافة . حديث حرافة . الضب . طلب الاستقامة . الورد الأبيض ، سبابة النبي
صلى الله عليه وسلم ، أول ما ، مابعث ، فدى الله ، لو عاش ، التمر والرمان .
لو وزن . أرحم أمتي . إن الله . ما فضلكم . اللهم أعز ، كل أحد . إن الله جعل .
الحق بعدى . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ماترك . ما في السماء .
نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . أنا مدينة ، أتضاكم على ، أفرضكم زيد ،
حمل على ، إن عالياً ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فن ، آكل
كما ، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابنى هذان ، إذا ذكر ، إذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
وصف أبي بكر ، والذي نفسى ، لا تسبوا ، لا خير فى ، أمير النحل ، أنا يعسوب
إنما يعرف ، إن الشمس ، إن الله ، على سيد ، على وفاطمة ، فاطمة بضعة
فضل عائشة ، من كنت ، وصيتى وموضع ، لما غسلت ، يا على ، الحسن
والحسين ، الحسن منى ، حسين منى ، قاتل الحسين ، هذان سيدا ، قال لى ، كل
بنى ، قوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمه ، سبقك
بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابى ، ما من ، من أسدى
عالم قريش ، قدموا قريشاً ، أجبوا العرب ، حب العرب ، العرب سادات ، الأئمة
من آل محمد ، الأبدال ، بدلا ممتى ، هرم بن حبان ، أكرموا عميتكم ، الديك
الأبيض ، لا تسبوا البرغوث ، اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
اتخذوا السودان ، مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجيزة روضة ، أنارب ، يساق
إلى الشام صفوة ، إذا جئت ، إني لا أجد ، إن الله ، أهل الشام . أول ما ، الحى
أفضل ، خالد بن الوليد ، خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
منا ، سيحان ، الشام شامة ، لما خلق ، مصر أم ، لا تسبوا ، يوم الجمعة ، أحد
جبل ، أتاكم أهل ، إذا كانت ، أفضل الأيام . أهل اليمن . أصحابى كالنجوم . اللهم
فقهه . أمين هذه . خير الناس . حسنات الأبرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا
سلمت . إذا كان . خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكرهوا - الا ائنه - انما بقى - أول اشراط - كل عام - مامن،
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم فى - بادروا بالاعمال - تكون بين؛
 دعوا الحبشة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسؤول - لا تقوم - الدجال
 أعور - وبه اسم، بيت المقدس - لن يعجز - أعددتاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمتى - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البحر هو - انما حر - تقول النار؛
 يوم القيامة - الكريم اذا - حفت الجنة - حجت الجنة - دخلت الجنة - آخر من
 عند جهنمة .

﴿ فهرس الجزء الثانى ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٢٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب فى مسائل	٨٢ حرف الفاء
تاريخية وكليات حديثة وغيرها	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف

المقه	المقه	٧	٢٩٩	ترى	تر	١٣	١٦٥
مائة	مايه	١٩	٣٠٠	معضلا من	من	١٣	١٨٤
ساقه الله	الله	٩	٣٠٩	وأبو	وأبو	١٨	١٩٠
وإن شئت	وإن	١٢	٣٠٩	الاسرائيليات الاسرائيليات		١٧	١٩٥
البيهقي	والبيهقي	٢	٣١٠	المتشبع	المتشبع	٢٢	١٩٦
الخلق	الخلق	١٨	٣١٠	ابن	ابن	٢٢	٢٠٥
عليهم	عليهم	١٤	٣١١	قوده	قوده	١	٢٠٧
ألفاً	ألفاً	٢٣	٣١٤	وخطيها	وخطيها	٢	٢٠٧
وذكره	وذكر	٢	٣١٦	رواه أبو داود	رواه	١٦	٢٠٧
وقال	وقال زواه	٦	٣١٨	الفتان	الفتان	٣	٢١٠
يستغفران	يستغفران	١٦	٣٢٠	كان	كان	١١	٢٢٤
و	وا	٣٢٧	٣٢٦	ويفضله	ويفضله	٢٣	٢٢٤
أنه	أنه إذا	١٩	٣٣٠	قال قالت قلت	قال قالت قلت	١٨	٢٢٥
دفنه	دفنه	٢٠	٣٣١	سر	سر	١٧	٢٢٦
مبجلة	منجلة	١١	٣٣٩	عن أنس	عن أنس	٢٠	٢٣٣
بريرة	بريدة	١٦	٣٤٥	شانه	شانه	٢	٢٤٠
آله الا	آله	١٠	٣٤٧	في الفقيه	في الفقيه	١٥	٢٤٤
تلائم	تلائم	١٩	٣٤٨	القيامة	القيامة	١٢	٢٥٥
وأحد	عن	١	٣٧١	أو كلفه	أو كلفه	١٠	٢٦١
قضيت	وقضيت	١	٣٩٠	شفاللقلوب شفاء القلوب	شفاللقلوب شفاء القلوب	٣	٢٦٤
نخرج	يخرج	١٠	٣٩٧	كثيرا	كثيرا	٢٣	٢٧٣
مسافرين	مسافري	١١	٣٩٧	واللحاف واللحان	واللحاف واللحان	١٨	٢٧٥
أصقت	القصة	٦	٤٠٨	فالناس في الناس	فالناس في الناس	٤	٢٧٩
بدعواتهم	بدعواهم	٥	٤١٧	قل قصر	قل قصر	٢١	٢٨٢
				على الصديقين	على الصديقين	٢٠	٣٤٢

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في الشامية والمصرية فاعلمها مقحمة

باشرت المكتبة - بعونه سبحانه - طبع

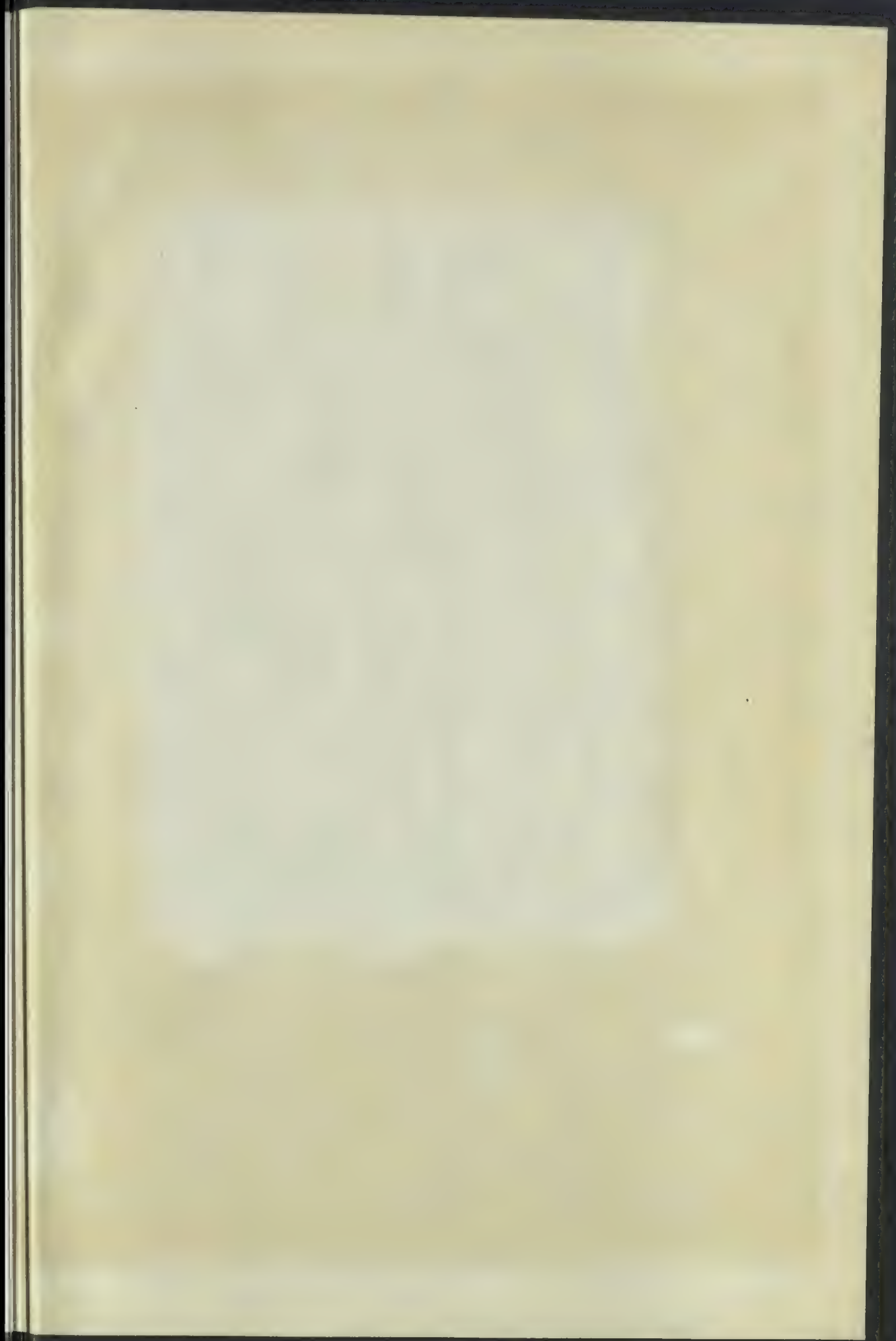
مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبِعُ الْفَوَائِدِ

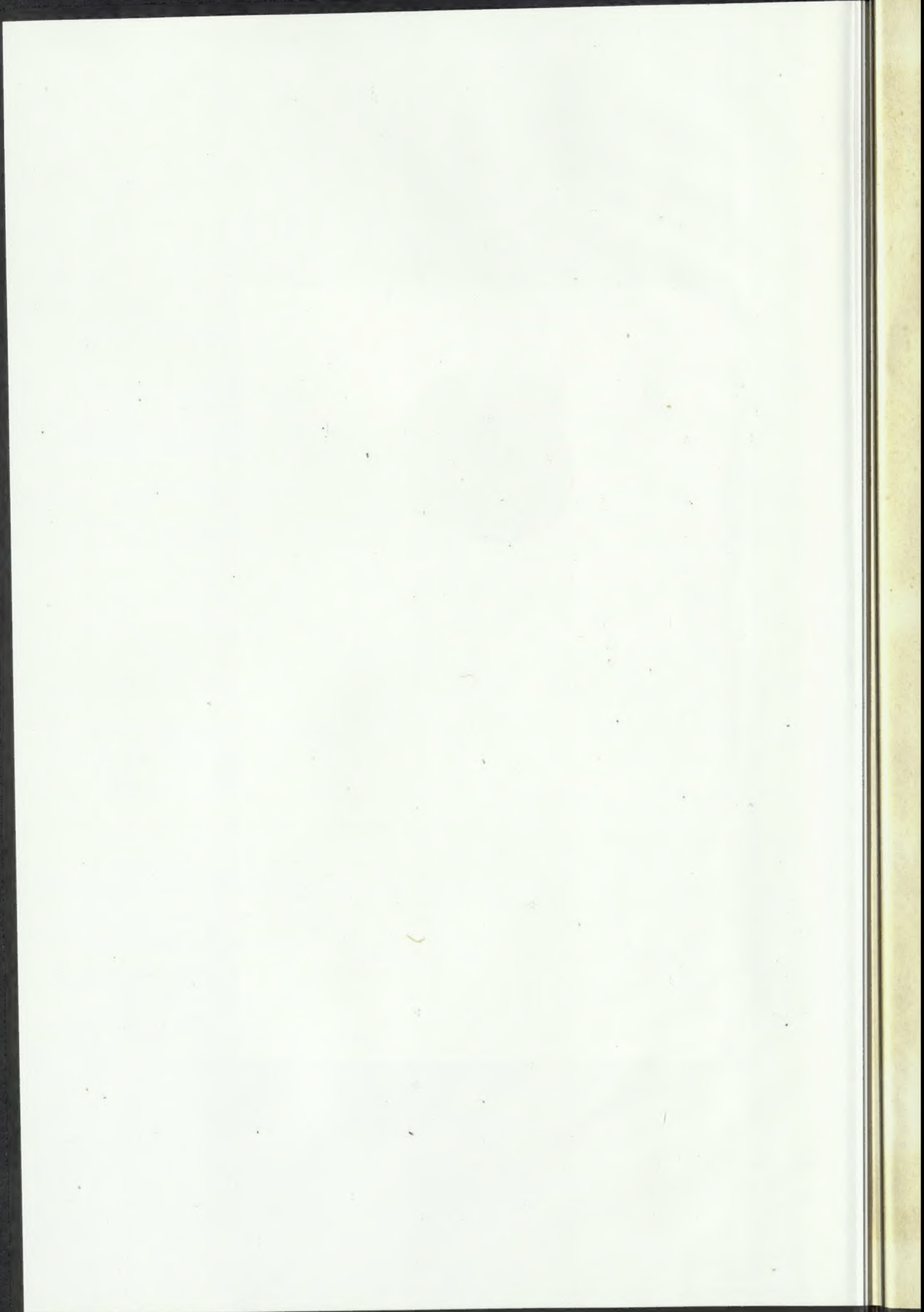
لِلْحَافِظِ نُوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْثَمِيِّ الْمُنَوِّفِيِّ سَنَةَ ٨٠٧

تَحْرِيرُ الْحَافِظَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ: الْعِرَاقِيِّ وَابْنِ حَجْرٍ

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعديلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الابواب .
ونطبعه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .
وهو في عشرة مجلدات كتجزئة الاصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنية وربع مصرى
وطبع من الورق الابيض الصقيل عدد قليل للسابقين من المشتركين الغير .
واليك صورة إجازة المصنف وخطه وخط الحافظ ابن حجر :

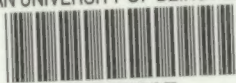






LIB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00500627

